



رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

فريزير

جريدة سياسية يومية

500  
20  
دينار  
سنة

ملحق اليوم مع



الآن

في المكتبات

نخب



http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

العدد (3319) السنة الثانية عشرة - الثلاثاء (24) آذار 2015

## مسؤولون: نراهن على عامل الوقت لتصفية ما تبقى من المسلحين تكريت تعد خارطة طريق لما بعد "داعش" و"تتبرأ" ممن ساند التنظيم

□ بغداد / المدى

الوكيل الأقدم لوزارة الداخلية عدنان الأسدي وكشفت اللجنة التحقيقية المختصة بسقوط الموصل، في وقت سابق، عن تفاصيل جديدة "بعضها غامض" قدمها الفريق اول فاروق الاعرجي، مدير مكتب القائد العام السابق، الذي أقر بحسب أعضاء في اللجنة، بتلقيه معلومات قدمها محافظ نينوى تفيد باعتزام مسلحي داعش دخول المدينة، وأنه قام بإبصال المعلومات الى المالكي.

من جانبه يوضح محمد نوري عبدي، النائب عن محافظة نينوى وعضو لجنة التحقيق، ان اللجنة التحقيقية مستمرة في عملية الاستدعاء والاستضافة لبعض القيادات الأمنية والمدينة للاستماع الى شهاداتهم عما جرى قبل ١٠ حزيران الماضي وكيف دخلت عناصر داعش الى المدينة.

■ التفاصيل ص ٣

□ بغداد / المدى  
لم يعد تنظيم "داعش" في تكريت، الذي يسيطر على المدينة منذ ١٠ اشهر، يحتل مساحة اكثر من ٨ كم مربع بعد سلسلة عمليات عسكرية توقفت قبل ايام عند مركز المحافظة بسبب كثافة العيوات الناسفة التي زرعتها التنظيم.  
يأتي ذلك فيما اعتبرت اطراف محلية اعلان هادي العامري زعيم منظمة بدر، ابرز الفصائل في الحشد الشعبي، بانتهاء مهمة الجنرال الايراني قاسم سليماني،

واعلن وزير الداخلية محمد سالم الغبان بعد اسبوعين من بدء عملية استعادة تكريت، توقفها للحد من خسائر القوات العراقية في مواجهة العيوات الناسفة التي زرعتها المسلحون.

وكان نحو ٣٠ الف عنصر من الجيش والشرطة العراقيين، مدعومين بفصائل الحشد الشعبي وابناء بعض العشائر السنية، بدأوا عملية واسعة في الثاني من آذار لاستعادة تكريت ومحيطها. وفي حين تقدمت القوات تباعا في مناطق جنوب تكريت (١١٠ كلم شمال بغداد) وشمالها،

■ التفاصيل ص ٢

في صلاح الدين بـ "الامر الجيد" للحفاظ على النجاحات التي تحققت دون توجيه اتهامات بتدخل اطراف خارجية.

الى ذلك تراهن الحكومة المحلية على عامل الوقت وزيادة الطوق الامني المفروض منذ اسبوعين على تكريت في القضاء على ما تبقى من المسلحين المتحصنين داخل قصور صدام حسين والمطلة على نهر دجلة، شرقي المدينة، فيما تعد عشائر المنطقة لوثيقة تعتقد بانها ستعمم في كل البلديات السنية كخارطة طريق لما بعد "داعش".

## العبادي يشرح لزعماء 5 دول اقليمية التطورات في العراق

□ بغداد / المدى برس

اتصالات مع رؤساء عدد من الدول العربية وتركيا وايران لبحث الأوضاع السياسية والأمنية التي تشهدها المنطقة. وقال المكتب الإعلامي لرئيس مجلس الوزراء في بيان تسلمت (المدى برس)، نسخة منه إن "رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي سيبدأ منتصف الشهر المقبل زيارة رسمية إلى الولايات المتحدة الأمريكية تستغرق عدة أيام، يلتقي خلالها الرئيس الأميركي باراك

أوباما وعددا من المسؤولين في الإدارة الأميركية لبحث تطوير العلاقات بين البلدين في مختلف المجالات". وأضاف البيان ان "اللقاء سيتضمن بحث الجهود المشتركة لمواجهة الإرهاب والتعاون في المجالين العسكري والأمني وتوفير الدعم والتسليح للقوات العراقية في حربها ضد داعش".

■ التفاصيل ص ٣

أعلن مكتب رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي، أمس الاثنين، أن رئيس الوزراء سيزور الولايات المتحدة الأمريكية منتصف شهر نيسان المقبل وأنه سيلتقي الرئيس الأميركي باراك أوباما لبحث تطوير العلاقات والتعاون في المجالين العسكري والأمني.  
يأتي هذا في وقت اجري العبادي

- ٢ مفخخان تستهدفان اسواق وحسينيات بغداد وقصف في النهروان
- ٣ الجبوري يجتمع في كربلاء مع مجالس المحافظات لمناقشة تطبيق اللامركزية
- ٤ راديو أميركي: مشاعر الموصلين تغيرت بعد 8 أشهر من حكم داعش
- ٦ التقشف يؤجل فرز 23 ألف قطعة سكنية في "أبو دشير"
- ٨ المركزي يحدد نسب الضرائب والمصارف الخاصة تنتقد

برعاية رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني  
به جاودتیری رتزار مه سعوود بارزانی سه رهۆکی هه رهۆمی كوردستان  
Media Culture & Arts

## معرض أربيل الدولي العاشر للكتاب

ده به مین پێشهنگای نیوده وه له تبه هه وه لیر بو کتیب

2 - 12/4/2015 أربيل- بارک سامی عبد الرحمن  
هه وه لیر له پارکی سامی عه به دله رحمان له 2- 12 ی نیسانی 2015 سازده کات  
www.erbilbookfair.com

اسیاسی  
تجمعه سهه

## خفضنا الأسعار لنتمتع بالإنترنت

مع باقات Speedoo 3.9G لغاية 50%

الباقة	حجم الباقة	السعر/شهر/دينار
التشعبية	500 MB	12,000
	1 GB	15,000
	2 GB	25,000
	3 GB	35,000
	8 GB	70,000
	6 GB	55,000

الباقة	حجم الباقة	السعر/شهر/دينار
اليومية	50 MB	1,500
الاسبوعية	500 MB	7,000

الآن تمتع بأسرع شبكة وأفضل الباقات بأسعار مخفضة تناسب مع كل احتياجاتك للإنترنت

للإشتراك، اتصل على ٢٩٩٠٠ أو قم بزيارة my.asiacell.com

مركز خدمة المشتركين على الرقم ١١١/١١١ speedoo3G.asiacell.com



## تنتانتييل

■ عدنان حسين

adnan.h@almadapaper.net

سلاح خارج الدولة ..  
ضد المجتمع

لم يكن اكتشافاً عبقرياً القول بان وجود السلاح خارج الدولة، باية صيغة كانت وفي أي وقت ولأي غرض، إنما يؤدي حكماً الى إضعاف الدولة وانتشار الفوضى وزعزعة السلم الأهلي والإخلال بالأمن الاجتماعي والأمن الوطني والنظام العام، فالتاريخ مشحون بالأمثلة والشواهد.

في البصرة الآن وضع أممي مقلق للغاية بسبب وجود السلاح، بما فيه الثقيل، في أيدي العشائر، فأحدث تقرير يفيد بان عشائر في شمال البصرة يفوق تسليحها ما تملكه الشرطة والجيش في المحافظة كلها (المدى - الأحد)، ويُلغى التقرير الى ان الحكومة المحلية تجد صعوبة بالغة في جمع تلك الأسلحة لنقص في قوات الجيش المنشغلة بالحرب ضد داعش.

وتستخدم هذه العشائر الهاونات وسواها من الأسلحة المتوسطة والثقيلة لغض نزاعاتها "التي تعود أحياناً لأسباب بسيطة، بخلاف على عادية سيارة أو تحويل مجاري البرزول أو حتى على قضايا الزواج والطلاق".

الوضع المتفاقم في البصرة دفع بالحكومة الى الإعلان على لسان وزير الدفاع خالد العبيدي عن أنها يُمكن أن تجد نفسها مضطرة لإخلاء محافظة البصرة من السلاح، وهي بالطبع تفعل خيراً إن أقدمت على خطوة كهذه في البصرة وسائر المحافظات، فلا ينبغي في هذه الحقيبة المصرية بالذات التي تتواجه فيها الدولة في حرب ضروس مع الإرهاب أن يُسمح بإطلاق إطاعة واحدة في اتجاه آخر. القوات المقاتلة في صلاح الدين والانبار وكركوك ونيبوي تعاني من نقص في المعدات والذخيرة، والأولى أن يجري إمداد هذه القوات بالأسلحة والذخيرة التي تتناقل بها العشائر.

وفي هذا الإطار تنشأ الحاجة أيضاً الى ربط قوات الحشد الشعبي رباطاً محكماً بالدولة لضمان السيطرة عليها والزامها بقواعد القتال، وبينها مراعاة حياة المدنيين وحقوق الإنسان، وعدم تشي الظواهر السلبية في صفوفها، وهو ما اتخذته علناً غير مرة جهات عدة، وأولها الحكومة والمرجعية الدينية في النجف.

آخر ما سمعناه على هذا الصعيد ما صرح به أمس القيادي في الحشد الشعبي كاظم الخرزجي عن وجود "مئات الفضائيين" في الحشد الشعبي في قضاء الدجيل، جنوبي تكريت، مطالباً القائد العام للقوات المسلحة وهيئة الحشد الشعبي بالتحقيق في هذه القضية (السومرية نيوز).

السيد الخرزجي عزا الأمر الى "وجود بعض الفاسدين المسؤولين عن ملف الحشد".

وبالطبع فإن ما موجود في الدجيل لابد أن يكون موجوداً في غيرها، ولكن لم يتوفر حتى الآن من هو يشجع السيد الخرزجي ليكشف عن هذه الممارسة التي تسيء للحشد الشعبي والحرب الوطنية ضد الإرهاب.

المعلومات المنشورة في الأيام الأخيرة تفيد بان القائد العام للقوات المسلحة، رئيس الوزراء، يتجه لجعل قوات الحشد الشعبي تحت إشرافه ويامرته، وهو يعمل خيراً إن فعل ذلك، فلا ينبغي أبداً أن يظن أي سلاح بعيداً عن أيدي الدولة وأعينها.

مسؤولون: يهنا اعداد رسالة طيبة لأهالي نينوى داخل عمليات صلاح الدين

تكريت تعد خارطة طريق لما بعد "داعش" و"تبراً"  
ممن ساند التنظيم

□ بغداد / وائل نعمة

لم يعد تنظيم "داعش" في تكريت، الذي يسيطر على المدينة منذ ١٠ أشهر، يحتل مساحة أكثر من ٨ كم مربع بعد سلسلة عمليات عسكرية توقفت قبل أيام عند مركز المحافظة بسبب كثافة العيوات الناسفة التي زرعتها التنظيم.

يأتي ذلك فيما اعتبرت اطراف محلية اعلان هادي العامري زعيم منظمة بدر، ابرز الفصائل في الحشد الشعبي، بانتهاء مهمة الجنرال الايراني قاسم سليمانى، في صلاح الدين بـ "الامر الجيد" للحفاظ على النجاحات التي تحققت دون توجيه اتهامات بتدخل اطراف خارجية.

الى ذلك تراهن الحكومة المحلية على عامل الوقت وزيادة الطوق الامنى المفروض منذ اسبوعين على تكريت في القضاء على ماتبقى من المسلحين المتحصنين داخل قصور صدام حسين والمطلة على نهر دجلة، شرقي المدينة، فيما تعد عشائر المنطقة لوثيقة تعتقد بانها ستعتم على كل البلدات السنية كخارطة طريق لما بعد "داعش". و اعلن وزير الداخلية محمد سالم الغبان بعد اسبوعين من بدء عملية استعادة تكريت، توقفها للحد من خسائر القوات العراقية في مواجهة العيوات الناسفة التي زرعاها المسلحون.

وكان نحو ٣٠ الف عنصر من الجيش والشرطة العراقيين، مدعومين بفصائل الحشد الشعبي و ابناء بعض العشائر السنية، بدأوا عملية واسعة في الثاني من آذار لاستعادة تكريت ومحيطها، وفي حين تقدمت القوات تباعاً في مناطق جنوب تكريت (١١٠ كلم شمال بغداد) وشمالها، بدأ التقدم داخل المدينة اصعب. واكد قادة ميدانيون خلال الايام الماضية انه بطيء وحذر نتيجة اعمال القصف وكثرة العيوات الناسفة.

## خارطة طريق بعد "داعش"

وعن مرحلة مابعد تنظيم "داعش"، يقول الخزاوي وهو احد وجهاء العشائر في المدينة، بان "القبائل السنية والشيعية في صلاح الدين تعد لوثيقة، ستكون بمثابة خارطة طريق لتنظيم امور المحافظات

التي يحتلها التنظيم المتطرف". ويكشف الخزاوي عن ملامح تلك الوثيقة بالقول "ستضمن اعلان كل عشيرة بشكل علني اسماء التابعين لها ممن انضموا او وروجا او ساعدوا المسلحين، وسيتم تسليم قائمة بالاسماء الى الجهات الامنية، كما ستستبرأ تلك العشائر ممن انضم الي التنظيم ولن يكون له (دية)، مضافاً "ستتمتع العشائر ان يعودوا (المعاونون مع داعش) هم وعوائلهم الى منازلتهم، وتستنسى العوائل التي كان لاحد افرادها موقف مشرف بالحرب ضد التنظيم، كما ستقيم ممتلكاتهم من اراض وبيوت وتشترتها عشيرته وتصرف بها لخدمة عوائل الضحايا.

بالمقابل يتحدث خالد الدراجي وهو عضو اخر في مجلس المحافظة عن عودة بعض العوائل النازحة بعد تدقيق اسمائهم الى مناطق العلم بشكل تدريجي، فيما يواجه سكان مناطق (البو عجبل (السور) مصاعب في الرجوع الى منازلهم، بسبب

## وجود بعض البنائات المفخخة.

ويقول الدراجي لـ "المدى" ان "المناطق المحررة تعود لها الخدمات من ماء وكهرباء بالتدريج، كما سيقوم ابناءؤها بحمايتها بعد ان تشكل افواج لتكون نواة للحرس الوطني في المحافظة".

وتقدر حصة محافظة صلاح الدين من مشروع الحرس الوطني، الذي يواجه خلافات في تشريعه داخل مجلس النواب، بقرابة الـ ٨٥ الف عنصر، فيما كانت المحافظة تضم نحو ٢٠ الف منتسب في الشرطة المحلية، انهارت معظم تشكيلاتها بعد سيطرة تنظيم "داعش" على المدينة في حزيران الماضي، ولم يبق الا ان غير خمسة الاف.

## لم نشاهد سليمانى

الى ذلك يقول عضو كتلة متحدرين في مجلس محافظة صلاح الدين سبهان ملاحياد: "خيراً فعل الجنرال الايراني قاسم سليمانى بمغادرة صلاح الدين،

وخيراً فعل هادي العامري باعلان انتهاء مهمته في تكريت"، معتبراً ان وجود "سليمانى في تكريت، اثار التساؤلات وكنا نفضل ان يبقى في مراكز القيادة لو كان بصفة مستشار".

ويجد ملاحياد في تصريح لـ "المدى" ان "مغادرة سليمانى امر جيد للحفاظ على النجاحات التي تحققت في صلاح الدين، دون تخريبها بتدخلات خارجية قد تفسر بأشياء كثيرة"، كما يقول ان "تلك سيسهل العمليات المقبلة في تحرير نينوى والانبار ويزيل هواجس السكان هناك".

وتكشف هادي العامري، قبل يومين، ان قائد "فيلق القدس" في الحرس الثوري الايراني اللواء قاسم سليمانى، يتواجد في العراق "متى ما نحتاجه، وكان يقدم الاستشارة الجيدة. لقد انتهت المعركة الآن، وعاد هو الى مقر عمله".

الى ذلك يقول عضو سني في مجلس محافظة صلاح الدين احمد ناظم الخزاوي

## قَالَ وزير الخارجية إبراهيم الجعفري، أمس الاثنين، إننا نعمل على تحشيد المجتمع الدولي لدعم العراق باتجاه خطر "داعش" الذي يهدد المنطقة بأكملها، مؤكداً أن الحكومة العراقية ترحب بالتعاون مع الجميع في محاربة الإرهاب.

## □ بغداد/ المدى برس

من جهته أعلن وزير الخارجية النيوزيلندي موراي ماكولي، أن بلاده قررت إرسال مدربين عسكريين لبناء قدرات القوات الأمنية العراقية لمواجهة تنظيم داعش، مشيراً إلى انه يبلغ الحكومة العراقية بقرار افتتاح سفارة "صغيرة" في بغداد لتسهيل قضايا التدريب.

وفيما أكد أن دعم بلاده سيقصر على التدريب ولن يصل إلى مرحلة التسليح، لفت إلى إن هذا القرار يأتي بناءً على التزام العراق بتأسيس حكومة

شاملة وتحقيق المصالحة الوطنية. وقال الوزير ابراهيم الجعفري خلال مؤتمر صحفي مشترك عقده مع نظيره النيوزيلندي موراي ماكولي في العاصمة بغداد وحضرته (المدى برس) إن "العراق ليس يصدد تشكيل تحالفات وتقاطعات محورية دولية بل نحن نعمل على تحشيد المجتمع الدولي جميعاً لدعم العراق باتجاه خطر داهم يهدد المنطقة بأكملها".

وأضاف الجعفري "إننا نرحب بالتعاون مع الجميع في محاربة الإرهاب"، مؤكداً أن "سياسة العراق مستقلة في الناحيتين الأمنية والسياسية"، وأشار إلى أن "العراق لا ينتظر إجازة من أحد لتنفيذ خطوة هو مقتنع بها"، مشدداً على أن "القرار السيادي في العراق تصنعه الحكومة وفق الدستور".

وقال وزير الخارجية "إنني شرعت منذ تسلم الوزارة ومن خلال اللقاء مع وزير الخارجية

السعودي سعود الفيصل لفتح موضوع افتتاح السفارة السعودية في العراق، مبيّناً أن عملية التأكيد توالى على فتح السفارة من خلال سلسلة اللقاءات التي حصلت بين البلدين".

وتابع الجعفري أن "العاهل السعودي الراحل عبدالله أكد جدية بلاده بفتح السفارة قبل شهر من وفاته"، لافتاً إلى أن السعودية وافقت على مكان السفارة الذي خصص لها من قبل الحكومة العراقية وتتولى حالياً التهيئة للمباشرة بعملها خلال المدة المقبلة".

وأضاف ماكولي أن زيارته إلى "بغداد تأتي للاتفاق على آلية قدوم المدربين وكيفية حمايتهم ونقل قرار الحكومة العراقية بهذا الصدد"، مشيراً إلى أنه "أبلغ وزير الخارجية إبراهيم الجعفري بقرار حكومة بلاده بإرسال مدربين عسكريين لافتتاح سفارة صغيرة في بغداد لتسهيل قضايا التدريب".

وتابع السفير النيوزيلندي أن "هذا القرار جاء بناءً على التزام الحكومة العراقية بتشكيل حكومة شاملة تمثل جميع أطراف الشعب وتحقيق المصالحة الوطنية بين جميع المكونات"، لافتاً إلى أن "دعم حكومة نيوزيلندا سيقصر على إرسال المدربين العسكريين ولن تتجاوز ذلك لتصل مرحلة التسليح أو غيرها".

نيوزلندا تقرر إرسال مدربين  
وتستأذن بغداد بفتح سفارة "صغيرة"

قال وزير الخارجية إبراهيم الجعفري، أمس الاثنين، إننا نعمل على تحشيد المجتمع الدولي لدعم العراق باتجاه خطر "داعش" الذي يهدد المنطقة بأكملها، مؤكداً أن الحكومة العراقية ترحب بالتعاون مع الجميع في محاربة الإرهاب.

## □ بغداد/ المدى برس

من جهته أعلن وزير الخارجية النيوزيلندي موراي ماكولي، أن بلاده قررت إرسال مدربين عسكريين لبناء قدرات القوات الأمنية العراقية لمواجهة تنظيم داعش، مشيراً إلى انه يبلغ الحكومة العراقية بقرار افتتاح سفارة "صغيرة" في بغداد لتسهيل قضايا التدريب.

وفيما أكد أن دعم بلاده سيقصر على التدريب ولن يصل إلى مرحلة التسليح، لفت إلى إن هذا القرار يأتي بناءً على التزام العراق بتأسيس حكومة

شاملة وتحقيق المصالحة الوطنية. وقال الوزير ابراهيم الجعفري خلال مؤتمر صحفي مشترك عقده مع نظيره النيوزيلندي موراي ماكولي في العاصمة بغداد وحضرته (المدى برس) إن "العراق ليس يصدد تشكيل تحالفات وتقاطعات محورية دولية بل نحن نعمل على تحشيد المجتمع الدولي جميعاً لدعم العراق باتجاه خطر داهم يهدد المنطقة بأكملها".

وأضاف الجعفري "إننا نرحب بالتعاون مع الجميع في محاربة الإرهاب"، مؤكداً أن "سياسة العراق مستقلة في الناحيتين الأمنية والسياسية"، وأشار إلى أن "العراق لا ينتظر إجازة من أحد لتنفيذ خطوة هو مقتنع بها"، مشدداً على أن "القرار السيادي في العراق تصنعه الحكومة وفق الدستور".

وقال وزير الخارجية "إنني شرعت منذ تسلم الوزارة ومن خلال اللقاء مع وزير الخارجية

السعودي سعود الفيصل لفتح موضوع افتتاح السفارة السعودية في العراق، مبيّناً أن عملية التأكيد توالى على فتح السفارة من خلال سلسلة اللقاءات التي حصلت بين البلدين".

وتابع الجعفري أن "العاهل السعودي الراحل عبدالله أكد جدية بلاده بفتح السفارة قبل شهر من وفاته"، لافتاً إلى أن السعودية وافقت على مكان السفارة الذي خصص لها من قبل الحكومة العراقية وتتولى حالياً التهيئة للمباشرة بعملها خلال المدة المقبلة".

وأضاف ماكولي أن زيارته إلى "بغداد تأتي للاتفاق على آلية قدوم المدربين وكيفية حمايتهم ونقل قرار الحكومة العراقية بهذا الصدد"، مشيراً إلى أنه "أبلغ وزير الخارجية إبراهيم الجعفري بقرار حكومة بلاده بإرسال مدربين عسكريين لافتتاح سفارة صغيرة في بغداد لتسهيل قضايا التدريب".

وتابع السفير النيوزيلندي أن "هذا القرار جاء بناءً على التزام الحكومة العراقية بتشكيل حكومة شاملة تمثل جميع أطراف الشعب وتحقيق المصالحة الوطنية بين جميع المكونات"، لافتاً إلى أن "دعم حكومة نيوزيلندا سيقصر على إرسال المدربين العسكريين ولن تتجاوز ذلك لتصل مرحلة التسليح أو غيرها".

عن اسمه، إن "سيارات الإسعاف هرعت إلى منطقة الحوادث ونقلت الجرحى إلى مستشفى قريب لتلقي العلاج وجثتي القتيلين إلى دائرة الطب العدلي، فيما فرضت قوة أمنية طوقاً أمنياً على منطقة الحادث ومنعت الاقتراب منه".

يذكر أن الأوضاع الأمنية في العاصمة بغداد، تشهد توتراً منذ منتصف العام ٢٠١٣، إذ ذكرت بعثة الأمم المتحدة في العراق، في الأول من آذار الشهر الحالي، أن شهر شباط الماضي، شهد مقتل وإصابة ٣٣٨٢ عراقياً بعمليات عنف شهدتها مناطق متفرقة من البلاد.



موقع انفجار المفخخة في الحبيبية. (ا. ف. ب)

تلقي العلاج وجثة القتيل إلى دائرة الطب العدلي، مشيراً إلى أن "أسباب الحريق لم تعرف حتى الآن".

الى ذلك أفاد مصدر في وزارة الداخلية، أمس الاثنين، بأن عشرة أشخاص سقطوا بين قتيل وجريح بسقوط قذيفتي هاون قرب مخيم للنازحين، جنوبي شرق بغداد.

وقال المصدر في حديث إلى (المدى برس)، إن "قذيفتي هاون سقطتا، عصر امس قرب مخيم للنازحين، في ناحية النهروان جنوبي شرق بغداد، مما أسفرت عن مقتل شخصين وإصابة ثمانية آخرين بجروح متفاوتة".

وأضاف المصدر، الذي طلب عدم الكشف

وفي منطقة المعامل، شرقي بغداد، أفاد مصدر في وزارة الداخلية، بأن ١٢ شخصاً سقطوا بين قتيل وجريح بانفجار سيارة مفخخة في منطقة المعامل شرقي بغداد".

وقال المصدر في حديث إلى (المدى برس)، إن "السيارة المفخخة كانت مركونة على جانب الطريق قرب سوق شعبية في منطقة حسينية المعامل، مما أسفر عن مقتل ثلاثة أشخاص وإصابة تسعة آخرين بجروح متفاوتة"، مؤكداً أن "الحصيلة أولية قابلة للارتفاع بسبب شدة التفجير".

وأضاف المصدر أن "قوة أمنية هرعت إلى منطقة الحوادث ونقلت الجرحى إلى المستشفى القريب لتلقي العلاج وجثث القتلى إلى دائرة الطب العدلي، فيما فرضت القوات الأمنية إجراءات مشددة تحسباً لوقوع هجمات أخرى".

وإلى الشمال من بغداد، أفاد مصدر، بأن "سبعة أشخاص سقطوا بين قتيل وجريح إثر اندلاع حريق في مستودع للأسلحة يعود لقوات الحشد الشعبي".

وقال المصدر في حديث إلى (المدى برس)، إن "حريقاً اندلع في مستودع للأسلحة يعود لقوات الحشد الشعبي على الطريق السياحية الرابطة بين مدينتي بعقوبة وبغداد، مما أسفر عن مقتل شخصين وإصابة ستة آخرين بينهم اثنان من القوات الأمنية بسبب انفجار العتاد الموجود في المستودع".

وأضاف المصدر أن "فريق الإطفاء هرعت إلى منطقة الحادث لإخماد الحريق، فيما نقلت سيارة الإسعاف الجرحى إلى مستشفى قريب

## □ بغداد/ المدى برس

شهدت العاصمة بغداد، أمس، انفجار سيارتين مفخختين وعبوة ناسفة ما تسبب بوقوع أكثر من ٥٣ ضحية بين قتيل وجريح.

وفي حين نشب حريق في مستودع للأسلحة يعود لقوات الحشد الشعبي على الطريق السياحي الرابط بين بغداد وبعقوبة دون معرفة أسباب نشوبه، تمكن مسلحون مجهولون من اختطاف مهندسة بالقرب من محل عملها في منطقة عرصات الهدية وسط بغداد.

وأفاد مصدر في وزارة الداخلية، أمس، بأن "حصيلة تفجير السيارة المفخخة التي انفجرت قرب حسينية في منطقة الحبيبية، شرقي بغداد، ارتفعت إلى سبعة قتلى و١٨ جريحاً".

وأضاف المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، ان "الجرحى يتلقون العلاج في مستشفى الشهيد الصدر"، من دون إعطاء المزيد من التفاصيل.

وقال مصدر اخر في وزارة الداخلية، في حديث إلى (المدى برس)، أن "عبوة ناسفة انفجرت بالقرب من سوق الأرامل بمنطقة حي الأمين شرقي بغداد مما أسفرت عن مقتل شخصين وإصابة خمسة آخرين بجروح متفاوتة".

وأضاف المصدر أن "قوة أمنية هرعت إلى منطقة الحادث ونقلت الجرحى إلى المستشفى القريب لتلقي العلاج وجثتي القتيلين إلى دائرة الطب العدلي".



# تقريرها الاولي متوقف على استدعاء قادة أمنيين ومدنيين بينهم الدليمي والاسدي لجنة تحقيق الموصل: حزب الدعوة أكد استعداد المالكي للتعاون والإدلاء بإفادته

□ بغداد / محمد صباح

كشفت نائب عن نيونى ان لجنة التحقيق في ملف سقوط محافظته، تعترم مخاطبة رئاسة الجمهورية بضرورة حضور نائب رئيس الجمهورية نوري المالكي الى اللجنة للإدلاء بإفادته.

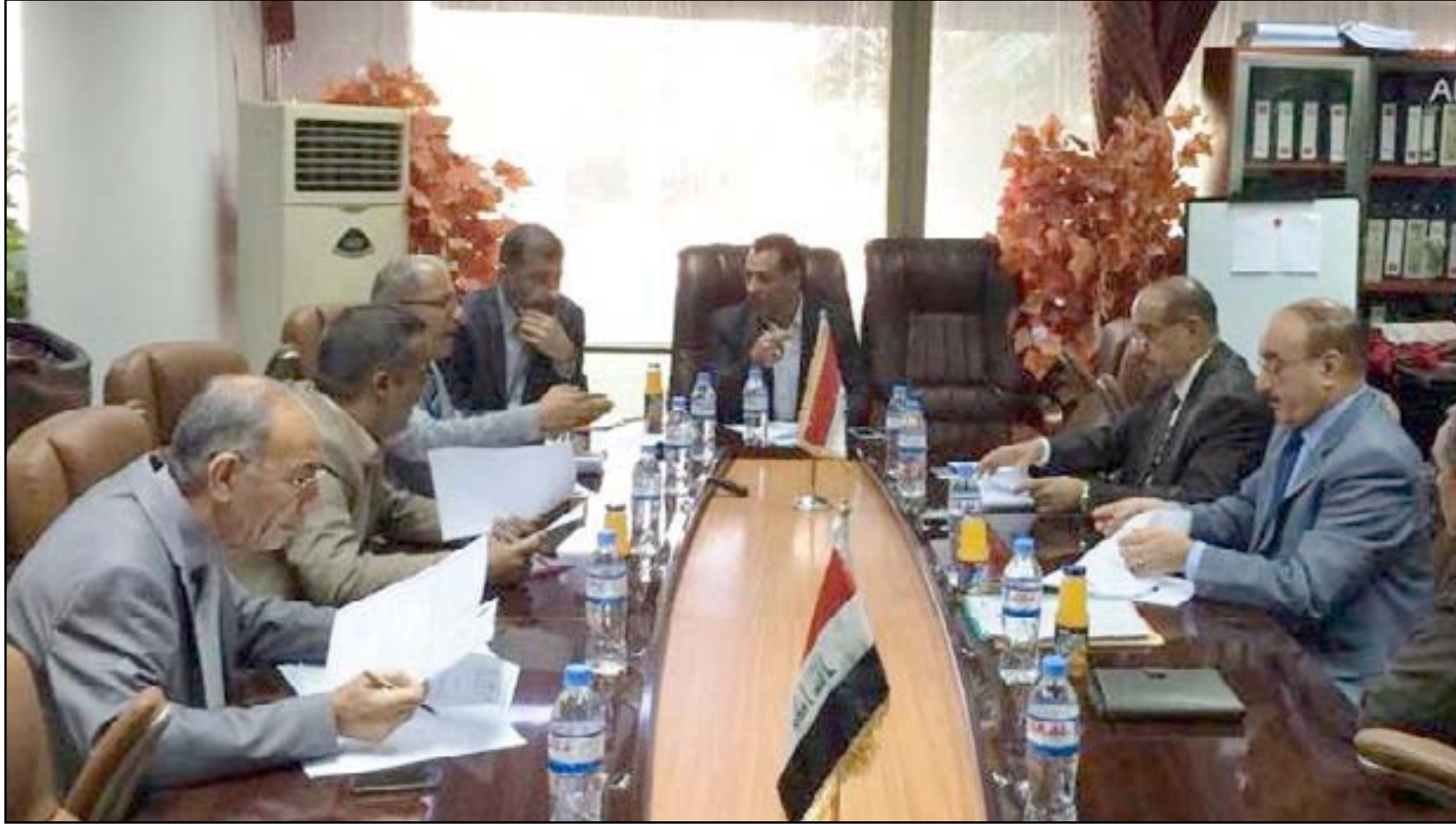
واكد عضو في اللجنة ان نوابا من حزب الدعوة اكادوا استعداد المالكي للتعاون في مساعي التحقيق بسقوط الموصل.

وشدد اعضاء في اللجنة على ان تقريرها الاولي متوقف على الاستماع لافادات القائد العام السابق وعدد من القادة الامنيين والمدنيين.

وكانت اللجنة الحقيقية أكدت مؤخرا انها تسعى لتمديد عملها لاستجواب عشرات الشخصيات في مقدمتهم رئيس الوزراء السابق نوري المالكي ووزير الدفاع سعدون الدليمي بالإضافة الى الوكيل الأقدم لوزارة الداخلية عدنان الأسدي.

وكشفت اللجنة الحقيقية المختصة بسقوط الموصل، في وقت سابق، عن تفاصيل جديدة "بعضها غامض" قدمها الفريق اوي فاروق الاعرجي، مدير مكتب القائد العام السابق، الذي أقر بحسب اعضاء في اللجنة، بتلقيه معلومات قدمها محافظ نيونى تغيد باعتزام مسلحي داعش دخول المدينة، وأنه قام بإيصال المعلومات الى المالكي.

من جانبه يوضح محمد نوري عديريه، النائب عن محافظة نيونى وعضو لجنة التحقيق، ان "اللجنة الحقيقية مستمرة في عملية الاستدعاء والاستضافة لبعض القيادات الأمنية والمدنية للاستماع الى شهاداتهم عما جرى قبل ١٠ حزيران الماضي وكيف دخلت عناصر داعش إلى المدينة".



لجنة التحقيق بسقوط الموصل... أرشيف

لافتا إلى أن "اللجنة الحقيقية ستقدم كتابا رسميا إلى رئاسة الجمهورية تطالب فيه حضور المالكي للجنة الحقيقية".

ويؤكد النائب الموالي أن "نائب رئيس الجمهورية نوري المالكي من بين الأشخاص الذين سيتم استدعاؤهم إلى اللجنة للاستماع لإفاداتهم خلال الفترة المقبلة".

حول الموضوع. ويقول عديريه، في تعليق ابل به لـ "المدى"، ان "اللجنة الحقيقية ستقدم تقريرها خلال الأيام المقبلة بعد اكمال جميع التحقيقات مع المسؤولين"، لافتا إلى ان "التقرير النهائي سيحتوي على معطيات جديدة تكشف عن

وكانت اللجنة الحقيقية قد صوتت على حضور وزير الدفاع السابق سعدون الدليمي ووكيل وزارة الداخلية عدنان الأسدي أمام اللجنة قريبا، مؤكدة أن اسم نوري المالكي نائب رئيس الجمهورية سيطرح للتصويت داخل اللجنة لاستدعائه والاستماع لإفاداته

وكانت اللجنة الحقيقية قد صوتت على حضور وزير الدفاع السابق سعدون الدليمي ووكيل وزارة الداخلية عدنان الأسدي أمام اللجنة قريبا، مؤكدة أن اسم نوري المالكي نائب رئيس الجمهورية سيطرح للتصويت داخل اللجنة لاستدعائه والاستماع لإفاداته

الى وزير الدفاع العراقي (خالد العبيدي) جاء الى الاردن وتحدث عن المساعدة المتبادلة فيما يخص تدريب بعض الجنود العراقيين وربما ابناء العشرات العراقية، وكان هناك حديث لازال يتطور داخل العراق حول الحرس الوطني".

واضاف المسؤول الاردني "عبرنا عن استعدادنا وافتاحتنا لمساعدة العراق الشقيق في موضوع التدريب وربما التسليح ضمن امكانيات مصانعنا العسكرية لكي ينتج في حربه ضد الارهاب".

وتابع المومني "تحدث ايضا عن جهد لمساعدة الاردن خلال الايام القليلة المقبلة".

واضافت الصحيفة أن "من المقرر أن يلتقي الملك الاردني عبدالله الثاني بالصدر خلال الزيارة التي تأتي بعد ايام من استقباله لرئيس المجلس الاعلى الاسلامي عمار الحكيم".

في هذه الأثناء، أكد وزير الدولة الاردني لشؤون الاعلام محمد المومني، أمس الاثنين، ان بلاده على استعداد لمساعدة القوات العراقية "تدريباً و"تسليحاً" كي تنجح في حربها ضد الارهاب.

وقال المومني، وهو ايضا الناطق الرسمي باسم الحكومة في مؤتمر صحافي "تعللون

الاردن خلال الايام القليلة المقبلة".

واضافت الصحيفة أن "من المقرر أن يلتقي الملك الاردني عبدالله الثاني بالصدر خلال الزيارة التي تأتي بعد ايام من استقباله لرئيس المجلس الاعلى الاسلامي عمار الحكيم".

في هذه الأثناء، أكد وزير الدولة الاردني لشؤون الاعلام محمد المومني، أمس الاثنين، ان بلاده على استعداد لمساعدة القوات العراقية "تدريباً و"تسليحاً" كي تنجح في حربها ضد الارهاب.

وقال المومني، وهو ايضا الناطق الرسمي باسم الحكومة في مؤتمر صحافي "تعللون

الاردن خلال الايام القليلة المقبلة".

واضافت الصحيفة أن "من المقرر أن يلتقي الملك الاردني عبدالله الثاني بالصدر خلال الزيارة التي تأتي بعد ايام من استقباله لرئيس المجلس الاعلى الاسلامي عمار الحكيم".

في هذه الأثناء، أكد وزير الدولة الاردني لشؤون الاعلام محمد المومني، أمس الاثنين، ان بلاده على استعداد لمساعدة القوات العراقية "تدريباً و"تسليحاً" كي تنجح في حربها ضد الارهاب.

وقال المومني، وهو ايضا الناطق الرسمي باسم الحكومة في مؤتمر صحافي "تعلنون

الاردن خلال الايام القليلة المقبلة".

واضافت الصحيفة أن "من المقرر أن يلتقي الملك الاردني عبدالله الثاني بالصدر خلال الزيارة التي تأتي بعد ايام من استقباله لرئيس المجلس الاعلى الاسلامي عمار الحكيم".

في هذه الأثناء، أكد وزير الدولة الاردني لشؤون الاعلام محمد المومني، أمس الاثنين، ان بلاده على استعداد لمساعدة القوات العراقية "تدريباً و"تسليحاً" كي تنجح في حربها ضد الارهاب.

وقال المومني، وهو ايضا الناطق الرسمي باسم الحكومة في مؤتمر صحافي "تعلنون

## متحدث: جاهزون لمساعدة العراق "تدريباً و"تسليحاً" الأردن تستعد لاستقبال الصدر بعد أيام من زيارة الحكيم

□ بغداد / المدى برس

كشفت صحيفة اردنية، أمس الاثنين، عن زيارة مرتقبة لزعيم التيار الصدري مقتدى الصدر الى الاردن خلال الايام القليلة المقبلة، وفيما رجحت ان يلتقي الزعيم العراقي ملك الاردن عبد الله الثاني، أكدت ان الزيارة تأتي بعد ايام قليلة من زيارة زعيم المجلس الاعلى الاسلامي العراقي عمار الحكيم الى عمان.

ونقلت صحيفة الغد الاردنية، في تقرير لها نقلت عن مصادر رسمية واطلعت عليه (المدى برس)، ان "زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر سيزور

العراقية، وأن تأتي بعدها التعليمات بالتحفظات، وإلغاء المادة ١٧ من تعليمات تنفيذ الموازنة التي قيدت الحكومات المحلية وحددت عملها "مبينا أن المشاركين طالبوا أيضا بإلغاء قانون ٦٦ الذي أوقف بشكل واضح آليات نقل الصلاحيات من الوزارات إلى الحكومات المحلية، والإسراع بإيصال الأموال المخصصة للمف النازحين في المحافظات، وركزوا على آلية الرقابة والعمل بين مجلس النواب ومجالس المحافظات".

إلى ذلك قال عضو مجلس النواب، رياض المحافظات بجحج مختلفة، مهددا "بفضح" هذه الوزارات أمام الرأي العام إذا استمرت بالتعطيل. وقال الجبوري، خلال مؤتمر صحفي عقده في محافظة كربلاء، أمس، بعد الاجتماع الدوري الثاني لرؤساء مجالس المحافظات بمشاركة مجموعة من الوزراء النواب، حضرته (المدى برس)، إن "الاجتماع ناقش ملف نقل الصلاحيات من الوزارات الاقتصادية إلى الحكومات المحلية وتعزيز اللامركزية"، عابا أن "اللامركزية تحتاج إلى تعاون مجلس النواب بتشريع بعض القوانين المهمة وفي مقدمتها ذلك الخاص بتوزيع الواردات الاتحادية".

ورأى رئيس البرلمان، أن "تعزيز اللامركزية يتطلب من السلطة التنفيذية المركزية تعزيز قانون ٢١ الخاص بالمحافظات وإتمام نقل صلاحيات الوزارات المعنية إليها"، مشيراً إلى أن "الاجتماع ناقش أيضا ملف النازحين والمشاكل التي تواجه المحافظات بالإضافة إلى وجهات نظر كثيرة من قبل وزير الهجرة والمهجرين ورؤساء مجالس المحافظات المعنية". وأضاف الجبوري أن "المتجمعين فئناوا بإجلال واحترام الدور الذي لعبته قوات الجيش والأجهزة الأمنية والبيشمركة والحشد الشعبي والعشائر في الحرب ضد تنظيم داعش الإرهابي وشددوا على ضرورة وقوف الجميع في صف واحد لمواجهة هذا التحدي الكبير"، مؤكداً أن "الظرف الحالي يحمل الجميع مسؤولية أكبر في البحث عن

أطرق التعاون والتنسيق المشترك لإزالة كل مسببات الإرهاب وما خلفها من تهديم البنى التحتية والنزوح وغيرها".

من جانبه قال رئيس مجلس محافظة كربلاء، نصيف الخطابي، في حديثه إلى (المدى برس)، إن "الاجتماع خرج بعدد من التوصيات وستشكل لجنة مشتركة لمتابعتها وستناقش أيضا في المؤتمر التنسيقي لرؤساء مجالس المحافظات ومحافظيها الذي سستعقبه كربلاء أيضا خلال المدة القليلة المقبلة برئاسة رئيس الحكومة حيدر العبادي".

وكشف الخطابي، عن تأكيد المجتمعين ضرورة "احترام علوية الدستور والقوانين

العراقية، وتفعيل قانون ٢١ الخاص بالمحافظات، وإلغاء المادة ١٧ من تعليمات تنفيذ الموازنة التي قيدت الحكومات المحلية وحددت عملها "مبينا أن المشاركين طالبوا أيضا بإلغاء قانون ٦٦ الذي أوقف بشكل واضح آليات نقل الصلاحيات من الوزارات إلى الحكومات المحلية، والإسراع بإيصال الأموال المخصصة للمف النازحين في المحافظات، وركزوا على آلية الرقابة والعمل بين مجلس النواب ومجالس المحافظات".

إلى ذلك قال عضو مجلس النواب، رياض المحافظات بجحج مختلفة، مهددا "بفضح" هذه الوزارات أمام الرأي العام إذا استمرت بالتعطيل. وقال الجبوري، خلال مؤتمر صحفي عقده في محافظة كربلاء، أمس، بعد الاجتماع الدوري الثاني لرؤساء مجالس المحافظات بمشاركة مجموعة من الوزراء النواب، حضرته (المدى برس)، إن "الاجتماع ناقش ملف نقل الصلاحيات من الوزارات الاقتصادية إلى الحكومات المحلية وتعزيز اللامركزية"، عابا أن "اللامركزية تحتاج إلى تعاون مجلس النواب بتشريع بعض القوانين المهمة وفي مقدمتها ذلك الخاص بتوزيع الواردات الاتحادية".

ورأى رئيس البرلمان، أن "تعزيز اللامركزية يتطلب من السلطة التنفيذية المركزية تعزيز قانون ٢١ الخاص بالمحافظات وإتمام نقل صلاحيات الوزارات المعنية إليها"، مشيراً إلى أن "الاجتماع ناقش أيضا ملف النازحين والمشاكل التي تواجه المحافظات بالإضافة إلى وجهات نظر كثيرة من قبل وزير الهجرة والمهجرين ورؤساء مجالس المحافظات المعنية". وأضاف الجبوري أن "المتجمعين فئناوا بإجلال واحترام الدور الذي لعبته قوات الجيش والأجهزة الأمنية والبيشمركة والحشد الشعبي والعشائر في الحرب ضد تنظيم داعش الإرهابي وشددوا على ضرورة وقوف الجميع في صف واحد لمواجهة هذا التحدي الكبير"، مؤكداً أن "الظرف الحالي يحمل الجميع مسؤولية أكبر في البحث عن

أطرق التعاون والتنسيق المشترك لإزالة كل مسببات الإرهاب وما خلفها من تهديم البنى التحتية والنزوح وغيرها".

من جانبه قال رئيس مجلس محافظة كربلاء، نصيف الخطابي، في حديثه إلى (المدى برس)، إن "الاجتماع خرج بعدد من التوصيات وستشكل لجنة مشتركة لمتابعتها وستناقش أيضا في المؤتمر التنسيقي لرؤساء مجالس المحافظات ومحافظيها الذي سستعقبه كربلاء أيضا خلال المدة القليلة المقبلة برئاسة رئيس الحكومة حيدر العبادي".

وكشف الخطابي، عن تأكيد المجتمعين ضرورة "احترام علوية الدستور والقوانين

## تلقى دعوة لزيارة السعودية ويعتزم لقاء أوباما منتصف الشهر المقبل العبادي يشرح لزعماء 5 دول اقليمية تطورات الاوضاع في العراق

□ بغداد / المدى برس

أعلن مكتب رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي، أمس الاثنين، أن رئيس الوزراء سيزور الولايات المتحدة الأمريكية منتصف شهر نيسان المقبل وأنه سيلتقي الرئيس الأميركي باراك أوباما لبحث تطوير العلاقات والتعاون في المجالين العسكري والأمني. يأتي هذا في وقت أجرى العبادي اتصالات مع رؤساء عدد من الدول العربية وتركيا وايران لبحث الأوضاع السياسية والأمنية التي تشهدها المنطقة.

وقال المكتب الاعلامي لرئيس مجلس الوزراء في بيان تسلمت (المدى برس)، نسخة منه إن "رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي سيبدأ منتصف الشهر المقبل زيارة رسمية إلى الولايات المتحدة الأمريكية لتتبع شؤون العراق في مختلف المجالات".

وأضاف البيان ان "اللقاء سيتضمن بحث الجهود المشتركة لمواجهة الإرهاب والتعاون في المجالين العسكري والأمني وتوفير الدعم والتسليح للقوات العراقية في حربها ضد داعش إلى جانب بحث التقدم الذي تحرزه القوات العراقية في ظل تعاون المواطنين وبناء العشائر مع قوات الجيش والحشد الشعبي الذي يضم متطوعين من مختلف مكونات الشعب العراقي".

وتابع مكتب رئيس مجلس الوزراء أنه سيتم استعراض النجاحات المتحققة في العراق وجهود الحكومة العراقية في مجالات الإصلاح السياسي والاقتصادي والأمني وبحث الأوضاع في المنطقة، موضحاً أن الوفد العراقي سيضم

وزراء الدفاع، والنخط، والتعليم العالي والبحث العلمي، وعددا من المسؤولين والمستشارين".

وتزامن ذلك مع اجراء العبادي اتصالات هاتفية مع عدد رؤساء وزعماء دول اقليمية بينها ايران وتركيا والسعودية ومصر والاردن، لبحث الأوضاع السياسية والأمنية التي تشهدها المنطقة.

وأتمصل العبادي، أمس، برئيس حسن روحاني، وبحث الطرفان خلال الاتصال العلاقات الثنائية بين البلدين والحرب ضد تنظيم داعش الإرهابي ومستجدات الأوضاع في المنطقة، بحسب بيان نشر على الموقع الالكتروني لمكتب العبادي.

وأكد رئيس الوزراء حيدر العبادي ان "حربنا التي نخوضها ضد تنظيم داعش الإرهابي هي للدفاع عن العراق وشعبه وتخليص المنطقة من الارهاب"، مبينا ان "العراق يرحب ويثمن وقوف الدول الجارة والصديقة بضمئها ايران والتحالف الدولي معه في حربه العادلة ضمن احترام سيادة العراق ووحدة اراضيه وبعيدا عن الاستقطاب الدولي او الإقليمي".

بدوره أبدى رئيس الجمهورية

## تلقى دعوة لزيارة السعودية ويعتزم لقاء أوباما منتصف الشهر المقبل العبادي يشرح لزعماء 5 دول اقليمية تطورات الاوضاع في العراق

□ بغداد / المدى برس

أعلن مكتب رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي، أمس الاثنين، أن رئيس الوزراء سيزور الولايات المتحدة الأمريكية منتصف شهر نيسان المقبل وأنه سيلتقي الرئيس الأميركي باراك أوباما لبحث تطوير العلاقات والتعاون في المجالين العسكري والأمني. يأتي هذا في وقت أجرى العبادي اتصالات مع رؤساء عدد من الدول العربية وتركيا وايران لبحث الأوضاع السياسية والأمنية التي تشهدها المنطقة.

وقال المكتب الاعلامي لرئيس مجلس الوزراء في بيان تسلمت (المدى برس)، نسخة منه إن "رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي سيبدأ منتصف الشهر المقبل زيارة رسمية إلى الولايات المتحدة الأمريكية لتتبع شؤون العراق في مختلف المجالات".

وأضاف البيان ان "اللقاء سيتضمن بحث الجهود المشتركة لمواجهة الإرهاب والتعاون في المجالين العسكري والأمني وتوفير الدعم والتسليح للقوات العراقية في حربها ضد داعش إلى جانب بحث التقدم الذي تحرزه القوات العراقية في ظل تعاون المواطنين وبناء العشائر مع قوات الجيش والحشد الشعبي الذي يضم متطوعين من مختلف مكونات الشعب العراقي".

وتابع مكتب رئيس مجلس الوزراء أنه سيتم استعراض النجاحات المتحققة في العراق وجهود الحكومة العراقية في مجالات الإصلاح السياسي والاقتصادي والأمني وبحث الأوضاع في المنطقة، موضحاً أن الوفد العراقي سيضم

وزراء الدفاع، والنخط، والتعليم العالي والبحث العلمي، وعددا من المسؤولين والمستشارين".

وتزامن ذلك مع اجراء العبادي اتصالات هاتفية مع عدد رؤساء وزعماء دول اقليمية بينها ايران وتركيا والسعودية ومصر والاردن، لبحث الأوضاع السياسية والأمنية التي تشهدها المنطقة.

وأتمصل العبادي، أمس، برئيس حسن روحاني، وبحث الطرفان خلال الاتصال العلاقات الثنائية بين البلدين والحرب ضد تنظيم داعش الإرهابي ومستجدات الأوضاع في المنطقة، بحسب بيان نشر على الموقع الالكتروني لمكتب العبادي.

## تلقى دعوة لزيارة السعودية ويعتزم لقاء أوباما منتصف الشهر المقبل العبادي يشرح لزعماء 5 دول اقليمية تطورات الاوضاع في العراق

□ بغداد / المدى برس

أعلن مكتب رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي، أمس الاثنين، أن رئيس الوزراء سيزور الولايات المتحدة الأمريكية منتصف شهر نيسان المقبل وأنه سيلتقي الرئيس الأميركي باراك أوباما لبحث تطوير العلاقات والتعاون في المجالين العسكري والأمني. يأتي هذا في وقت أجرى العبادي اتصالات مع رؤساء عدد من الدول العربية وتركيا وايران لبحث الأوضاع السياسية والأمنية التي تشهدها المنطقة.

وقال المكتب الاعلامي لرئيس مجلس الوزراء في بيان تسلمت (المدى برس)، نسخة منه إن "رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي سيبدأ منتصف الشهر المقبل زيارة رسمية إلى الولايات المتحدة الأمريكية لتتبع شؤون العراق في مختلف المجالات".

وأضاف البيان ان "اللقاء سيتضمن بحث الجهود المشتركة لمواجهة الإرهاب والتعاون في المجالين العسكري والأمني وتوفير الدعم والتسليح للقوات العراقية في حربها ضد داعش إلى جانب بحث التقدم الذي تحرزه القوات العراقية في ظل تعاون المواطنين وبناء العشائر مع قوات الجيش والحشد الشعبي الذي يضم متطوعين من مختلف مكونات الشعب العراقي".

وتابع مكتب رئيس مجلس الوزراء أنه سيتم استعراض النجاحات المتحققة في العراق وجهود الحكومة العراقية في مجالات الإصلاح السياسي والاقتصادي والأمني وبحث الأوضاع في المنطقة، موضحاً أن الوفد العراقي سيضم

وزراء الدفاع، والنخط، والتعليم العالي والبحث العلمي، وعددا من المسؤولين والمستشارين".

وتزامن ذلك مع اجراء العبادي اتصالات هاتفية مع عدد رؤساء وزعماء دول اقليمية بينها ايران وتركيا والسعودية ومصر والاردن، لبحث الأوضاع السياسية والأمنية التي تشهدها المنطقة.

وأتمصل العبادي، أمس، برئيس حسن روحاني، وبحث الطرفان خلال الاتصال العلاقات الثنائية بين البلدين والحرب ضد تنظيم داعش الإرهابي ومستجدات الأوضاع في المنطقة، بحسب بيان نشر على الموقع الالكتروني لمكتب العبادي.

## رئيس البرلمان يجتمع في كربلاء مع مجالس المحافظات لمناقشة تطبيق اللامركزية

□ كربلاء / المدى برس

أكد رئيس مجلس النواب سليم الجبوري، أمس الاثنين، أن اللامركزية تحتاج لتعزيز قانون ٢١ الخاص بالمحافظات، مطالباً بضرورة التعاون لمواجهة تحدي "الارهاب" وإزالة مسبباته. وفي حين دعا أعضاء مجالس المحافظات إلى تفعيل قانون ٢١ وإلغاء المادة ١٧ من الموازنة وقانون ٦٦ الذي أوقف نقل الصلاحيات للحكومات المحلية، اتهم وزير الدولة لشؤون المحافظات، بعض الوزارات بـ "تعطيل" نقل الصلاحيات الى المحافظات بجحج مختلفة، مهددا "بفضح" هذه الوزارات أمام الرأي العام إذا استمرت بالتعطيل. وقال الجبوري، خلال مؤتمر صحفي عقده في محافظة كربلاء، أمس، بعد الاجتماع الدوري الثاني لرؤساء مجالس المحافظات بمشاركة مجموعة من الوزراء النواب، حضرته (المدى برس)، إن "الاجتماع ناقش ملف نقل الصلاحيات من الوزارات الاقتصادية إلى الحكومات المحلية وتعزيز اللامركزية"، عابا أن "اللامركزية تحتاج إلى تعاون مجلس النواب بتشريع بعض القوانين المهمة وفي مقدمتها ذلك الخاص بتوزيع الواردات الاتحادية".

ورأى رئيس البرلمان، أن "تعزيز اللامركزية يتطلب من السلطة التنفيذية المركزية تعزيز قانون ٢١ الخاص بالمحافظات وإتمام نقل صلاحيات الوزارات المعنية إليها"، مشيراً إلى أن "الاجتماع ناقش أيضا ملف النازحين والمشاكل التي تواجه المحافظات بالإضافة إلى وجهات نظر كثيرة من قبل وزير الهجرة والمهجرين ورؤساء مجالس المحافظات المعنية". وأضاف الجبوري أن "المتجمعين فئناوا بإجلال واحترام الدور الذي لعبته قوات الجيش والأجهزة الأمنية والبيشمركة والحشد الشعبي والعشائر في الحرب ضد تنظيم داعش الإرهابي وشددوا على ضرورة وقوف الجميع في صف واحد لمواجهة هذا التحدي الكبير"، مؤكداً أن "الظرف الحالي يحمل الجميع مسؤولية أكبر في البحث عن

أطرق التعاون والتنسيق المشترك لإزالة كل مسببات الإرهاب وما خلفها من تهديم البنى التحتية والنزوح وغيرها".

من جانبه قال رئيس مجلس محافظة كربلاء، نصيف الخطابي، في حديثه إلى (المدى برس)، إن "الاجتماع خرج بعدد من التوصيات وستشكل لجنة مشتركة لمتابعتها وستناقش أيضا في المؤتمر التنسيقي لرؤساء مجالس المحافظات ومحافظيها الذي سستعقبه كربلاء أيضا خلال المدة القليلة المقبلة برئاسة رئيس الحكومة حيدر العبادي".

وكشف الخطابي، عن تأكيد المجتمعين ضرورة "احترام علوية الدستور والقوانين

العراقية، وتفعيل قانون ٢١ الخاص بالمحافظات، وإلغاء المادة ١٧ من تعليمات تنفيذ الموازنة التي قيدت الحكومات المحلية وحددت عملها "مبينا أن المشاركين طالبوا أيضا بإلغاء قانون ٦٦ الذي أوقف بشكل واضح آليات نقل الصلاحيات من الوزارات إلى الحكومات المحلية، والإسراع بإيصال الأموال المخصصة للمف النازحين في المحافظات، وركزوا على آلية الرقابة والعمل بين مجلس النواب ومجالس المحافظات".

إلى ذلك قال عضو مجلس النواب، رياض المحافظات بجحج مختلفة، مهددا "بفضح" هذه الوزارات أمام الرأي العام إذا استمرت بالتعطيل. وقال الجبوري، خلال مؤتمر صحفي عقده في محافظة كربلاء، أمس، بعد الاجتماع الدوري الثاني لرؤساء مجالس المحافظات بمشاركة مجموعة من الوزراء النواب، حضرته (المدى برس)، إن "الاجتماع ناقش ملف نقل الصلاحيات من الوزارات الاقتصادية إلى الحكومات المحلية، والإسراع بإيصال الأموال المخصصة للمف النازحين في المحافظات، وركزوا على آلية الرقابة والعمل بين مجلس النواب ومجالس المحافظات".

إلى ذلك قال عضو مجلس النواب، رياض المحافظات بجحج مختلفة، مهددا "بفضح" هذه الوزارات أمام الرأي العام إذا استمرت بالتعطيل. وقال الجبوري، خلال مؤتمر صحفي عقده في محافظة كربلاء، أمس، بعد الاجتماع الدوري الثاني لرؤساء مجالس المحافظات بمشاركة مجموعة من الوزراء النواب، حضرته (المدى برس)، إن "الاجتماع ناقش ملف نقل الصلاحيات من الوزارات الاقتصادية إلى الحكومات المحلية، والإسراع بإيصال الأموال المخصصة للمف النازحين في المحافظات، وركزوا على آلية الرقابة والعمل بين مجلس النواب ومجالس المحافظات".



نسمى لعقد مؤتمر للمصالحة بحضور تركيا وإيران



إياد علاوي

الكتل في سباق ماراثوني لتقاسم الهيئات المستقلة



عبدالكريم عبيان

توجه لشمول ضحايا الحشد و"سبياك" بقانون مؤسسة الشهداء



أمل عطية

أهالي الموصل مستعدون لمواجهة داعش



انتصار الجبوري

غالبية المنازل في المناطق المحررة تم تفخيخها



بدر الفحل

كشف إياد علاوي، نائب رئيس الجمهورية أنه يسعى لعقد مؤتمر للمصالحة في المنطقة بإشراف الأمم المتحدة وحضور إيران وتركيا، مشدداً على ضرورة الاعتماد على الجهود العراقية في التصدي لـ "داعش" ومخططاته التوسعية. وقال علاوي إنه "ينبغي علينا أن لا نغول كثيراً على التحالفات الدولية في محاربة داعش"، داعياً إلى الاستفادة من هذه التحالفات، والاعتماد على الجهود العراقية في التصدي لداعش ومخططاته التوسعية". وشدد نائب رئيس الجمهورية على أن موضوع المصالحة الوطنية بين العراقيين يحتاج إلى نوايا حسنة وإلى إجراءات واضحة، لأن المصالحة باتت من المواضيع الأساسية". وكشف علاوي أنه يسعى لـ "عقد مؤتمر للمصالحة في المنطقة بإشراف الأمم المتحدة وحضور إيران وتركيا"، مطالباً بـ "ضرورة التحضير من الآن لمرحلة ما بعد داعش في العراق".

قال النائب عن ائتلاف الوطنية عبد الكريم عبيان إن "توزيع رئاسات الهيئات المستقلة على الكتل السياسية عبارة عن سباق ماراثوني يتسابق فيه عشاق المناصب"، مبيناً أن "عشاق المناصب سيهرولون وراء الهيئات المستقلة وغيرها من الأمور". وأضاف عبيان أن "الهيئات المستقلة يجب أن تكون ذات استقلالية كاملة لكنها في الوقت الحالي فقدت شفافيتها كونها دخلت من ضمن المحاصصة السياسية والحزبية التي تتصارع عليها الكتل السياسية"، داعياً إلى "اعتماد معايير الكفاءة والمهنية والولاء للوطن في اختيار الشخصيات التي ترشح لرئاسة الهيئات". وأشار عضو ائتلاف الوطنية إلى أن "ائتلافه لا يريد أن يكون له نصيب من هذه الهيئات بقدر ما يكون رئيس كل هيئة زعيماً ومصنفاً وغير سارق".

كشفت لجنة الشهداء والسجناء وبمجلس النواب عن وجود مساع كبيرة لشمول شهداء الحشد الشعبي وضحايا قاعدة سبياك بقانون مؤسسة الشهداء. وقالت عضو اللجنة أمل عطية "هنالك مساع حثيئة من قبل التحالف الوطني وبعض الكتل البرلمانية لإدراج شهداء الحشد الشعبي وضحايا قاعدة سبياك بقانون مؤسسة الشهداء"، مرجحة "تصويت البرلمان على مقترح القانون هذا، خلال الفترة المقبلة". وأضافت عطية أن "الشهداء الذين ضحوا بأنفسهم وسطروا بأحرف من نور هذه البطولات التي تفتخر بها الأجيال اللاحقة، يستحقون منا الكثير لما بذلوه، ويجب أن يحصلوا على حقوقهم كاملة من خلال قانون مؤسسة الشهداء، ولجن إيجاد آلية جديدة أو قانون خاص بهم أو يستمررون بقانون المؤسسة".

أكدت الثانية عن محافظة نينوى انتصار الجبوري أن القوات الأمنية أهالي الموصل على أتم الاستعداد لبدء عملية تحرير المدينة، مبيّنة أن تحرير نينوى سيكون بعد الانتهاء، من صلاح الدين والانباء. وقالت الجبوري أن "وزارة الدفاع أعلنت جاهزيتها لبدء تحرير الموصل، فضلاً عن دعم التحالف الدولي ومساندته للقوات الأمنية، وكذلك الحشد الشعبي"، مضيفة أن "تحرير الموصل سيكون بعد تحرير صلاح الدين بالكامل والانباء وبعدها سيكون تحرير نينوى أسهل بكثير كون أهلها وصلوا مرحلة الانفجار من أفعال الإرهاب في مدمتهم ومنازلمهم". وتابعت الثانية عن محافظة نينوى أن "أهالي الموصل بانتظار بدء العملية ليكونوا في مقدمة الحركة كجنود للتحرير، مشيرة إلى "ضرورة أن تنحصر التصريحات الأمنية بين لجنة الأمن والدفاع النيابية ووزارة الدفاع والقيادة العامة للقوات المسلحة، لأن ذلك يساعد على كتمان العلومات العسكرية".

أكد النائب عن محافظة صلاح الدين، بدر الفحل، أن غالبية البيوت في المناطق المحررة، مفخخة من قبل داعش. وقال الفحل إن "البيوت هي أصلاً مفخخة من قبل تنظيم داعش الإرهابي"، مشيراً إلى أنه "في تجوال للقوات الأمنية والحشد الشعبي في إحدى مناطق العلق انفجر لحد البيوت ما أسفر عن وقوع ضحايا في صفوف الحشد، وبخصوص وجود تعدد على حرق البيوت المحررة، نفى الفحل أن يكون هناك تعدد، معلناً عن تشكيل لجان من الشرطة المحلية وأعضاء مجلس البلدي للتحقيق بهذه القضية". وأشار إلى أن القوات الأمنية بمساندة الحشد الشعبي وأبناء العشائر، تخوض منذ الأول من آذار الجاري، حرباً شرسة في محافظة صلاح الدين مع تنظيم داعش، تمكنت خلالها من تحرير عدد من مناطق المحافظة.

بغداد تواصل دفع رواتب 40% من موظفي المدينة

## راديو أميركي: مشاعر الموصلين تغيرت بعد 8 أشهر من حكم داعش

قال راديو نيفادا الأميركي، أنه في أواخر الصيف الماضي هرب الآلاف من أبناء الموصل إلى أربيل عندما سيطر مقاتلو داعش على المدينة وهرضوا قوانين اجتماعية مرعبة. من بينهم رجل سندهوه الأستاذ - حيث هرب مع زوجته وأطفالهما من الموصل في شهر آب، لكنه رفض ذكر اسمه، لأن بعضاً من أقربائه مازالوا يعيشون تحت سيطرة داعش.



ترجمة المدى

ويعيش الأستاذ اليوم في أحد فنادق أربيل ويقول "أعتقد أن مجموعة داعش تخسر المعركة اليوم". بتقرب الأستاذ مع آخرين من أهالي الموصل الهاربين متى ستكون مدينتهم الهدف التالي لهجوم القوات العراقية من أجل طرد داعش منها.

ويقول الأستاذ أن مجموعة داعش أصبحت أكثر جنونا مما كانت عند دخولها المدينة في حزيران. وقال "قبل ستة أشهر فجر مقاتلوها أبراج الهاتف الخلوي في أنحاء المدينة"، حيث لا يتمكن أقرباؤه من الاتصال به إلا خلال الليل وبعد صعوبهم إلى سطح الدار.

مؤخراً أغلقت المجموعة كافة منافذ الهروب من المدينة، ويقول "الوصول إلى الموصل خطر جداً الآن". كما ان الخروج من الموصل لم يكن سهلاً أبداً، فالأهالي بإمكانهم السفر لمراجعة المستشفيات خارج المدينة أو للدراسة لكن عليهم التعهد بالعودة إلى منازلهم من خلال تسليم مستندات السيارات والبيوت كضمان. وفي الفترة الأخيرة الغيب حتى هذه الإجراءات. ويضيف الأستاذ "اليوم يمنعون كل شيء ولا يستطيع أحد مغادرة الموصل".

الوسيلة الوحيدة للخروج هي دفع مبلغ لأحد المهزبين إلا أن هذا المبلغ خطر بسبب الضربات الجوية للتحالف. إنها مدينة صار فيها قطع الرؤوس والجلد بالسيارات أمراً مألوفاً، كما يمكن بيع البشر الذين يعتبرون زنادقة، مثل الإيزيديين، في سوق العبيد، التدخين ممنوع، ويجب على النساء تغطية أجسادهن بالكامل من قمة الرأس إلى أخمص القدمين وفي الأوتة الأخيرة عليهن تغطية حتى عيونهن. ورغم هذه الأحكام الاجتماعية القاسية، فالأسواق تغص بالناس، حيث تأتي المنتجات من سوريا ويقوم الباعة ببيعها من خلفية الشاحنات. ويقول الأستاذ إن "كل شيء متوفر هناك ومما زال ٣٠-٤٠٪ من الموظفين يتسلمون رواتبهم من الحكومة".

وأكد مسؤولون عراقيون أن حكومة بغداد ترسل ١٦ مليون دولار شهرياً عن رواتب موظفي الموصل، إلا أن داعش يستقطف منها ضريبة حسب

دبلوماسيين غربيين. الحياة اليومية في الموصل تزداد تقيهاً وظلاماً. مسلحو المجموعة ينتشرون على أطراف المدينة حيث تستهدف الضربات الجوية للتحالف القواعد العسكرية لداعش، وقد انسحب بعضهم من جبهة تكريت إلى الموصل القريبة بعد الهجوم الرئيسي الذي شنته الحكومة العراقية على داعش. البعض الآخر من المسلحين خرجوا من الموصل باتجاه سوريا سعياً وراء الأمان النسبي هناك.

ويقول أقرباء الأستاذ أن هناك توتراً بين المسلحين المحليين والمقاتلين الأجانب. ويؤكد الأستاذ "شاهدت القتال بينهما، فبدأ بعض الأجانب

باصطحاب عوائلهم لمغادرة المدينة، إلا أن المسلحين المحليين منعوهم من ذلك". وقامت الطائرات العراقية الثلاثاء برمي مليوني منشور في أنحاء الموصل تدعمهم فيه بالتحريير قريباً. جاء في المنشور "قواتكم المسلحة قريبة منكم وهي مستعدة لمشاركتكم في تحرير داعش". لكن ذلك غير محتمل، فالجيش العراقي ليس مستعداً للهجوم على الموصل، إذ أن الهجوم الأول على تكريت قد توقف منذ أكثر من أسبوع، كما أن القوات التي تقود الحملة العسكرية هي في معظمها من الميليشيات.

ويقول قيود طالباني نائب رئيس حكومة إقليم كردستان "تأتي قوة عسكرية لتقاتل الإرهابيين هناك وتطردهم، ثم ماذا بعد ذلك؟ بكلمات أخرى، ربما تتمكن الميليشيات من استعادة تكريت لكن ليس واضحاً أن باستطاعتها مسك المدينة. ويضيف طالباني أن عملية الموصل ستكون أكثر صعوبة وحساسية، فالمدينة أكبر مساحة بخمس مرات من تكريت ويقطنها مليون مدني أغلبهم من العرب السنة. واليوم يراقب أهالي الموصل القوات الشيعية وهي تقاتل داعش في تكريت.

ويقول طالباني "هذه هي المشكلة في عملية تكريت؛ أنها عملية عسكرية شيعية خالصة ضد منطقة أغلبها

حكومة إقليم كردستان" إنها مسقط رأس صدام. عسكرية لتقاتل الإرهابيين هناك وتطردهم، ثم ماذا بعد ذلك؟ بكلمات أخرى، ربما تتمكن الميليشيات من استعادة تكريت لكن ليس واضحاً أن باستطاعتها مسك المدينة. ويضيف طالباني أن عملية الموصل ستكون أكثر صعوبة وحساسية، فالمدينة أكبر مساحة بخمس مرات من تكريت ويقطنها مليون مدني أغلبهم من العرب السنة. واليوم يراقب أهالي الموصل القوات الشيعية وهي تقاتل داعش في تكريت.

ويقول طالباني "هذه هي المشكلة في عملية تكريت؛ أنها عملية عسكرية شيعية خالصة ضد منطقة أغلبها

على جنته. وسبق لهؤلاء الاسرى ان ظهوروا في شريط نشره التنظيم في ٢٢ شباط، وكانوا من ضمن ٢١ اسيرا كرديا عرضهم التنظيم داخل اقفاص في منطقة الحويجة جنوب غرب مدينة كركوك الغنية بالنفط، التي تتواجد فيها قوات البيشمركة منذ حزيران. وقال التنظيم في حينه ان هؤلاء اسسروا خلال هجوم على المدينة نهاية كانون الثاني. وتمكنت القوات الكردية في الفترة الماضية، بدعم من ضربات جوية للتحالف الدولي الذي تقوده واشنطن، من استعادة بعض المناطق في شمال العراق من سيطرة الإرهابيين.

وأكّد رئيس الوزراء السابق، أن "انسجام أعضاء الحكومة المحلية بشقيها التشريعي والتنفيذي، وحرصهم على تعويض ما تفقروا له المحافظة لإدامة عجلة البناء والإعمار"، مطالباً بضرورة "دعم الحكومة المحلية في رؤاها من أجل أن تكون المحافظة سلة زراعية للبلد". ويذكر أن مجلس محافظة الديوانية يعاني منذ تشكيله، من "خلافات مزمنة ومتفاقمة" لم يتمكن من تجاوزها حتى الآن، ما أثر كثيراً على واقع المحافظة.

والقانون، ومحاصصة تبنى لإرضاء طرف ما على حساب الباقين". وأوضح المالكي أن "زيارة الديوانية تهدف لمعرفة معرقات العمل وإمكانية التنسيق مع الجهات المعنية لتذليلها وإيجاد الحلول السريعة لها، لافتاً إلى أن المحافظة تعاني التهميش والحرمان منذ عقود، لغياب مصادر التمويل عنها واعتمادها الكامل على ما تخصصه لها الحكومة الاتحادية من موازنة لتتمية الأقاليم وهي غير كافية للنهوض بواقعها وقطاعاتها".

ضرب القضية الجوهرية ورأس الحربة التي تحارب وتجاهه بها الإرهاب الذي جعل أغلب دول العالم تتن من تحدياته". وتذكر بأن "الجيش الأميركي ارتكب خروفاً عديدة إبان احتلاله العراق. وحنز من "المحاصصة السياسية أو الشراكة الوطنية"، مبيّناً أنها "إذا ما بقيت تسير كما هي عليه اليوم فإنها ستعطل بناء الدولة وإعمار البلد". ودعا نائب رئيس الجمهورية، إلى الفصل بين تمثيل المكونات في مؤسسات الدولة بشراكة حقيقية على وفق ما ينظمه الدستور

والحشد الشعبي قدمت معلومات مضللة إلى الولايات المتحدة الأميركية، ما جعلها تصدر بياناً غير منصف، وبعيداً عن الواقع، خاصة أن الأمم المتحدة وأميركا ذاتها، أعلنتا الحرب على الإرهاب"، عاداً أن "أبطال الحشد الشعبي يحاربون الإرهاب على الأرض، وعلى دول العالم أجمع دعمهم وإسنادهم ومساعدتهم لدرح قوى الإرهاب". وأضاف نائب رئيس الجمهورية، أن "الأخطاء العسكرية والخروق واردة في جيوش العالم كافة، ويجب أن ينتبه الجميع إلى مخاطر

إذا ما بقيتا على وضعهما الحالي. جاء ذلك خلال زيارة غير معلنة للمالكي، إلى محافظة الديوانية، (١٨٠ كم جنوب العاصمة بغداد)، الأحد، للقاء مسؤوليها، في مبنى المحافظة، ولقاء مجموعة من المواطنين والوجهاء، في مبنى جامعة القادسية، فضلاً عن عدد من شيوخ عشائرها، في أحد دواوينهم. وقال المالكي، خلال مؤتمر صحفي عقد في ديوان المحافظة، وحضرته (المدى برس)، إن "بعض الأطراف المعارضة للعملية السياسية

قال إن الأخطاء العسكرية واردة.. والجيش الأميركي ارتكب خروفاً عديدة

## المالكي: معارضو العملية السياسية ضلوا واشتطن بشأن الحشد الشعبي

الديوانية / المدى برس

دعا نوري المالكي، نائب رئيس الجمهورية، دول العالم إلى دعم العراق في حربه ضد "الإرهاب"، فيما اعتبر أن "الأخطاء والخروق" العسكرية واردة في أغلب جيوش العالم.

وفي حين اتهم أطرافاً معارضة للعملية السياسية والحشد الشعبي بـ"تضليل" العالم وجعله يصدر بيانات "تحبط" المقاتلين، حذر من المحاصصة السياسية والشراكة الوطنية



# رجال وقضوا وراء اكتشاف أسرار الحضارة الآشورية

## ظلت مدينتان قديمتان، تحويان كنوز الحضارة الانسانية مدفونتين لنحو ٢٥٠٠ عام، إلى أن تم التنقيب عنهما وكشفهما منذ نحو ١٧٠ عاما، قبل أن تتعرضا للتدمير على أيدي تنظيم داعش



رسم يصور القصور التي بناها آشور بانينال

وبوفاته في منزله في هوف عام ١٩١٠، كان حتى اسمه أزيل من الألواح المعدنية ودليل إرشاد الزائرين بالمتحف البريطاني. وكان الانجليزي الوحيد الذي وقف إلى جانب رسام هو صديقه القديم لايارد، الذي كتب يقول إن رسام "أحد أكثر الزملاء الذين عرفتهم شرفا واستقامة، ورجل لم يتم الاعتراف على الإطلاق بما قدمه من خدمات".

وتقول المكتورة لمياء الجيلاني، عالمة الآثار العراقية في جامعة كوليج لندن: "مازالوا يكتبون رسام في الموصل، إنهم فخورون به جدا". وفي بريطانيا، على الرغم من أنه لم يرد الاعتبار لسمعته بشكل كامل، تطور علم الآثار بعد جيل من مغادرته الميدان، ليصبح علما منهجيا، وبحثا علميا عن المعرفة وليس تدافعا امبرياليا جشعا للحصول على الكنوز.

فكل قدم من الأرض تم نخله والبحث فيه الآن وجمعت كل بذرة في الارض أو سن وجد فيها، وقيست كل قطعة فخار عثر عليها وحللت. أما لايارد ورسام، اللذان دفعتهما السلطة الامبريالية لانتشال تحف فن بلاد ما بين النهرين قبل الفرنسيين، فقد ذهب ليجربا الجدران الطينية من المباني القديمة حتى دون أن يتنهد إليها، ولم يحتفظا إلا بسجلات بدائية جدا، وخاضا بعنف في المواقع التي لو كانا قد عملا فيها ببطء أكثر وبطرق أكثر منهجية لكان من الممكن أن يقدمنا معرفة كبيرة عن حياة الآشوريين. ووفقا لمعايير علم الآثار الحديث، فإنها لم يكونا أكثر من صائدي كنوز مدفوعي الأجر من المتحف البريطاني.

### رأس الثور المجتج في المتحف البريطاني

وتضيف الجيلاني: "أن الأمر عاطفي بالطبع، بالنسبة للعراقيين، لزم من طويل ظلوا يأتون إلى المتحف البريطاني ويرون هذه القطع الأثرية ويشعرون أنها يجب أن تعود إلى العراق، لكنهم يلزمون الصمت في الوقت الحالي، لأنهم يرون ما يحدث بالعراق ويقتنعون أن هذه الأشياء حفظت أمانة على الأقل في المتحف البريطاني وفي اللوفر".

وليس الجميع على استعداد لتبرئة القوى الاستعمارية. ولكن بالنسبة لجميع الكنوز التي نقلها لايارد ورسام من بلاد ما بين النهرين، كانت ثمة خطوط لم يعبروها. وعلى تلين أثريين صغيرين من تالان نينوى القديمة كان ثمة ضريح، يدعي المحليون أنه للثني يونس، ويقولون أنه كان عشرات الكشوف الأثرية الرئيسية، وأماط اللثام عن أول أعظم عمل أدبي في العالم. وعقب وفاة سميت، اعيد استدعاء رسام للعمل في المتحف البريطاني، حيث وأصل رسام في لاكتشاف مدينة سيبار البابلية والتنقيب فيها لكشف عن الأبواب البرونزية العظيمة لقصر بلاوات، كما أرسل أكثر من ٧٠ ألف لوح مسماري إلى لندن.

وكانت هذه الاكتشافات كافية لتجعل منه نائض الصيت، ولكن انتهاء آخر بعثاته العلمية في ثمانينات القرن التاسع عشر، محي اسم هرمن رسام من السجل.

ونسب السير هنري راولينسون، الذي كان يشغل منصب القنصل البريطاني في بغداد وقت إجراء رسام تنقيباته في نينوى، اكتشاف قصر آشور بانينال لنفسه. وكتب قائلا إن رسام كان مجرد "حفار" يشرف على العمل. والأكثر إهانة من ذلك هو ما لج به أحد أمناء المتحف البريطاني بأن رسام استفاد من تجارة الآثار غير المشروعة التي ازدهرت نتيجة التنقيبات في العراق.

لقد تعرض رسام، الذي كان معجبا جدا بسلوك النخبة الفيكتورية، ووهب مجمل حياته المهنية لخدمة الامبراطورية البريطانية، إلى جرعة كبيرة من المعاملة المتعجرفة والعنصرية والازراء، ولقد وجد ناشرا بريطانيا لمكراته،

أوقف أعمال الحفر في نينوى للتركيز على قرية "خورس أباد" القريبة، إلا أنه ظل ثمة إبداع على نطاق واسع بأن هذا الموقع لا يزال في دائرة النفوذ الفرنسي. وعلى الرغم من كون رسام في موطنه الأصلي، وعلى الضفة المقابلة للمدينة التي نشأ فيها، لكنه لم يشهد نقل كنوز نينوى، مثل خورس أباد، إلى متحف اللوفر بفرنسا. ودون الحصول على أي إذن رسمي، وعبر العمل تحت جنح الظلام، كان رسام ورفيقه يحفرون في الزاوية الشمالية من تل نمرود. وفي ديسمبر/كانون الأول عام ١٨٥٢، أي بعد نحو أسبوع من أعمال الحفر، انهار جزء ضخم من الأرض وسمع رسام رجاله يصرخون "صوت!". وهناك، في ضوء القمر، كانت هذه الألواح الحجرية التي نقشت قبل أكثر من ٢٥٠٠ عام لغرف ملك الآشوريين آشور بانينال (الذي حكم خلال الفترة من ٦٦٨ وحتى ٦٢٧ قبل الميلاد).

يقول جون كيرتيس، رئيس المعهد البريطاني لدراسة العراق إنه فن أسر عالي الجودة، فالنماذج التي تصور مطاردة أسد في سهول الأضواء الحجرية التي نقشت قبل أكثر من ٢٥٠٠ عام لغرف ملك الآشوريين آشور بانينال (الذي حكم خلال الفترة من ٦٦٨ وحتى ٦٢٧ قبل الميلاد). ويقول جون كيرتيس، رئيس المعهد البريطاني لدراسة العراق إنه فن أسر عالي الجودة، فالنماذج التي تصور مطاردة أسد في سهول الأضواء الحجرية التي نقشت قبل أكثر من ٢٥٠٠ عام لغرف ملك الآشوريين آشور بانينال (الذي حكم خلال الفترة من ٦٦٨ وحتى ٦٢٧ قبل الميلاد).

ويضيف "يعود تاريخ مناظر مطاردة الأسد إلى الفترة الأكثر تطورا في الفن الآشوري، إذ صورت الأسود بطريقة رائعة، نابضة بالحياة والتفاصيل الطبيعية. إنها أفضل أعمال النحت البارز(على الجدران) الآشورية". وإذا لم تحتو تلك الألواح الحجرية إلا على مشهد مطاردة الأسد فقط، فذلك يكفي ليضع قصر آشور بانينال على قائمة أهم الاكتشافات الأثرية في القرن التاسع عشر. بيد أن بقايا رقم مكتبة آشور ناصر بال كانت تتناثر على أرضية القصر. وقد كتب رسام: "بين هذه الرقم (المكتشفة) عُثر على قصص كلدانية للخليقة والطوفان". واستطاع رسام، على الرغم من جهله قراءة النصوص السامرية ولم يكن قد تعلم فك شفراتها، أنه عثر على رقيم قصة الطوفان. وصلت الصناديق التي تحتوي على مكتبة آشور بانينال إلى لندن في الوقت الذي كان يخاض فيه جورج سميت المدرسة. ومثل رسام، لم يكن سميت عضوا في

المكان الذي شهد مه الحضارة المدنية. وهذا هو الموقع الذي بدأ فيه تنظيم داعش أعمال التجريف في وقت سابق من هذا الشهر، بحسب مسؤولين عراقيين. في أول يوم من أيام الحفر، عثر لايارد على حدود أولية لأحد القصور الملكية، وبعد أسبوع بدأ استخراج الألواح الضخمة من المرمر والتي كانت مصفوفة على جدرانها، وهي الألواح التي صورت قوة الملك الآشوري والخنوع التليل من جانب أعدائه. وخلال ثلاث أو أربع سنوات، اكتشف لايارد الحضارة الآشورية القديمة، التي لم يكن يعرف عنها حتى ذلك الحين سوى اسم مذكور في صفحات الكتاب المقدس، ومبدأ المتحف البريطاني بالنقوش والكتابات من القرن الذي شهد مه الحضارة المدنية.

وحينما نشر قصة تنقيباته في عام ١٨٤٩ في كتاب "نينوى وأثارها"، أصبح هذا الكتاب بسرعة أحد الكتب الأكثر مبيعا. لكن باعترافة، لم يكن من الممكن إنجاز أي من هذه الأشياء بدون هرمن رسام. ربما عرف المستكشف البريطاني كيفية التعامل مع القرويين في شمال العراق، والتحدث باللغة العربية والتركية والآرامية السريانية، لغة المسيحيين الآشوريين. لقد كان رسام هو الشخص الذي عرف كيف يمكن التفاوض مع شيخ قبلي، وكيفية رشوة حاكم محلي يهدية من الغهوة، وكيفية استخراج ٣٠٠ عامل لجر تمثال ضخم لثور مجتج إلى نهر دجلة وتعيونه على مجموعة كبيرة من الألواح الخشبية وقرب جلد الماعز المنفوخة. ولم يتمكن رسام ولايارد من شحن كل شيء

ويعاد رحلة استكشافية إلى العراق. وكانت هذه الثيران المجتحة المعروف باسم "لاماسو" توضع عند بوابات المدن الآشورية لترهب الأعداء وإبعاد الأرواح الشيطانية، لكنها لم تبعد المخربين من أفراد تنظيم داعش، الذين حطموها ووجه لاماسو بآلة حفر. وبعد أن نجح معا في إنقاذ آشور من النسيان، كَوّن لايارد ورسام صداقة امتدت طوال حياتهما. وحينما كان لايارد، مثل الكثيرين من المستشرقين الأوروبيين، يحرص على ارتداء الملابس الشرفية وسط شعور بالانتماء، كان رسام يبدل قصارى جهده لتقديم نفسه كرجل انجليزي في عهد الملكة فكتوريا.

وجاب رسام سهول العراق وهو يرتدي صدريه وسنطرة، واعتنق المذهب البروتستانتي، الذي وصفه بأنه "الديانة النقية لبريطانيا العظمى". ودرس رسام في اوكسفورد ١٨ شهرا، حيث تعلم التزلج على الجليد. وكتب إلى صديقه لايارد "أفضل أن أكون منظر مداحن في انكلترا على أن أكون باننا في تركيا". وكانت التنقيبات الأثرية تعتمد بقوة على رسام، إلى الدرجة التي جعلت المتحف البريطاني يعين هذا الشاب العراقي في مواصلة عمليات التنقيب بمفرده بعد تقاعد لايارد عن العمل في مجال علم الآثار وتحوله إلى دبلوماسي وسياسي بريطانيا. وبعد عودته إلى الموصل، أظهر رسام ثقلنا متهلا لخدمة مصالح بلاده الجديدة التي اختار العيش والإقامة فيها. وكان علم الآثار جزءا مركزيا في هذه المصالح. إذ تنافس البريطانيون مع الفرنسيين للاستحواذ على آثار العالم القديم على امتداد منطقة أعالي نهر دجلة.

وكان أول من بدأ الحفر في نينوى رجل فرنسي يدعى بول اميل بوتا. ورغم أن بوتا

هرمن رسام



هنري لايارد يكتشف الثور المجتج



رقيم مسماري

### نينوى / BBC

في عام ١٨٧٢، قضى رجل يدعى جورج سميت لبالي معتمة في شهر نوفمبر/ تشرين الثاني، في حجرات المتحف البريطاني يتفحص في رقيم طيني مكسور.

وكان هذا الرقيم واحدا من آلاف القطع التي عثر عليها في التنقيبات حينها في شمال العراق، وكانت ممتلئة بنصوص كتبت بحروف مسمارية معقدة، استخدمت قديما في بلاد الرافدين، وفكت رموزها خلال حياة سميت.

ويوضح بعض هذه الرقم شؤون الحياة اليومية، للمحاسبين والموظفين في الدولة الآشورية، وتفاصيل أمثال انكسار عجلة إحدى العربات أو تأخر وصول شحنة من الأرز والبقار، بينما سجلت الألواح أخرى انتصارات جيوش الملك الآشوري، أو تعاويد الفأل التي تنبأ بها كهنته ووضعوها في أحشاء خروف قدم كقربان.

لكن الرقيم الذي كان سميت يدرسه كان يحكي قصصا، إحداها عن العالم الذي غرق بسبب الطوفان، وأخرى عن رجل بنى سفينة، وعن حمامة أطلقت لكي تبحث عن أرض جافة.

وأدرك سميت أنه يقرأ في نسخة من قصة سفينة نوح، لكن الكتاب لم يكن سفر التكوين، إنها ملحمة جلجامش، وهي قصيدة ملحمة نشرت لأول مرة على ألواح من الطين الرطب عام ١٨٠٠ قبل الميلاد، أي نحو ١٠٠٠ سنة قبل كتابة التوراة اليهودية (العهد القديم في المسيحية)، وحتى رقيم سميت الذي يعود إلى حوالي القرن السابع قبل الميلاد يعد أقدم بكثير من المخطوطات المبكرة لسفر التكوين.

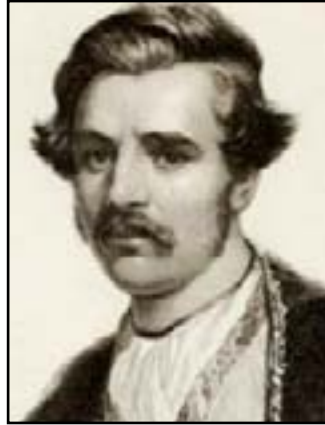
وبعد نحو شهر من ذلك، وفي الثالث من ديسمبر/ كانون الأول، قرأ سميت ترجمة هذا النص على أعضاء جمعية علم آثار الكتاب المقدس. وكان من بين من حضروا للاستماع رئيس الوزراء حينها ويليام غلاستون، وكانت هذه هي المرة الأولى التي يستمع فيها جمهور إلى ملحمة كلكامش طيلة أكثر من ٢٠٠٠ عام. وأثارت قراءة سميت ضجة، فتمثال معها البعض بقناعة دينية، عادا إياها إنباتا للحقيقة الجوهريية التي جاء بها الكتاب المقدس، ولكن ثمة من رآها أكثر إثارة للقلق.

إن صدرت صحيفة نيويورك تايمز صفحاتها الأولى في اليوم التالي بمقال، يقول عنوانه إن رقيم الطوفان يكشف "تراثا مختلفا عن الطوفان بعدد عن غير مسار حياته، وهو أوسن المقدس، الذي ربما يكون أسطوريا مثل البقية". وبعد أقل من ١٥ عاما من نظرية داروين عن أصل الأنواع، جاءت ملحمة جلجامش لتبني للعديدين أشبه بصعد كبير في صرح المسيحية في العصر الفيكتوري.

وبدأت قصة العثور على رقيم الطوفان في مكان يسمى تل كويسنجق وهو أحد الأماكن الأثرية التي يحفر فيها تنظيم الدولة الآن بحثا عن الآثار الآشورية. وجاءت هذه القصة في كتاب للبروفيسور ديفيد دامروش من جامعة كولومبيا بعنوان "الكتاب المدفون: فقدان وإعادة اكتشاف ملحمة جلجامش العظيمة". وتقع بلدة كويسنجق قبالة مدينة الموصل على الضفة الأخرى من نهر دجلة، وكانت منذ نحو ٢٧٠٠ عاما جزءا من مدينة نينوى آخر عاصمة للآشوريين. وكانت الدولة الآشورية امبراطوية واسعة، امتدت في أوج مجدها من شواطئ الخليج إلى جبال الأناضول في تركيا وسهول مصر. وطيلة ثلاثمئة عام، ما بين عامي ٩٠٠ إلى ٦٠٠ قبل الميلاد، كانت الحضارة الآشورية الحضارة الأكثر تقدما على الإطلاق في تلك العصور، وقوة تكنولوجية كبرى استندت إلى ثروات تجارها وبأس جيوشها.

وعر على نقش في تل كويسنجق يظهر الملك الآشوري آشور بانينال، يتزده في حديثه بينما يتلنى رأس عدوه ملك عيلام تيومان المقطوع من إحدى الأضجار.

لكن الحضارة الآشورية لم تكن منيعة على الغزوات، ففي عام ٦١٢ قبل الميلاد اجتاحت نينوى ودمرت تدميرا كاملا في تمرد قادة



هنري لايارد





## نقص الأموال يؤجل فرز 23 ألف قطعة سكنية في "أبو دشير"

□ مواطنون يسكنون بيوتاً أصولية لكنهم غير مشمولين بالخدمات

طالب عدد من المواطنين في بغداد، أمس الاثنين، أمانة بغداد والحكومة العراقية بفرز الأراضي التي اشتروها في مقاطعة أبو دشير جنوبي العاصمة، وأكدوا أن غالبيتهم لا يملكون منازل وهم بحاجة إليها حالياً، في حين استبعدت أمانة بغداد فرز أراضيهم هذا العام لأسباب "مالية وفتية".



### □ بغداد / المدى برس

ويبلغ عدد الأراضي في مقاطعة "أبو دشير" نحو 23 ألف قطعة أرض وتم توزيعها في عهد النظام السابق على منتسبي الجيش العراقي السابق والمواطنين، وتقع على الطريق الرابطة بين منطقتي الدورة وعويريج جنوبي بغداد.

وقال الناشط المدني أبو عماد البياتي، الذي تبنى إنشاء (تجمع أصحاب أراضي مقاطعة 10 و 3) في منطقة أبو دشير والذي يحمل شعار (كلنا صوت واحد من أجل الفرز)، "نحن نجمع أصحاب الأراضي في أبو دشير والتي عددها 23 ألف قطعة أرض نطالب بفرز أراضيها التي تقع ضمن مسؤولية قاطع بلدية الرشيد". وأضاف البياتي أن "هذه الأراضي وزعها النظام السابق منذ 14 سنة وتم بيعها من قبل أغلب أصحابها ونحن الآن نملك هذه الأراضي بسندات أصولية صادرة من قبل طابو البيع".

وأشار الناشط المدني إلى أن "أمانة بغداد خصصت مبلغاً للفرز الأرض في عام 2013، ومن ثم تمت المباشرة بفرزها بعد وضع التصاميم لها، إلا أنه تم إجراء المسوحات وفرزت ما يقرب من 800 أرض من مجموع 23 ألفاً، وتوقف المشروع بحجة أنه بحاجة إلى تخصيصات أخرى".

وتابع البياتي "خلال استفسارنا عن حجم التخصيصات المطلوبة وجدنا أن كل أرض بحاجة إلى 100 ألف دينار أي المبلغ الكلي يبلغ مليارين ونصف المليار دينار، مع العلم أن الأمانة خصصت ملياراً ونصف المليار عام 2013، مؤكداً أن "أصحاب الأراضي سيستمرون بالتظاهر لحين تحقيق مطالبهم وهو فرز أراضيهم من جانبه قال أحد مالكي قطة أرض سكنية في المنطقة مجيد راضي في حديث إلى (المدى برس)، إن "على أمانة بغداد ورئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي الالتفات إلى الفقراء خاصة وأن النصوص الدستورية تؤكد على ضمان الدولة توفير سكن لكل عائلة".



أزمة السكن في بغداد تضاعف مصاعب الحياة... أرشيف

للمطالبة بفرز أراضيهم. وكانت أمانة بغداد، عزت في شباط 2014 تأخرها في حسم الأراضي التي وزعها النظام السابق في منطقة أبو دشير، جنوبي العاصمة، لعدم اكتمال الخدمات فيها، وبيّنت أنها انتهت فرز ثلثيها بأمل الانتهاء منها خلال الشهر المقبل. يذكر أن العراق يعاني أزمة سكن خانقة نظراً لتزايد عدد سكانه، قياساً بعدد المجمعات السكنية، إضافة إلى عزز المواطن ذي الدخل المحدود عن بناء وحدة سكنية خاصة به، بسبب غلاء الأراضي ومواد البناء.

إن "فرز الأراضي مرتبط بالتخصيصات المالية"، مرجحاً عدم إكمال الإفران هذا العام سواء في أبو دشير أم في مناطق أخرى كالصايبات والنعالية". وتابع عبد الزهرة أن "عدم فرز هذه القطع السكنية في بغداد كان لأسباب مختلفة بعضها، التخصيص المالي الذي واجهنا مشكلته خلال هذه السنة والسنة الماضية، وفتية كون المنطقة لا تحتوي على خطوط ماء ومجاري".

وكان العشرات من أصحاب أراضي أبو دشير في مقاطعة 2 و 3 و 10 تظاهروا يوم الجمعة الماضي في شارع المتنتبي

للبناء أو لتثبيت الحدود". من جهته قال سيف ناجح وهو يملك أرضاً سكنية غير مفروزة في حديث إلى (المدى برس)، إن "المنطقة لو تم فرزها فستستطيع استيعاب نحو 100 ألف نسمة من الذين يملكون 23 ألف قطعة أرض". عاداً "فرز الأراضي جأ لجزء كبير من مشكلة السكن في بغداد".

وأعرب ناجح عن "أمله بأمين بغداد ذكرى علوش الالتفات لبنا، خاصة وأن مبلغ الفرز ليس كبيراً جداً". بدوره قال المستشار الإعلامي لأمانة بغداد حكيم عبد الزهرة في حديث لـ(المدى برس)

ولفت راضي إلى أن "مطالبنا بفرز أراضيها ليست استجداء وإنما هي المطالبة بحقنا الذي لم يعط لنا"، موضحاً أن "أصحاب الأراضي رفضوا السكن بالعشوائيات أو حتى السكن بأرض زراعية، وصمما أن لا نبني سكننا إلا على أرض نملكها، والحكومة تغبن حقنا لأنها لا ترغب بفرز أراضيها التي نملكها والتي اشتريناها من أموالنا الخاصة".

ودعا راضي الجهات المعنية إلى "استقطاع مبلغ الفرز من أصحاب الأراضي، من خلال الفرز ليس كبيراً جداً". وأكد مبلغ الفرز والبالغ 100 ألف دينار أو أكثر عند مراجعتنا للدوائر الحكومية

## إصابة عاملين وانسحاب خبير أعمال تركي

### البصرة: نزاع عشائري يوقف تشييد محطة كهربائية

عمل الشركات العاملة في المحافظة وتأخير عملها خلال المدة المحددة لإنجاز المشاريع المناطة بها".

وتقوم شركة انكا التركية بإنشاء محطة كهرباء النجبية الغازية والتي تبلغ طاقتها الإنتاجية 500 ميكا واط وتتكون من 4 وحدات وبكلفة 235 مليون دولار ولفخرة زمنية امدتها 16 شهراً وبتمويل من مجلس محافظة البصرة.

وكان مجلس محافظة البصرة أعلن، أمس الاول الاحد، رفضه نزع السلاح من مناطق المحافظة، وفيما رجح عدم امكانية تنفيذ نزع السلاح من جميع المناطق، أكد على ضرورة نزع السلاح من العشائر المتنازعة والقبض على المطلوبين كونهم عرضوا حياة الأبرياء للخطر.

وكان وزير الدفاع خالد العبيدي أعلن، يوم السبت الماضي، خلال زيارته إلى محافظة البصرة، أن محافظة البصرة ستكون أول محافظة منزوعة السلاح، وفيما بين أن زيارته للمحافظة لمتابعة أداء القوات العسكرية البرية والبحرية والجوية، شدد على أن القوات الامنية ستخلي سلاح العشائر التي تحدث بينها نزاعات. ويقوف تسليح عشائر في شمال البصرة ما تملكه الشرطة والجيش في تلك المحافظة، فيما تجد الحكومة المحلية صعوبة بالغة في جمع تلك الأسلحة بسبب غياب العدد الكافي من قوات الجيش لانشغالهم بالحروب ضد داعش".

### □ البصرة / سلام خزعل

أعلن مجلس محافظة البصرة، تعرض محطة كهرباء النجبية الغازية التي لا تزال قيد الانجاز الى اطلاق نار بسبب النزاعات العشائرية، جنوبي البصرة، وفيما لفت الى انسحاب خبير في الاعمال الكهربائية ضمن طاقم الشركة التركية المنفذة للعمل بعد اصابة عاملين بجنيران العشائر المتنازعة، طالب باستئناف العمل وإيقاف التعرضات التي تضر بعمل الشركات في البصرة. وقال رئيس لجنة الطاقة في مجلس محافظة البصرة مجيب الحساني في حديث إلى (المدى برس)، إن "محطة كهرباء النجبية الجديدة الغازية والتي هي حاليا قيد الانجاز تعرضت الى اطلاق نار واحداث اضرار في احد القابلات واحدى المكثفات (الرايديتر) الى ادى الى توقف العمل ليوم واحد في تلك المحطة واستئناف عملها خلال اليومين الاخيرين بسبب النزاعات العشائرية التي حصلت مؤخرا في محافظة البصرة".

وأضاف الحساني أن "أحد خبراء الاعمال الكهربائية في الشركة التركية التي تقوم بانجاز المحطة انسحب بعد اصابة اثنين من العاملين في المحطة جراء تعرض المحطة لاطلاق النار وهي في مراحل العمل الاخيرة لتشغيلها"، مطالبا بـ "ضرورة حسم النزاعات السومرية وتحتوي على تأملات في الإنسان ومسألة الحياة والموت ومعنى الوجود.

هي من الفلين والصمغ والتي تستعمل لاول مرة في العراق اذ يتم تخليقه و اعطائه جمالية، زجاجة للحفاظ عليه و اعطائه جمالية"، مبينا ان "نسبة انجاز التمثال وصلت حتى الان الى 40٪، وخلال ايام سيتم الانتهاء منه وسوف يتم نصبه امام بوابة كلية الفنون". وأشار الزبيدي الى انه "على استعداد لعمل نصب تاريخية تمثل قوة العراق وعظمتها في محافظة بابل وبقية المحافظات من اجل اعادة الماضي العريق لبلد الرافيين". ومن جانبه قال الطالب احمد رزاق الذي يساعد الفنان عدنان الزبيدي في عمله في حديث الى (المدى برس)، أن "العمل الذي يقوم به النحات العراقي جديد ورائع وقد اعطانا دفعة قوية لممارسة النحت على الفلين لأنه أسلوب جديد وبسيط ويمكن ان نظهر به كل تفاصيل الوجه والجسم بكل دقة"، مشيرا الى ان "طلبة قسم النحت متشوقون جدا لرؤية كيفية عملية حفر الفلين وعملية اسكانه وهذا العمل من الاعمال الفريدة والغريبة لدى طلبة النحت ولذا سنعمل على تنفيذ هذه التجربة الجديدة باعمال جديدة". وأضاف ان "النحات العراقي عدنان الزبيدي لديه خبرة كبيرة وهذا العمل الاول له في العراق وقد طلبنا من النحات إلقاء محاضرة علينا للاستفادة من خبراته في كيفية اختيار المواد السهلة في عملية النحت والنقش عليه".

يذكر ان الملك كلكامش هو احد اباطال الملحمة التاريخية الكبيرة ملحمة كلكامش التي تم تعريبها الى اللغة العربية من العديد من الخبراء في التاريخ وتروي الملحمة عن حياة واعمال كلكامش ملك مدينة اوروك السومرية وتحتوي على تأملات في الإنسان ومسألة الحياة والموت ومعنى الوجود.



تشبيد نصب من الفلين لكلكامش في كلية فنون بابل

الذي تحدث عنه اشهر الملاحم وهي ملحمة كلكامش".

وأضاف الزبيدي ان "عملي اعتمد على الصور التاريخية والخاصة بملحمة كلكامش حيث يبلغ ارتفاع النصب ستة أمتار والمواد التي استخدمت في النصب

من جانبه قال النحات العراقي المغترب المقيم في روما عدنان علي الزبيدي في حديث إلى (المدى برس) أن "كلية الفنون الجميلة في بابل طلبت مني القيام بعمل نصب فني كلكامش حيث يبلغ ارتفاع النصب ستة أمتار وهو عمل نصب عن الملك كلكامش

## كلية فنون بابل تخلد كلكامش بتمثال من "الفلين"

□ بابل / اقبال محمد

أعلنت كلية الفنون الجميلة في بابل، أمس الاثنين، نيّتها وضع نصب كبير للملك كلكامش في بنايتها، وفيما اشارت الى تكليف النحات العراقي المغترب عدنان علي الزبيدي بتفنيذ النصب، اكد الزبيدي استخدام مادة الفلين في اقامة تمثال الملك السومري صاحب الملحمة التاريخية الشهيرة التي سميها باسمه.

وقال رئيس قسم النحت في كلية الفنون الجميلة سامر حمزة في حديث إلى (المدى برس)، ان "كلية الفنون الجميلة قررت عمل نصب كبير يمثل عراقة وثاريخ العراق وبابل كون ان المحافظة هي عاصمة العراق التاريخية لما فيها من خزين هائل من الكنوز ال اثرية".

وأضاف ان "الكلية اتفقت مع النحات العراقي المقيم في روما عدنان عودة لإقامة نصب كبير للملك كلكامش في بناية الكلية وتم ارسال التصاميم عبر الانترنت وتم وضع الخطوات الاولى وتوفير كافة المواد اللازمة وهذا العمل يعتبر فريدا من نوعه لأن الخامسة جديدة (خامة الفلين) واغلب النحاتين يعملون بواسطة مواد البورك البرونز والحجر"، كما ان النحات الذي نفذ اعمالا كثيرة في عدد من بلدان العالم تبرع بعمل التمثال من اجل إحياء التاريخ".

ويين ان "خامة الفلين سهلة العمل وفيها دقة كبيرة واختيار شخصية كلكامش كونها تمثل القوة والهيبة والسلطة"، موضحا ان "الكلية لديها الاستعداد للتعاون مع الحكومة المحلية لتنفيذ تمثال كلكامش بارتفاع 15 مترا في حال قدمت الحكومة دعما الكامل للكلية لتنفيذه".

## ما قبل ودل

"امتحانات السادس الابتدائي ستجرى في السابع عشر من ايار المقبل، فيما ستجرى امتحانات الثالث المتوسط في السابع من حزيران، ان الامتحانات النهائية للصفوف غير المنتهية للمرحلة الابتدائية ستجرى في الثالث من شهر ايار المقبل، والمرحلة الثانوية في السابع عشر من ايار، ولم يتم تحديد موعد امتحانات السادس الاعدادي بشكل نهائي".



المتحدثة باسم التربية سلامة الحسن

"سنباشر يوم الأحد المقبل باستبدال لوحات تسجيل الفحص المؤقت لما يقارب من 47 ألف سيارة منقسيتم لم تستبدل لوحاتها لأسباب غياب المالك الشرعي أو الورثة أو موقوفات قانونية أخرى، ان استبدال اللوحات عملية تنظيمية ليس لها علاقة بنقل الملكية، ان الموضوع عرض أمام انظار رئاسة مجلس الوزراء وحصلت موافقته وكذلك موافقة وزير الداخلية محمد العبان الذي يتابع الموضوع".



المتحدث باسم مديرية المرور عمار وليد

"مجلس القضاء الأعلى لجان إصدار القسامات الشرعية وحجج الوصايا وغيرها من الاجراءات الخاصة بالأحوال الشخصية للنازحين في محاكم المناطق التي نزحوا إليها، وتقرر أيضا تبسيط الإجراءات الخاصة بعقود الزواج للنازحين والاكتفاء بهوية الأحوال المدنية ذات الختم الفسغوري التعريفي بطالبي الزواج".



المتحدث باسم القضاء العراقي عبد الستار بيرقدار

"منك مشاكل ومعوقات تعرقل عملية نقل الصلاحيات الى المحافظات وهي بحاجة الى جهود مجالس المحافظات لكي يتم تسهيل منح الصلاحيات والمهام لها، هناك قسما من الوزارات لاتزال معاندة وتعطل عملية تحويل الصلاحيات الى المحافظات خلال المدة المخصصة بحجج مختلفة"، سنفض هذه الوزارات بالأسماء، إذا ما استمر عناد هذه الوزارات في نقل الصلاحيات خلال المدة المقبلة".



وزير شؤون المحافظات احمد الجبوري



# الزبيدي يعلن القضاء على معاناة المسافرين في ساحة "بن فرناس"

استحداث ساحات لوقوف السيارات ومطاعم متطورة بكلفة "٨٥٠" مليون دينار



افتتاح مطعم الطائرة في ساحة عباس بن فرناس.. صورة من الفيسبوك

فرناس لاستقبال المسافرين وحضرته (المدى برس) إن هذه الساحة كانت ساحة معاناة للمواطنين المسافرين وبالذات في فصل الشتاء، لكنها الآن اختلفت بشكل كامل بجهود الشركات المنفذة لمشروع اعادة تأهيلها والتابعة للوزارة وكان العمل بهذه الساحة وحماية مدخل المطار من اولويات عملنا منذ تسلم الوزارة". وأضاف الزبيدي "اصبح في الساحة مطاعم وكافيتريا اضافة الى مطعم الطائر الاخضر وستكون الساحة بمثابة معلم سياحي للمسافرين والمواطنين العاديين بمساحة كلية

بدوره بين عضو مجلس محافظة بغداد محمد الربيعي لـ "المدى"، ان هذه الساحة كانت سابقا تشكل معاناة للمسافرين بدل راحتهم وبدل ان تكون وجه وقلاذ لبغداد بعد الإهمال الذي اصابها، وعدم وجود التفتاة والتي حتى وان وجدت فانها كانت ترقعية اما اليوم اننا نلاحظ تغييراً كبيراً قد طرأ على هذه الساحة من وجود المطعم ورفع الصبات الكونكريتية وعملية التشجير وغيرها بالإضافة الى تسهيل عملية الوصول للمطار بشكل سلس وغير معقد كما كان سابقاً".

واوضح الربيعي ان هذه الإجراءات هي ليل على النجاح ونطالب المسؤولين بالوزارة الى العمل اكثر لأن المواطن العراقي والبغدادي يحتاج الى المزيد وهذه التفتاة بسيطة وعلى المسؤولين والوزراء التكتاف فيما بينهم لعمل الأفضل للعاصمة".

بدوره عبد المواطن حيدر حسن في حديث لـ "المدى" قائلا، "الخطوة بانها بالاتجاه الصحيح ومن الجميل ان نرى هكذا التفتاة". مطالبا ادارة الطيران المدني ووزارة النقل، الى العمل على ضبط مواعيد طيران الطائرات أسوة ببقاى الدول الأخرى لأن الطيران العراقي غير منضبط بمواعيده مما يسبب لنا المعاناة من الانتظار طويلا داخل المطار".

تصل الى ٢٥ ألف متر مربع كسيت بمادة الكونكريت وتحتوي على شبكات كاميرات مراقبة في أرجائها، حيث بلغت التكلفة الاجمالية لاعادة تأهيل الساحة ٨٥٠ مليون دينار بمدة تنفيذ بلغت خمسة أشهر".

هذا وقال المستشار الاعلامي لوزير النقل عدنان الجبوري لـ "المدى"، "انه تم اعادة تأهيلها من خلال تليط الساحة بالكامل ووضع المسقفات وفتح دار استراحة من مطعم وكافيتريا للمواطنين بالإضافة الى انشاء مسقات لإيواء سيارات المسافرين وسيارات النقل الخاص كما تم فتح مطار البصرة الدولي".

## أخبار سريعة

### اللواء الزاملي اسماً لقرية المالحة

وقال شيخ عشيرة القيسيين في بجي الشيخ غالب نفوس القيسي: إن أهالي القضاء ناقشوا موضوع إطلاق اسم اللواء فيصل الزاملي، على قرية المالحة التي استشهد دفاعاً عنها، مبيّناً أن "الأهالي اتفقوا على تلك التسمية عرفاناً منهم بموقف ذلك الرجل الذي ضحى بروحه دفاعاً عن القرية وأهلها"، من جانبه قال قائممقام قضاء بجي محمد الحمود، إن التسمية تشكل خطوة جيدة تؤيدها الإدارة تخليداً لموقف رجل شجاع وتعزيراً للعلاقة بين الأهالي والقوات الأمنية التي تقاوت معهم عصابات داعش".

### واسط توزع ٤٩١ قطعة أرض

قال مدير الاعلام في ديوان المحافظة طه الرديني في حديث الى (المدى برس) إن اللجنة المركزية لتوزيع قطع الأراضي السكنية في المحافظة أقرت، امس، قرعة وزعت بموجبها ٤٩١ قطعة أرض سكنية بين مواطني ناحية الإحرار نحو (٣٠ كم شمال غرب الكوت)". وأضاف الرديني أن "التوزيع شمل المستوفين لشروط التخصيص من فئات اسر الشهداء والمهجرين والسجناء السياسيين والموظفين والمعلمين والذين تم شمولهم بالمدأة ١٤٠ إضافة الى ضحايا الارهاب".

### صرف رواتب التربية في صلاح الدين

وافقت وزارة المالية، امس الاثنين، على صرف رواتب شهر اذار لكوادر التربية في محافظة صلاح الدين. وذكر موقع اخبارية عن مصادر لم تسماها في تربية محافظة صلاح الدين، إن وزارة المالية وافقت على صرف رواتب اذار لكوادر التربية لشهر اذار وسوف تصرف في الايام القليلة القادمة". ومن جانب اخر، قال المصدر ان "مديرية تربية محافظة صلاح الدين وافقت على فتح المدارس الابتدائية والثانوية في ناحية العلم ١٠ كم شرق تكريت".

### بابل تلقي ٧٨ مشروعاً متكتاً

أعلنت هيئة استثمار محافظة بابل، امس الاثنين، عن تصفيته لـ ٧٨ مشروعاً استثمارياً متكتاً واعداد خطة شاملة لعرض الفرص الاستثمارية في المناطق الصناعية والسكنية. وقال مدير هيئة الاستثمار وكالة باسم الجنابي ان "الهيئة باشرت بتصفية كافة المشاريع المتكتة والمتوقفة والبالغة ١٧ مشروعاً استثمارياً من اصل ٧٨ مشروعاً استثمارياً، مبيّناً ان "الهيئة اعلنت ١٤ مشروعاً استثمارياً دخلت حيز الانتاج وهناك ١٢ مشروعاً استثمارياً بانتظار موافقة وزير المالية لتوقيع العقود واستحصال كافة الموافقات الرسمية من بقية الوزارات".

# المتنى تطلب وساطة أمريكية لإقناع السعودية بفتح حدود "الجميمة"

واشنطن تؤكد توفير فرص العمل للشباب ومساعدة النازحين في السماوة

### المتنى / قضاء عبد الامير

بحث ادارة محافظة المتنى مع القنصل الاميركي العام في البصرة، المشاريع الاستثمارية وتسهيل دخول الشركات الاميركية للعمل في المحافظة، وفيما طالب واشنطن بالتدخل لفتح منفذ حدودي مع السعودية، أكد القنصل الاميركي سعيه لتحقيق هذا الطلب ودعم جامعة المتنى وتوأمتها مع احدى الجامعات الاميركية، مؤكداً دعم بلاده للقوات الأمنية والحشد الشعبي لأنهم يقاتلون نيابة عن العالم. وقال محافظ المتنى في بيان تلقى (المدى برس)، نسخة منه إن "محافظ المتنى

ابراهيم الميالي التقى في ديوان المحافظة القنصل العام الاميركي في البصرة ماتياس ميتمان وبحث معه المشاريع الاستثمارية في المحافظة وتسهيل دخول الشركات الاميركية والاستثمار في قطاعات النفط والغاز والزراعة وصناعة الملح والإسمتت، فضلاً عن التعاون في تطوير جامعة المتنى والخال الشباب دورات لتعليم اللغة الانكليزية". وأضاف الميالي أن "الحكومة المحلية تتعامل مع الدول التي تتعامل معها الحكومة الاتحادية وفق المصالح المشتركة وتكون مصلحة المحافظة والعراق بالقدمة". وتابع محافظ المتنى أن "أبواب المحافظة مفتوحة للشركات الاميركية والشركات

العالمية الأخرى للاستثمار في كافة القطاعات بما يسهم في تطوير الواقع الاقتصادي"، مبيّناً أن "الوضع الأمني مستتب والحكومة المحلية تستقبل العديد من الشركات وهناك شركات اجنبية تعمل في المحافظة في مجالات النفط وصناعة الإسمتت". ولفت الميالي الى أن "هناك توجهاً حكومياً لفتح منفذ الجميمة الحدودي مع السعودية لما يمتلك من اهمية اقتصادية للمحافظة بصورة خاصة والبلد بصورة عامة ونطرح بأن يكون للجانب الاميركي دور طيب في حث الجانب السعودي في الاسراع بهذا الملف". وتابع البيان أن "الميالي قدم خطط الحكومة المحلية لتطوير الزراعة واستغلال البادية

في هذا الجانب والاستعانة بالمياه الجوفية الموجودة في بادية السماوة". وطالب الميالي في البيان الولايات المتحدة بـ"مساعدة العراق بالوقوف ضد داعش وتجفيف منابع الارهاب المادية والبشرية والتسريع في انجاز الصفقات التي تمت بين العراق والولايات المتحدة وخاصة فيما يتعلق بالأسلحة لأن الموضوع لا يحتمل التأخير". وأشار محافظ المتنى الى أن "بعض وسائل الاعلام تقوم بنشويه صورة الحشد الشعبي وتطلق عليهم تسمية المبتشبات وهم الذين توجهوا لساحات القتال وقدموا الشهداء لتحرير ارض العراق من الدواعش والمتنى

من أكثر المحافظات التي قدمت شهداء في سبيل تحرير الارض والعرض وهذا ما لم يرق لدواعش السياسة والإعلام الذين يريدون شرا بالعراق". من جهته عبّر القنصل العام الاميركي ماتياس ميتمان في البيان عن "سروره الكبير بزيارته الاولى الى محافظة المتنى، مبيّناً أن "من أولوياته جعل أغلبية الشركات الاميركية مطلعة على الفرص الاستثمارية الموجودة في المحافظة وخصوصاً في مجالات النفط والغاز والزراعة وصناعة الملح والإسمتت". وبيّن ميتمان "انه سيقوم بمخاطبة السفارة الاميركية في بغداد لاتتبع الصيغ الدبلوماسية لتسهيل امر فتح المنفذ الحدودي

بين السماوة والجانب السعودي". ولفت ميتمان الى أن "الوكالة الاميركية للأمناء الدولي تعمل على توفير فرص العمل للشباب ومساعدة النازحين في المحافظة"، مبيّناً "استعداده لدعم جامعة المتنى واقامة توأمة مع احد الجامعات الاميركية، واستفادة ابناء المتنى من برنامج تعليم اللغة الانكليزية للشباب الذي تقيمه القنصلية". وأشار ميتمان الى أن "الحكومة الاميركية تدعم الحكومة العراقية والجيش والحشد الشعبي الذين تطوعوا لمقاتلة داعش وهذا الامر نابع من وطنيتهم وحبهم للعراق ونحن نقدم لهم الشكر لأنهم يحاربون الارهاب نيابة عن العالم".

## معهد التدريب النفطي / البصرة

### اعلان المناقصة رقم ٢ / بصرة ٢٠١٥

### اعلان

يعلن معهد التدريب النفطي / بصرة الكائن في محافظة البصرة / حي الزهراء عن اعلان المناقصة المدرجة تفاصيلها ادناه والخاصة بتجهيز محطة ثانوية صندوقية فعلى الراغبين بالاشتراك مراجعة مقر المعهد / الشعبية القانونية للحصول على كافة مستندات المناقصة لقاء مبلغ قدره (١٠٠٠٠٠) مائة الف دينار غير قابل للرد على ان تتم مراعاة الشروط التالية:-

- ١- براءة ذمة من الهيئة العامة للضرائب (نسخة اصلية) معونة الى معهد التدريب النفطي / بصرة نافذة لعام ٢٠١٥.
- ٢- يلتزم مقدم العطاء بأن يدفع تأميمات اولية قدرها ١٪ من قيمة العطاء بموجب صك مصدق او خطاب ضمان صادر من مصرف معتمد في العراق لأمر المعهد على ان يكون نافذاً طيلة مدة نفاذ العطاء بما لا يقل عن (٢٨ يوماً) وسوف يهمل اي عطاء لم ترفق به تأميمات اولية.
- ٣- مدة نفاذ العطاءات (٩٠) تسعون يوماً من تاريخ غلق المناقصة.
- ٤- يتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور نشر الاعلان.
- ٥- آخر موعد لتقديم العطاءات و غلق المناقصة الساعة (١٢) الثانية عشرة من ظهر يوم (الاربعاء) المصادف ٢٠١٥/٤/٨.
- ٦- وكالة مصدقة من الكاتب العدل في حالة عدم قيام المفاوض الاصيلي بالتقديم بنفسه على المفاوضة.
- ٧- سيتم عقد مؤتمر لغرض الاجابة على استفسارات المشاركين في المناقصة اعلاه الساعة العاشرة من صباح يوم (الخميس) المصادف ٢٠١٥/٤/٢.
- ٨- المعهد غير ملزم بقبول اوطاً العطاءات.

البريد الالكتروني لمعهد التدريب النفطي / البصرة ptl@bsroti.oil.gov.iq

رقم المناقصة	اسم المناقصة	الهوية المطلوبة
٢/ بصرة ٢٠١٥ تشغيلية	تجهيز محطة ثانوية صندوقية كيووسك	هوية غرفة التجارة مجددة لعام ٢٠١٥

مدير المعهد

### اعلان

قدمت الدعاية (نها جواد كاظم) طلباً بترؤم فيه تبديل (اسم ابنها) من (مجيد) الى (سيف) فمن لديه اعتراض على الدعوى مراجعة هذه المديرية خلال مدة اقصاها (عشرة ايام) وبعبكسه سوف ينظر بالدعوى وفق احكام المادة (٢١) من قانون الاحوال المدنية رقم (١٥) لسنة ١٩٧٢ المعدل.

اللواء  
تسعين عبدالرزاق فليح  
مدير الجنسية العام / وكالة  
٢٠١٥/٣/٢٢

### اعلان

قدم المدعي (فاضل عباس سلمان) طلباً بترؤم فيه تبديل (اللقب) من (الدروبي) الى (السعدي) فمن لديه اعتراض على الدعوى مراجعة هذه المديرية خلال مدة اقصاها (عشرة ايام) وبعبكسه سوف ينظر بالدعوى وفق احكام المادة (٢١) من قانون الاحوال المدنية رقم (١٥) لسنة ١٩٧٢ المعدل.

اللواء  
تسعين عبدالرزاق فليح  
مدير الجنسية العام / وكالة  
٢٠١٥/٣/١٩

### اعلان غلق الاكتتاب باسهم شركة النهر الخالد للتحويل المالي - مساهمة خاصة

استناداً الى احكام المادة (٤٤) أولاً من قانون الشركات رقم (٢١) لسنة ١٩٩٧ المعدل يعلن مصرف دجلة والفرات غلق الاكتتاب باسهم شركة النهر الخالد للتحويل المالي وذلك نهاية الدوام الرسمي ليوم الاثنين المصادف ٢٠١٣/١١/١٨ علماً انه لم يتم الاكتتاب بأي سهم من الاسهم المطروحة.

مصرف دجلة والفرات  
للتتمية والاستثمارات

### بكلفة ٧١ مليار مدير عام دائرة الإسكان يعلن إنجاز ٥٠٪ من أعمال مجمع قلعة سكر السكني في محافظة ذي قار

أعلن مدير عام دائرة الإسكان المهندس محمد قصي العتيبي عن إنجاز (٥٠٪) من أعمال مجمع قلعة سكر السكني في محافظة ذي قار وبكلفة ٧١ مليار دينار.

يتكون مجمع قلعة سكر السكني من عمارات سكنية متعددة الطوابق (ثلاثة طوابق) بنموذج واحد من العمارات السكنية بعدد (١٢) عمارة موزعة على (٥٥٨) لتحتوي على ثلاث شقق فسي الطابق الواحد لتبلغ مساحة الشقة الواحدة (١٤٣,٥ م<sup>٢</sup>) ويشيد على مساحة (١٠) دونماً.

ويحتوي المجمع على عدد من الأبنية الخدمية العامة التي تحتاجها المدن العصرية متمثلة (روضة - مدرسة ابتدائية سعة (١٨) صف - مدرسة متوسطة سعة (١٢) صف - عسود (٢)، أسواق، مركز صحي، مبنى اداري، جامع، غرفة حرس عدد (٢) وغرف كهرباء عدد (١٨) وبدالة مع الشبكات الخدمية (الماء والصافي، الحريق، السقي، شبكة مياه الأمطار،

شبكة مجاري المياه الثقيلة، الشبكات الكهربائية الخارجية والداخلية. الهاتف. إضافة إلى أعمال الموقع الخارجية من شوارع وأرصفة ومشاى ومواقف للسيارات وأعمال (Landscape) المساحات وقضاءات الاستراحة وتنظيم الحدائق والتشجير والأثاث... الخ.

يعتبر مجمع قلعة سكر السكني أحد المجمعات السكنية الستة التي تنفذها الوزارة في المحافظة وقد سبق أن أجزت الوزارة مجمع الشموخ السكني بمجموع (٤٨٠) وحدة سكنية وتم توزيعه على المستفيدين من أهالي المحافظة.

دائرة الإسكان  
المكتب الاعلامي



# المركزي يفرض برنامجاً لتحديد النسب الضريبية . . والمصارف الخاصة تنتقده

□ بغداد / المدى برس

أعلنت رابطة المصارف الخاصة العراقية، أمس الاثنين، فرض البنك المركزي برنامجاً خاصاً للضمانات الضريبية والكمركية للبيضائع، وفيما بينت أن هذا الإجراء جاء بتوجيه من قبل مجلس الوزراء لتحديد عمل التجار وابعادهم عن المعاملات غير القانونية في تهريب العملة الصعبة، أكد المصرف الزراعي أن العمل على هذا البرنامج سينعكس بالسلب على المستهلك العراقي، لأنه سيتسبب بارتفاع اسعار البيضائع المستوردة.



الدورة التي اقامتها رابطة المصارف الخاصة مع هيئة الضرائب بشأن برنامج البنك المركزي حول الضمانات الضريبية على البيضائع المستوردة

الضريبية والكمركية، وهذا البرنامج ليس فيه سلبيات بقدر العواقب لأجل اتخاذ الآلية". وأضاف مصطفى "تم خلال الندوة طرح بعض الاستفسارات من قبل ممثلي المصارف وتطرقنا الى العديد من المسائل وكل هذا جاء لضمان عمليات تحويل صحيحة خارج العراق وايضا عدم حصول

اية خروقي من جهته قال مدير العلاقات العامة في رابطة المصارف الخاصة العراقية ماجد ميشيل في حديث الى (المدى برس)، إن "البرنامج الجديد الذي قدم من قبل البنك المركزي العراقي جاء بتوجيه من مجلس الوزراء"، مبيناً أن "الهدف من هذا النظام هو تحديد عمل التجار وابعاده عن اية معاملات غير

قانونية التي كان يتبعها بعض التجار في تهريب العملة الصعبة خارج العراق". وأضاف ميشيل أن "البرنامج الجديد سيضع التاجر باتجاه واضح وتقديمه كل المعاملات والمستمسكات وسيكون لكل مادة مستوردة كود وتعريفه ضريبية كمركية". وأشار ميشيل الى أن "هذا البرنامج تم اظهاره بشكل مفاجئ، مما انعكس بشكل

سلبى على المصارف والقطاعات الخاص والعام"، لافتاً الى أن "هذا التطبيق كان من المفترض اظهاره بشكل تجريبي لفترة ستة اشهر كحد ادنى ليتسنى للموظفين والتفنيين في المصارف التعرف عليه اكثر ويكون باستطاعتهم تقديم اداء متميز بهذا البرنامج". وبيّن ميشيل أن "البرنامج سبب في الوقت

الحالي لغضب كبير من النواحي التقنية وكان هدفنا العمل على جمع كل المصارف واعطاء محاضرة من قبل متخصصين، ورغم هذا فانتنا لا نستطيع الحكم بالوقت الحالي على عمل البرنامج وانما سننتظر ونترقب كيفية العمل عليه واستيراد البيضائع من قبل المستوردين لكي نشاهد مدى ايجابيته او سلبيته على المواطن العراقي". بدوره قال المدير التنفيذي في الهيئة العامة للضرائب ناطق عبد عون في حديث الى (المدى برس) "نحن الآن بصدد انتقالة نوعية من آلية قديمة كان يعتمد عليها البنك المركزي الى آلية جديدة مختلفة كلياً عن سابقتها وتعني تغطية البيضائع الخارجية من العملة الصعبة وجهاز التحويل لتضمن حقوق الخزينة بما فيها الضمانات الضريبية والكمركية وتضمن لاحقاً من دخول البضاعة". وأضاف عون أن "هذه الآلية محكمة بجملة اجراءات، منها الاجراءات الإلكترونية الملزم بها البنك المركزي والمصارف والمتأخذ الحدودية وهيئتها العامة والاعتماد على انشاء قاعدة بيانات". وتابع عون أن "الدورة التي عقدتها رابطة

المصارف الخاصة جاءت لتتليل العقبات والمشاكل التي من الطبيعي أن تحصل بسبب الآلية المتبعة سابقاً، واعتقد خلال الفترة المقبلة اذا ما تم العمل وفق البرنامج الذي وضع حديثاً فانها ستكون بوضع افضل ولن نواجه اية عقبات لکنه يحتاج إلى دعم والوقوف إلى جانبه من قبل الجميع".

## عادل عبد المهدي؛ صندوق النقد انصاع لرغبة العراق بقاء الدعم الحكومي للمنتجات النفطية

□ بغداد / المدى برس

أكدت وزارة النفط، أمس الاثنين، أن الاسعار الحكومية المدعومة للمنتجات النفطية من الغاز والبنزين ستبقى ثابتة من دون تغيير، مشيراً الى عدم تأثرها بتذبذب اسعار العملات الأجنبية، وفيما بينت رفضها طلب يقضي برفع اسعار مشتقات النفط، لفتت الى أن النقد الدولي "انصاع" لرغبة الحكومة بالابقاء على الدعم المقدم لاسعار المشتقات النفطية.

وقال وزير النفط، عادل عبد المهدي، في بيان تلقى (المدى برس)، نسخة منه، أن "الاسعار الحكومية المدعومة للمنتجات النفطية من الغاز والبنزين،

ستبقى ثابتة من دون تغيير"، مؤكداً "عدم تأثر هذه الاسعار بتذبذب أسعار العملات الأجنبية". وأوضح عبد المهدي، أن "صندوق النقد الدولي يلح على رفع الدعم الحكومي ورفع أسعار المشتقات النفطية، مبيناً "أنه وبمعية وزير المالية رفضاً هذا الطلب رفضاً قاطعاً". وأشار وزير النفط، الى أن "صندوق النقد الدولي انصاع لرغبتنا ببقاء الدعم الحكومي للمنتجات النفطية". وكان صندوق النقد الدولي، قد توقع، الجمعة، (العشرين من آذار ٢٠١٥ الحالي)، ارتفاع نسبة العجز في موازنة العراق لعام ٢٠١٥ الحالي، لأعلى بكثير من ١٢ بالمئة التي أعلنتها الحكومة،

بسبب انخفاض أسعار النفط العالمية، وضعف إمكانية التزام العراق بتصدير ٣,٢ ملايين برميل يومياً، كما تفترض الموازنة، مقترح تنفيذ إجراءات إصلاحية صارمة تضمن تقشفاً في المشاريع الاستثمارية، والالتزام بتقليل النفقات، وإعادة النظر في الحدود القصوى لمبيعات البنك المركزي من العملة، مشيراً الى انكماش النمو العام، واحتمال ارتفاع التضخم بشكل طفيف نهاية العام الجاري. وكان مجلس النواب العراقي، قد أقر في (ال٢٩ من كانون الثاني ٢٠١٥)، قانون الموازنة المالية للعام ٢٠١٥ الحالي، بواقع ١١٩ تريليون دينار عراقي، وعجز قدره ٢٥ تريليون دينار.

## الذهب

حافظ الذهب، أمس الاثنين، على المكاسب التي حققها على مدى ثلاثة أيام وجرى تداوله قرب أعلى مستوى في أسبوعين بدعم من ضعف الدولار وما ابداه مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) من حذر تجاه توقيت رفع محتمل لأسعار الفائدة الأمريكية.

ونزل الذهب لأقل مستوى في أربعة أشهر قبل اجتماع مجلس الاحتياطي الاتحادي الأسبوع الماضي مع تنامي القلق من رفع أسعار الفائدة الأمريكية وهو ما يقلص الطلب على الذهب الذي لا يدر فائدة. لكن المعدن الأصفر تعافى منذ ذلك الحين.

ومن بين المعادن النفيسة الأخرى نزلت الفضة ٠,٤٢ في المئة إلى ١٦,٦٦ دولار للأوقية. وزاد البلاتين ٠,١٢ في المئة إلى ١١٣٥,٥ دولار للأوقية في حين نزل البلاديوم ٠,١٢ في المئة إلى ٧٧٥ دولار للأوقية.

□ بغداد / المدى برس

والإعمار في العراق بسبب الأزمات الأمنية والمالية". رحبت وزارة الإعمار والإسكان العراقية، أمس الاثنين، تسليم قرابة عشرة آلاف شقة للمستفيدين ضمن المرحلة الأولى من مشروع بسماية السكني، نهاية العام الحالي، معربة عن أملها بإكمال باقي المراحل في توقيتاتها الزمنية برغم الصعوبات الأمنية والمالية التي تشهدها البلاد، في حين أكدت الهيئة الوطنية لاستثمار، عزيمتها تنفيذ عدة مشاريع، منها طرق وقطار لخدمة سكنة المشروع بالتعاون مع الجهات العراقية المعنية.

وقال وزير الإعمار والإسكان، طارق الخيكاني، في مؤتمر صحافي عقده خلال زيارته لمشروع بسماية السكني، للاطلاع على سير العمل فيه، حضرته (المدى برس)، إن "المرحلة الأولى من المشروع المنمطة بما يتراوح بين سبعة إلى عشرة آلاف وحدة سكنية، ستنتج نهاية العام ٢٠١٥ الجاري مشتملة على الخدمات تمهيداً لتسليمها إلى المواطنين، معرباً عن أمله بأن "تنتج باقي المراحل في المدة المحددة لها، برغم الصعوبات التي تواجه البناء

## الإعمار وهيئة الاستثمار ترجحان تسليم عشرة آلاف شقة في بسماية نهاية 2015

من ٢٠٠ مدرسة، ومستشفى سعة ٤٠٠ سرير، ومستوصفات صحية، ومراكز شرطة، وأخرى للرفيه والشباب"، مؤكداً أن "مدينة بسماية السكنية تعادل نصف مساحة محافظة بابل، حيث يؤمل أن يسكنها أكثر من ٧٥٠ ألف مواطن".

وكانت الشركة الكورية المنفذة لمدينة بسماية السكنية قد أكدت في (ال٢٤ من تشرين الثاني ٢٠١٣)، أن الفصل الأول من عام ٢٠١٥ سيشهد إنجاز ١٤٠٠ وحدة سكنية، متوقعة أن يشهد العام ٢٠١٩ إنهاء المشروع كاملاً بواقع ١٠٠ ألف وحدة سكنية، وفي حين بينت لجنة النزاهة النيابية، وجود الكثير من "شبهات الفساد" بشأن عقد المشروع، انتهت الحكومة بأنها "وردت" البنك المركزي ومصرفي الرافدين والرشيد، فيه برغم أن ذلك "ليس من حقها". ويعد مشروع مدينة بسماية الجديدة، "أول وأكبر مشروع تنموي في تاريخ العراق، حيث تقع المدينة، على بعد ١٠ كم إلى الجنوب الشرقي من مدينة بغداد، على الطريق الدولي الرابط بين بغداد- الموطن".

## غرفة تجارة بغداد تقترح إنشاء "مجلس أعلى للتصدير" لدعم الاقتصاد الوطني

□ بغداد / عامر محيي

المضافة للاقتصاد وتأثيرها وموضوع الضرائب وتشريعاتها وكذلك المعاملات المصرفية". من جانبها، قالت الخيرية في الشأن الاقتصادي سلام سميمس لـ "المدى" أن "المؤتمرات التي تقوم بها غرفة تجارة بغداد بإشراك الاقتصاديين من شأنها تسليط الضوء على الكثير من الأمور التي تخص الوضع الاقتصادي والمالي في البلد"، مبيّنة أن "ابرز المواضيع التي من شأنها رفع واردات البلد هو تصدير المنتجات العراقية، لتنوع الموارد



للتصدير سيزود العراق بالعملة الأجنبية الصعبة، ليكون منفذاً اقتصادياً جديداً يدر بأموال إضافية للبلد، مؤكداً أن "المؤتمر طلب الجهات التنفيذية بضروة فتح المجال امام التجار لتنشيط التبادل بينهم وبين الدول الأخرى".

وشدد نائب رئيس الوزراء بهاء الاعرجي (١٩ آذار ٢٠١٥) على ضرورة استثمار غرفة تجارة بغداد وروابطها مع المجتمع الدولي بهدف تحسين القطاع الخاص.

وقال الاعرجي، خلال المؤتمر الاقتصادي الدولي الثالث الذي أقامته غرفة تجارة بغداد، تحت شعار "نور الغرف التجارية في دعم البرنامج الاقتصادي الحكومي" أن "النظام السابق يتخبط للاقتصاد الاشتراكي قد تدخل بشكل سافر في عمل هذه الغرفة وسلبها استقلاليتها وأبعدها عن تحقيق الأهداف التي أسست من أجلها"، مؤكداً على "أهمية عمل غرفة تجارة بغداد ونشاطها الحيوي في الداخل والخارج".

وأضاف أن "المتابع للبرنامج الحكومي الذي جاء به رئيس الوزراء يجسد فقرات مهمة تتناول الاقتصاد العراقي وإيجاد السبل الكفيلة بتنمية هذا الاقتصاد، وكان من أهم هذه الفقرات هو العمل على إعادة الحياة للقطاع الخاص وإيجاد بيئة صحية وحررة للاستثمار بعد العجز الكبير الذي شهده هذا المجال".

وأشار الاعرجي الى "أهمية أن تأخذ غرفة تجارة بغداد دورها الطبيعي وأن تستثمر الروابط التي أوجدتها مع المجتمع الدولي بهدف تحسين هذا القطاع خصوصاً مع حجم الاستقلالية الذي تتمتع به هذه الغرفة".

بغداد

## خارج الحدود

### تراجع الواردات من النفط الإيراني بنسبة 50%

أظهرت بيانات من "مؤسسة النفط الوطنية الكورية" (كنوك)، أمس الإثنين، تراجع واردات كوريا الجنوبية من النفط الخام الإيراني ٥٠,٢ في المئة، على أساس سنوي في شباط (فبراير) الماضي، في حين زاد إجمالي الواردات النفطية ٨,١ في المئة عنه قبل عام إلى ٨٠ مليون برميل الشهر الماضي. وتصدرت السعودية قائمة موردي الخام إلى كوريا الجنوبية في شباط الماضي، في إجمالي بلغ نحو ٢٨ مليون برميل، تلتها الكويت عند حوالي ١٢ مليون برميل، ثم قطر والإمارات العربية المتحدة في نحو ثمانية ملايين برميل لكل منهما.

### 22 ملياراً حجم التجارة بين بريطانيا والخليج

كشفت هيئة التجارة والاستثمار البريطانية، أن إجمالي حجم التجارة الثنائية للسلع بين المملكة المتحدة ودول مجلس التعاون الخليجي في ٢٠١٤ بلغ ٢٢,١ مليار جنيه إسترليني، نحو ٣٣ مليار دولار أميركي.

وأشار تقرير بهذا الخصوص إلى أن إيرادات المملكة المتحدة من الخليج بلغت العام الماضي أكثر من ٨,٥ مليار جنيه إسترليني، بينما تحتل قيمة الصادرات البريطانية إلى الخليج ١٣,٦ مليار جنيه. وتأتي في مقدمة الدول الخليجية التي تتعاون تجارياً مع بريطانيا، الإمارات العربية المتحدة، تليها الكويت والبحرين وعمان وقطر والمملكة العربية السعودية. وأكد الرئيس التنفيذي لهيئة التجارة والاستثمار البريطانية، دومينيك جيريمي، أن هذه البيانات مؤش واضح على متانة العلاقات المتنامية بين المملكة المتحدة ودول الخليج سواء التجارية أو الثقافية أو السياسية.

### وزير: لن نشترى الغاز الروسي ابتداءً من 1 نيسان

قال وزير الطاقة الأوكراني فولوديمير ديمتشيشين في مؤتمر صحفي، أمس الاثنين، إن أوكرانيا تنوي التوقف عن شراء الغاز الروسي ابتداءً من أول نيسان. وقال ديمتشيشين "في الوقت الحالي لسنا بحاجة إلى شراء الغاز الروسي، وببساطة سنوقف عن شرائه". وكان الوزير قد قال يوم السبت الماضي إن أوكرانيا واثقة من أن روسيا ستضطر إلى خفض سعر بيع الغاز إلى كييف، نظراً لأن الواردات المتزايدة من الاتحاد الأوروبي قلصت بدرجة كبيرة اعتماد أوكرانيا على الإمدادات القادمة من جازبروم. وتبحث روسيا وأوكرانيا ترتيباً جديداً لتسعير الغاز فور انقضاء مدة الحزمة الحالية في نهاية مارس/ آذار.

لندن

كييف



الوقت	المباراة	الوقت	المباراة
٢٢:٤٥	فايف ايست ببيروك	٢٢:٤٥	شيفيلد يونايتد سكوتونورث يونايتد
٢١:٠٠	انغولستات	٢٢:٤٥	أولدهام اتلتيك روشديل
٢٢:١٥	شفاينفورت	٢٢:٠٠	ايفينال

## التحاق جميع المحترفين باستثناء عدنان

# الأسود يواصلون تحضيراتهم لمواجهة الكونغو



تصاعد استعداد منتخبنا للقاء التجريبي أمام الكونغو

من قبل المدرب أكرم سلمان الذي يحاول جاهدا الاستكثار من التدريبات لترسيخ منهجه وفكره التدريبي لدى اللاعبين لاسيما انه لم يعمل مع الغالبية العظمى منهم سابقا، بالتالي يحتاج إلى فترة قياسية لإيصال ما يريد به إلى ذهن اللاعبين. وفي السياق ذاته التحق عدد من اللاعبين المحترفين إلى صفوف المنتخب في الإمارات مباشرة ممن لم يتمكنوا الحضور إلى العاصمة بغداد في التجمع الذي أقيم على ملعب نادي الكرخ يومي ٢٠ و ٢١ من الشهر الحالي لارتباطهم مع أنديتهم في مباريات رسمية وقد وصل حتى الآن أربعة لاعبين هم: أمجد راضي المحترف في صفوف الرائد السعودي وهمام طارق المحترف في صفوف الظفرة الإماراتي واحمد إبراهيم المحترف في صفوف عجمان الإماراتي وجستن ميرام المحترف في صفوف كولومبوس الأمريكي إضافة إلى اللاعب يونس محمود الذي كان يتواجد في العاصمة الأردنية عمان خلال الأيام الماضية وأجرى عملية جراحية صغرى

يُقيم حالياً في فندق (ريدسون بلو) في إمارة الشارقة ويخوض وحدتين تدريبيتين يوميا صباحية ومساءلية على ملعب نادي الشارقة الإماراتي.

وأضاف: الأمور جميعها تسير بالاتجاه الصحيح ولا توجد أية معوقات في العمل والوضع بصورة عامة هنا على ما يُرام ، وإن أغلب اللاعبين ينتظرون المباريات التجريبية بشغف كبير من أجل التنافس الشريف على التواجد مع أسود الرافدين بشكل أساس خلال التصفيات المؤهلة لمونديال روسيا ٢٠١٨.

وتابع : إن تواجد اللاعبين المحترفين والمغتربين في صفوف المنتخب الوطني يعد عاملا ايجابيا كونهم يتميزون بمستويات فنية جيدة من شأنها ان تصب رويقا لأداء الأسود، لافتا إلى ان المهمة القادمة المتمثلة بتصفيات كأس العالم هي الأضعب بالنسبة لنا كونها أعلى بطولة على وجه الكرة الأرضية ما تحتم على الجميع ان يكونوا يدا واحدة وبجهود متضافرة من اجل تحقيق ما تصبو إليه الجماهير العراقية.

واختتم حديثه: من وجهة نظر شخصية أرى ان منتخبنا الوطني بحاجة إلى فترة إعداد جيدة حافلة بالمباريات الكبيرة إذا ما أردنا الوصول إلى نهائيات كأس العالم وتكرار انجاز عام ١٩٨٦ في المكسيك، مشددا على ضرورة توفر أكثر من مباراتين تجريبيتين خصوصا ان المنتخب الوطني تحت قيادة مدرب ليس جديدا على هكذا مناسبات مهمة يراد له أكثر من لقاء تجريبي للوقوف على التشكيلة النهائية التي سيشارك بها في التصفيات الموندالية، إضافة إلى ذلك هناك لاعبون جدد في صفوف المنتخب لم يسبق لهم ارتداء الفانيلة الدولية وبالتالي هؤلاء يحتاجون إلى مدة طويلة للتأقلم والتغامر مع بقية اللاعبين في صفوف المنتخب الوطني وهذا يتطلب جهدا مضاعفا من قبل الملاك الفني ومدرب اللياقة البدنية الإسباني غونزالو.

## تأجيل مباراة الشرطة والمريخ الودية

□ بغداد / المدى

أعلنت الهيئة الإدارية لنادي الشرطة تأجيل المباراة الودية التي كان من المنتظر اقامتها بين نادي الشرطة والمريخ السوداني في مدينة دبي الإماراتية بعد تأجيل موعد احتفالية مجلس دبي المنظم لتلك المباراة الودية إلى نيسان القادم. وأكد المكتب الاعلامي لنادي الشرطة ان تأجيل المباراة الودية كان بسبب ظروف قاهرة منعت الجهة المنظمة من اقامة المباراة في موعدها المحدد والتي اجلت حتى نيسان القادم ، مبينا بان الدعوة لا تزال قائمة لنادي الشرطة والمريخ السوداني. وقال عضو المكتب الاعلامي للنادي منتصر الاسدي ل(المدى): كان من المؤمل ان يغادر فريق كرة الشرطة إلى مدينة دبي الإماراتية نهاية الأسبوع الحالي لمواجهة المريخ السوداني في ٢٧ من آذار الحالي قبل تأجيل موعد المباراة. واضاف: كان من المفترض ان تكون المباراة خير تحضير لتحقيق الجاهزية التامة للفريق الأخضر الذي يخوض منافسات الدوري الممتاز وكأس الاتحاد الآسيوي. وفي سياق متصل قررت الهيئة الإدارية لنادي الشرطة الرياضي اقامة احتفال مركزي لتكريم فرق النادي الحاصلة على المراكز الاولى في الدوريات المحلية والمشاركات الخارجية ومنها فرق كرة القدم وكرة السلة الذي توج مؤخرا باللقب السلوي الممتاز. ويأتي التكريم لسلاحيات الفريق التي حققها فريق النادي بحصوله على الدوري الممتاز للموسم الماضي وصدارته لجموعته في كأس الاتحاد الآسيوي حيث من المنتظر ان يقام مساء اليوم الثلاثاء في فندق المنصور ميليا.



□ بغداد / محمد الخضاعي

يواصل منتخبنا الوطني تدريباته على ملعب الشارقة في الإمارات في إطار المعسكر التدريبي الذي شرع به أسود الرافدين أمس الأول الأحد تحضيراً لمباراتي الكونغو الديمقراطية يومي ٢٨ و ٢١ آذار الحالي.

ويخوض منتخبنا الوطني تدريباته بواقع وحدتين صباحية ومساءلية من اجل رفع الجاهزية البدنية لجميع اللاعبين والتعرف أكثر على مستوياتهم

من قبل المدرب أكرم سلمان الذي يحاول جاهدا الاستكثار من التدريبات لترسيخ منهجه وفكره التدريبي لدى اللاعبين لاسيما انه لم يعمل مع الغالبية العظمى منهم سابقا، بالتالي يحتاج إلى فترة قياسية لإيصال ما يريد به إلى ذهن اللاعبين. وفي السياق ذاته التحق عدد من اللاعبين المحترفين إلى صفوف المنتخب في الإمارات مباشرة ممن لم يتمكنوا الحضور إلى العاصمة بغداد في التجمع الذي أقيم على ملعب نادي الكرخ يومي

٢٠ و ٢١ من الشهر الحالي لارتباطهم مع أنديتهم في مباريات رسمية وقد وصل حتى الآن أربعة لاعبين هم: أمجد راضي المحترف في صفوف الرائد السعودي وهمام طارق المحترف في صفوف الظفرة الإماراتي واحمد إبراهيم المحترف في صفوف عجمان الإماراتي وجستن ميرام المحترف في صفوف كولومبوس الأمريكي إضافة إلى اللاعب يونس محمود الذي كان يتواجد في العاصمة الأردنية عمان خلال الأيام الماضية وأجرى عملية جراحية صغرى

## المحكمة الرياضية تحسم ثلاث دعاوى

□ بغداد / المدى

رَدت المحكمة المتخصصة بالقضايا الرياضية ٣ دعاوى استقبلتها منذ بداية عام ٢٠١٥، لافتة إلى أن هذه الدعاوى تخص ناديي الحفر والشرطة الرياضيين. وقال القاضي عبد الستار بيرقدار المحدث الرسمي للسلطة القضائية إن "المحكمة الرياضية استقبلت ثلاث دعاوى منذ بداية العام حتى الآن"، مشيراً إلى أن "المحكمة قامت بحسمها جميعاً". وأضاف بيرقدار أن "الدعوى الأولى أقامها نادي الحفر الرياضي ضد مدير إدارة تنمية الموارد البشرية في شركة الحفر التابعة لوزارة النفط"، مؤكداً أن "هذه الدعوى ردت لعدم حضور المدعي أو وكيله". وتابع أن "الدعويين الآخرين أقامها رئيس وأعضاء الهيئة الإدارية لنادي الشرطة ردت إحداهما شكلاً، ورتت أخرى موضوعاً"، وأفاد بأن "الأخيرة تخضع للتدقيقات التمييزية".

## اربعة اندية سلوية تتنافس على بطاقتي الممتاز



تحديد موعد الربع الذهبي المؤهل للممتاز

من اربعة اندية هي الاعظمية والناصرية وسولاف الجديد والكفل حيث تتمخض المنافسة عن تأهل ناديي فقط الى الدوري السلوي الممتاز الموسم الحالي. واتسار الى تحضيرات المنتخب الوطني بكرة السلة الذي يستعد لخوض الاستحقاقات الآسيوية بقيادة المدرب الإسباني فضلا عن منتخب الناشئين الذي من المنتظر ان يعسكر في إيران بداية نيسان المقبل تحضيراً لمنافسات البطولة الآسيوية القادمة.

قال رئيس اتحاد كرة السلة حسين العميدي ل(المدى): ستخوض الاندية المتنافسة مباريات الربع الذهبي بنظام الدوري الذي يتكون من مرحلة واحدة لبيان الفرق المتأهلة للدوري السلوي الممتاز لاسيما ان جميع مباريات الربع الذهبي ستكون على قاعة الشعب المغلقة التي سبق أن احتضنت نهائي مباريات الدوري السلوي الممتاز. واضاف: ان منافسات الربع الذهبي تكون

□ بغداد / علي سلام

حدد اتحاد كرة السلة موعد انطلاق منافسات الربع الذهبي لأندية الدرجة الاولى المؤهل للدوري السلوي الممتاز الذي سيطلق يوم الخميس المقبل في قاعة الشعب المغلقة في بغداد.

قال رئيس اتحاد كرة السلة حسين العميدي ل(المدى): ستخوض الاندية المتنافسة مباريات الربع الذهبي بنظام الدوري الذي يتكون من مرحلة واحدة لبيان الفرق المتأهلة للدوري السلوي الممتاز لاسيما ان جميع مباريات الربع الذهبي ستكون على قاعة الشعب المغلقة التي سبق أن احتضنت نهائي مباريات الدوري السلوي الممتاز. واضاف: ان منافسات الربع الذهبي تكون

## منتخب الجمناستك يستعد لبطولة العالم

□ بغداد / المدى



جانب من مشاركة العراق في جمناستيك العرب

يواصل لاعبو المنتخب الوطني للجمناستك تدريباتهم استعداداً لبطولة العالم التي ستحتضن فعالياتها العاصمة القطرية الدوحة في نيسان المقبل حيث لا تزال المشاركة مرهونة بتوفير التخصصات المالية الكافية.

وقال الامين المالي لاتحاد الجمناستك صالح مهدي ل(المدى): ان مشاركة المنتخب الوطني للجمناستك في بطولة العالم القادمة مرهونة بالتخصصات المالية التي ستحدها اللجنة

يواصل لاعبو المنتخب الوطني للجمناستك تدريباتهم استعداداً لبطولة العالم التي ستحتضن فعالياتها العاصمة القطرية الدوحة في نيسان المقبل حيث لا تزال المشاركة مرهونة بتوفير التخصصات المالية الكافية.

وقال الامين المالي لاتحاد الجمناستك صالح مهدي ل(المدى): ان مشاركة المنتخب الوطني للجمناستك في بطولة العالم القادمة مرهونة بالتخصصات المالية التي ستحدها اللجنة

يواصل لاعبو المنتخب الوطني للجمناستك تدريباتهم استعداداً لبطولة العالم التي ستحتضن فعالياتها العاصمة القطرية الدوحة في نيسان المقبل حيث لا تزال المشاركة مرهونة بتوفير التخصصات المالية الكافية.

وقال الامين المالي لاتحاد الجمناستك صالح مهدي ل(المدى): ان مشاركة المنتخب الوطني للجمناستك في بطولة العالم القادمة مرهونة بالتخصصات المالية التي ستحدها اللجنة

## برشلونة يُصدم الريال بقاء الشار



# 12

## البايرن يسقط يارادته أمام مونشنغلاذباخ



# 11

## مدربون متفائلون بنجاح مهمة سلمان



# 10



## مدربون متفائلون لهمة سلمان بتقنية أجواء المنتخب

- علي وهاب : المدرب يراهن على فكره التدريبي الناضج
- عبدالكريم ناعم : قناعته بعمله كبيرة ولا يتعامل بحساسية
- حسن كمال : دبلوماسي مع الشركاء ولا يسمح بالتدخل السلبي



برنامج المنتخب بحاجة الى تكاتف الاعلام والجمهور

المنتخب والمدرب اولاً واخيراً باستحقاق وطني نرنو اليه با بصبرنا ونتوق أن نرى منتخبنا الوطني ممثلاً لآسيا في مونديال ٢٠١٨ .

**الدوري وضغوطات البرنامج**

ويرى مدرب حراس مرمى المنتخب السابق عبدالكريم ناعم أن من البديهيات ان يكون هناك برنامج مُعد مسبقاً من أجل وضع الخطوط العريضة لمسيرة المنتخب في المرحلة المقبلة، وهذا ما معمول به في كل دول العالم ، وأعتقد أن المدرب اكرم سلمان لديه تصورات كافية من الممكن ان يوظف خبرته معها لأجل الخروج بمنهاج إعدادي جيد فيما لو تجشّب أية تدخلات خارجية من الاتحاد قد تعرقل مسيرة الإعداد وتصورات المدرب للمرحلة المقبلة ومنها مثلاً وصول اللاعبين الى المعسكر وتأمين حضورهم ودوري الكرة والحديث عن آلية اختزال طارئة لدوري الكرة الى ٢٥ ايار المقبل ، مضيفاً أن الكابتن اكرم سلمان لا يتعامل بحساسية مع وضعه الحالي مديراً فنياً للمنتخب وهذا أحد عناصر النجاح لديه فلا يتحسس من أية طر وحات حتى تلك التي تخص اللاعب المغرب في أوروبا والدليل أنه وجه الدعوة الى أكثر من لاعب مغترب في أوروبا مع إعلانه المتكرر انه

نصل معهم الى اجابات شافية .

### □ بغداد / محمد حمدي

بدأت مهمة تصدي الكابتن اكرم سلمان لإدارة المنتخب الوطني بمطالب صعبة ومسيرة أصعب لم يتمكن من إخفاء ملامحها في أول ظهور له للإعلام ليفصح عن خطته وتحضيراته نحو التأهل لمونديال العالم في روسيا ٢٠١٨ وأمام أسيا ٢٠١٩ قبيل التوجه الى الإمارات العربية للدخول بمعسكر مغلق تتخلله إقامة مباراتين وديتين مع منتخب الكونغو الديمقراطية، وقد ظهر التفاوت التام في وقت البرنامج من ما يطمح إليه من تفرغ اللاعبين من انديتهم وتواجد المغتربين وتأمين مباريات ودية ومعسكرات خارجية، وبحسب رأي الكابتن نزار أشرف فإن المدرب وضع في حساباته اجراء ثلاث مباريات دولية ودية لمنتخبنا الوطني خلال المعسكر التدريبي الذي سيقم حتى موعد المباراة الأولى التي سيخوضها في يوم ١١ حزيران مع منتخب سيتم التعرف عليه منتصف الشهر المقبل ، يضاف الى ذلك مطالبة المدرب سلمان اتحاد الكرة ضغط مناسبات الدوري بأية صورة والانتهاه من هذا الملف قبل حلول حزيران ، وهي صعوبات بحاجة الى إجراءات موضوعية من اتحاد الكرة تطرحها (المدى) على عدد من المدربين لعلنا

نصل معهم الى اجابات شافية .

### □ بغداد / محمد حمدي

بدأت مهمة تصدي الكابتن اكرم سلمان لإدارة المنتخب الوطني بمطالب صعبة ومسيرة أصعب لم يتمكن من إخفاء ملامحها في أول ظهور له للإعلام ليفصح عن خطته وتحضيراته نحو التأهل لمونديال العالم في روسيا ٢٠١٨ وأمام أسيا ٢٠١٩ قبيل التوجه الى الإمارات العربية للدخول بمعسكر مغلق تتخلله إقامة مباراتين وديتين مع منتخب الكونغو الديمقراطية، وقد ظهر التفاوت التام في وقت البرنامج من ما يطمح إليه من تفرغ اللاعبين من انديتهم وتواجد المغتربين وتأمين مباريات ودية ومعسكرات خارجية، وبحسب رأي الكابتن نزار أشرف فإن المدرب وضع في حساباته اجراء ثلاث مباريات دولية ودية لمنتخبنا الوطني خلال المعسكر التدريبي الذي سيقم حتى موعد المباراة الأولى التي سيخوضها في يوم ١١ حزيران مع منتخب سيتم التعرف عليه منتصف الشهر المقبل ، يضاف الى ذلك مطالبة المدرب سلمان اتحاد الكرة ضغط مناسبات الدوري بأية صورة والانتهاه من هذا الملف قبل حلول حزيران ، وهي صعوبات بحاجة الى إجراءات موضوعية من اتحاد الكرة تطرحها (المدى) على عدد من المدربين لعلنا

## لنا قول

■ زيدان الربيعي



### ضرغام وصناعة سلمان

حقيقة لا أعرف الأسباب الحقيقية التي دعت مدرب منتخبنا الوطني اكرم احمد سلمان الى إبعاد لاعب فريق الشرطة ضرغام إسماعيل وعودته من جديد الى تشكيلة المنتخب التي غادرت أول من أمس الأحد إلى دولة الإمارات لخوض مباراتين وديتين أمام منتخب الكونغو الديمقراطية في الأسبوع المقبل.

فاللاعب ضرغام إسماعيل كان واحداً من أبرز لاعبي منتخبنا الوطني في نهائيات بطولة أمم آسيا الأخيرة التي جرت في استراليا بداية هذا العام وتم اختياره من بين أفضل اللاعبين في تلك البطولة، كما أنه كان اللاعب الأفضل في لقاء فريق الشرطة الأخير في بطولة كأس الأندية الآسيوية ضد فريق "ترجي وادي النص" الفلسطيني، إذ أن عودته إلى الفريق المذكور أسهمت في تحقيق فوزه الأول في هذه البطولة.

فالمستوى الفني الذي يقدمه اللاعب ضرغام إسماعيل جعله من خيرة لاعبي المنتخب الوطني خلال السنوات الأخيرة حيث يتميز بقدرات هائلة في الضغط الهجومي على الفريق المنافس من جهة اليسار وكذلك دائماً يتنقل صعوده المستمر مع المهاجمين خطورة كبيرة على مرمى فريق المنافس الذي يكون في حيرة من أمره وهو يحاول إيقاف مدى خطورته، لأنه إذا مرر كرتة إلى زميل تكون دقيقة جداً وبالقياس الضبوط، أما إذا سدد فإن تسديده إذا لم تهز الشباك فإنها تضع حارس المرمى ومدافعيه في قلق كبير من الهجمة التالية التي يقودها إسماعيل ، كذلك يمتلك ثقة كبيرة جداً بنفسه وهذه الثقة الكبيرة جعلته يتصدى وبشجاعة يحصد عليها حتى اللاعبين الكبار إلى تنفيذ ركلة جزاء في الدقائق الأخيرة من مباراة منتخبنا ضد المنتخب الإيراني في دور الثمانية في بطولة أمم آسيا ونجح بتسجيلها ولم يتكف بذلك إنما قام بتنفيذ ركلة ترجيحية ونجح أيضاً في تسجيلها حتى أن نجم منتخبنا الوطني السابق نشأت اكرم الذي كان محللاً في إحدى الفترات الفضائية لتلك المباراة استغرب من قيام مدرب منتخبنا الوطني راضي شنيشل بالإيجاز إلى اللاعب "الصغير سناً" ضرغام إسماعيل حسب تعبير نشأت" بتنفيذ ركلة الجزاء في وقت قاتل وحاسم ودعا المدرب شنيشل الى عدم السماح للاعب ضرغام إسماعيل بتنفيذ ركلة ترجيحية، لكن ثقة شنيشل بضرغام وثقة ضرغام بنفسه جعلته يتصدى مرة أخرى للتنفيذ ونجح في التسجيل، كما ان له مواقف أخرى مشهودة لا يسع المجال لتذكرها الآن.

وفي سياق آخر شاهدت لقاءين متعاقبين لمرب منتخبنا اكرم سلمان وقد سرّني كثيراً ثقته العالية بنفسه وعدم تأثره بالهجمة التي تعرض لها من الجمهور والكثير من وسائل الإعلام فور إعلان تسميته مدرباً للمنتخب الوطني حيث يبدو أن سلمان وبسبب خبرة للعبود وليس السنين في عالم التدريب أصبح يفضل الصمت على التعليق ، وأنا أتمنى مخلصاً أن ينجح في مهمته مع المنتخب الوطني، كما أتمنى عليه أن يعد لنا مدربين جيدين من الذين سيختارهم في المستقبل كمساعدين له في مهمته الوطنية، لأن المدرب الجيد لا يعد لاعبين فقط، إنما يعد مدربين للمستقبل وهذا ما نريده من سلمان الذي أتمنى عليه أن يسلك ذات النهج الذي كان يسلكه شيخ المدربين الراحل عمو بابا في اختيار مساعديه، وكذلك الحال ذاته مع المدرب الكبير أنور جسام الذي قام بصناعة وإعداد الكثير من المدربين الناجحين الذين عملوا معه بصفة مدرب مساعد ومن أبرز هؤلاء عادل يوسف، حازم جسام، ثائر جسام، علي كاظم وكاظم خلف وآخرين.

## منتخبنا بالجودو ينافس على الجائزة الكبرى

□ بغداد / المدى

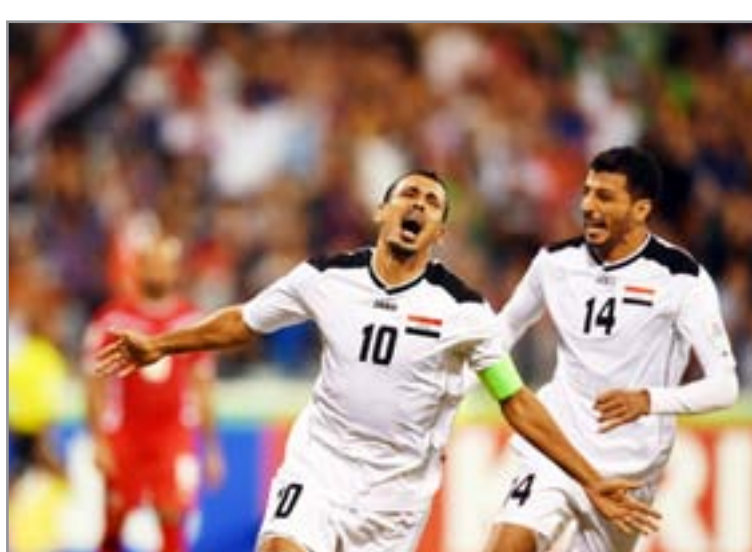
يغادر صباح اليوم الثلاثاء وفد منتخبنا الوطني بالجودو للمقدمين الى مدينة سامسون التركية للمشاركة ببطولة الجائزة الكبرى (Grand Prix) المقرر اقامتها للفترة من ٢٧ ولغاية ٣٠ من الشهر الحالي بمشاركة كبيرة من جميع أنحاء العالم .

وقال المنسق الإعلامي لاتحاد الجودو طه كمر في اتصال مع (المدى) : إن وفد المنتخب الوطني لهذه البطولة سيكون برئاسة

## صارحوا كبار السن "دوركم لا ينفذ للمونديال"

□ ميشغان / ممتاز توماس

الظروف أو الامكانات حتى شبعنا من الأعدار والأقوال والتفسيرات! إن اتحاد كرة القدم والمجال التدريبي لم يجتهدا في حساباتهما وتقييمهما للأمر الذي هدفا النهائي هو الوصول لكأس العالم ٢٠١٨ التي تحتاج الى معجزة إلهية؟ فهل يا ترى، هل اجتمع اعضاء الاتحاد بالمالك التدريبي لوضع ستر اتيجية العمل وتنظيم عملية اختيار اللاعبين الذين سنحتاج لخدمتهم لمدة قد تستغرق اكثر من ثلاث سنوات من التحضير والتصفيات المختلفة لحين الوصول لكأس العالم؟



منتخبنا أمام انعطافة فنية لجيل جديد

لاعبي المنتخب ، ما يجعلنا نضع فيهم ثقنا على أن يحققوا انجازاً جديداً في لعبة الجودو يضاف الى انجازاته في بقية الالعاب الأخرى .

وأشار الى أن واقع اللعبة تطور كثيراً بحكم المتابعة التي يوليتها اتحاد اللعبة بجميع فروعها في محافظتنا والدعم الذي يقدمه من أجل ائصال اللعبة الى المستوى الذي ينبغي الوصول اليه أسوة ببقية دول العالم التي تتفوق علينا فنياً، ما يضع جميع اللاعبين أمام تحد كبير ليكونوا على قدر عالٍ من المسؤولية والمثاقاة على انجازهم في لعبة الجودو التي نعمل عليها كثيراً.

ضمت لاعبين ونجوماً كباراً سابقين خدموا الكرة العراقية لسنين طوال ويجب أن يعوا أن الاستعداد لكأس العالم أمر مختلف يتوجب من أجل إنجازه حيوية أكثر، ولهذا فإن دورهم قد انتهى ويشكرون على جهودهم وخدماتهم وانجازاتهم ولا ينبغي تواجدهم المؤقت مع المنتخب الوطني وذلك لطول فترة التصفيات والتحديات والعمر والإصابة والمث والتعب والإرهاق والإشباع من اللعب والإنجاز ، لكن لا أدري هل نلوم الاتحاد ام المالك التدريبي في هذه الغلطة التي أثرت كثيراً على حظوظ منتخبنا الوطني في بطولة آسيا الأخيرة والتي ظلمت حق بعض اللاعبين ولم تمنح فرصاً لعدد آخر منهم بسبب فهم المدرب والاتحاد الواقع تحت تأثير المحامات وتقريب وتفصيل فلان على إعلان على حساب سمعة المدرب الذي مع احتراسي له بأنه لم يكن محققاً ومصيباً في خياراته وتصريحاته غير الموزونة وغير المقتضية للشاعر الرياضي وخبراء اللعبة والتدريب.

يظهر أن هناك تكوُّلاً وخوفاً ورهبة من سطوة بعض اللاعبين وهناك أشياء ومنغصات كثيرة وضغوطات وممارسات غير مشجعة ولا تبعث على الأمل والنجاح ونحن في بداية طريق الاستعداد والتهيؤ وبدء أول وحدة تدريبية في الشارقة حالياً ، ولا ندري ماذا يخبئ القادم؟ قريباً اكشف لكم رؤيتي إزاء ما سيحصل!

## دانة تطالب بتسمية مدرب للمهمة المقبلة

□ بغداد / محمد الخفاجي

أكدت العدةاء الدولية دانة حسين تواصل الاستعداد للبطولة العربية التي ستقام أواخر نيسان القادم، مشيرة إلى انها مواظبة على إجراء الوحدات التدريبية على مضمار ملعب الشعب الدولي بصورة منفردة. وقالت دانة ل(المدى): من المقرر أن ندخل معسكراً تدريبياً خلال الايام القادمة من أجل التحضير بصورة مثالية للبطولة القادمة ومن الأرجح ان يكون المعسكر في العاصمة القطرية الدوحة إن حصلت الموافقة من السلطات هناك، وإن لم تحصل خلال الايام القليلة القادمة فسيتم تغييره الى دولة أخرى. وأضافت : ان توفير معسكر تدريبي خلال الفترة الحالية يعد ضرورياً من أجل التهيئة النفسية والبدنية لكوننا ننتقل إلى البنية التحتية والملاعب الخاصة بالتدريبات، لذلك طالبنا بالإسراع في تأمين معسكر خارجي، وأشارت دانة إلى انها تخوض تدريباتها منذ فترة طويلة من دون مدرب مخصص لها وهو أمر لا يمكن ان يستمر لاسيما انها مقبلة على استحقاقات كثيرة منها البطولة العربية في نيسان المقبل وبطولة آسيا في الصين خلال تموز المقبل، لافتة إلى انها من طالبت بتغيير مدربها السابق على خلفية الاشكالات التي حدثت في دورة الألعاب الآسيوية بنسختها السابقة في كوريا الجنوبية.

واختتمت: إن الخسارة التي تعرّضت لها في دورة الألعاب الآسيوية أثرت كثيراً على حالتي النفسية كون المدرب كان السبب الرئيس حيث كنت مستعدة لخوض سباق ٢٠٠م لكنه أصّر على الدخول في مسابقة ٤٠٠م إضافة إلى ذلك لم تكن لي خبرة كافية بهذا نوع من السباقات وبالتالي تكون الخسارة واردة فيها ، ومع كل ما حصل من اختلاف في وجهات النظر بيني وبين المدرب السابق إلا اني أكن له كل التقدير والاحترام كونه عمل معي لفترة طويلة وواكبني على مدى ١٠ سنوات.



علي وهاب



عبد الكريم ناعم

معسكر الإمارات وحضور جميع اللاعبين المحليين والمغتربين مع خوض مباراتين جيدة المستوى مع الكونغو واحتمال إقامة مباراة ثالثة تتيح له مبكراً الوقوف على الحال العام للفريق والتقرب من اللاعبين والإطلاع على الأنسب فيهم.

وبخصوص تدخلات البعض في عمل المدرب قال : ستحصل وهي حصلت بالفعل لأن واقعا يقول هذا نسمع ونرى والدلائل موجودة وغير مخفية على أحد ولا أعتقد

أن أيًا من المدربين الذين عملوا مع المنتخب الوطني قد نجا من هذه التدخلات سواء من الاتحاد أو غيره ، اما الحساسية من تواجد المغتربين وما قد يجزئه على محدودية فرصة اللاعب المحلي ضمن المنتخب فأعتقد ان المنتخب ومبارياته الخارجية هي أهم استحقاق للظهور الجيد باسم الوطن ومن يرتدي فانيلة المنتخب الوطني هو اللاعب الألفاً طبعاً سواء من المغتربين او المحليين وهذا شأن الملاك التدريبي للمنتخب الذي يريد النجاح لمهمته.

اخيراً أرى ان المدرب اكرم سلمان يمتلك زمام المبادرة للتعامل مع الشارع الرياضي والإعلام من خلال الظهور الجيد والتشكيلة المتوازنة والتعامل الدبلوماسي مع الشركاء من دون أن يسمح بالتدخل السلبي في عمله.



دانة حسين تستعد المعسكر الدوحة



## ماينتز يخطف نقطة من فولفسبورغ

# البايرن يتجرع مرارة أول هزيمة أمام مونشنغلاادباخ



سقوط مفاجئ للبايرن أمام ضيف مونشنغلاادباخ

اللقب في جعبته. ومن المؤكد ان هذه الهزيمة، الثالثة فقط للبايرن على ارضه امام مونشنغلاادباخ خسر عام ١٩٩٥ بنتيجة ٢-١ وعام ٢٠١١ بنتيجة (١-٠)، كانت قاسية معنويًا لكن النادي البافاري لا يزال في وضع مثالي لحسم اللقب مجدداً كونه يتقدم بفارق ١٠ نقاط عن ملاحقه فولفسبورغ الذي تعادل مع ماينتز ١-١، فيما استعاد مونشنغلاادباخ المركز الثالث المؤهل مباشرة الى دوري الابطال من باير

ليركوزن - الذي تغلب السبت الماضي على ضيفه شالكه (١-٠) - وذلك بفضل الهفمين اللذين سجلهما البرازيلي رافايل. وشهدت المباراة عودة الاسباني تياغو الكانتررا الى الملاعب وجولسه على مقاعد بدلاء النادي البافاري بعد غيابه عاماً بسبب تمزق في الرباط الصليبي تعرض له في ٢٩ آذار ٢٠١٤ ضد هوفنهايم. وفي المقابل غاب ريبيري عن بايرن بسبب الإصابة التي أجبرت زميله روبن على ترك ارضية الملعب بعد

وحصل على بعض الفرص لم ينجح في ترجمتها فدفع الثمن في الدقيقة ٧٧ عندما اهتزت شبكاته مرة ثانية عبر رافايل الذي وصلته الكرة إثر هجمة مرندة وتمريرة من كريستوف كرامر أنهاها البرازيلي بتسديدة أخطأ توير مجدداً في تقديرها فمرت من تحته و دخلت الشباك.

وفي المباراة الثانية، تجنب فولفسبورغ الثاني لتلقي هزيمته الاولى منذ ٤ أشهر وخرج بنقطة من مباراته ومضيفه ماينتز بالتعادل معه ١-١.

دخل فولفسبورغ الى هذه المباراة وهو يبحث عن فوزه السابع على التوالي لكنه كاد يتلقى هزيمته الأولى في مبارياته ١٥ الأخيرة وتحديداً منذ ان خسر امام شالكه ٢-٣ في ٢٢ تشرين الثاني الماضي في المرحلة الثانية عشرة، وذلك بعدما تخلف منذ الدقيقة ٧ بهدف سجله نيكو بانجرا بكرة رأسية وحتى الدقيقة ٦٦ قبل ان يدرك له البرازيلي لويز جوستافو التعادل بعد تمريرة من مواطنه نالدو.

وأصبح بإمكان بايرن ميونيخ حامل اللقب توسيع الفارق الذي يفصله عن فولفسبورغ الى ١٣ نقطة في حال تمكن النادي البافاري من حسم مواجهته الصعبة مع بوروسيا دورتموند الرابع.

يذكر ان فولفسبورغ ضمن بشكل كبير مركزه الثاني بسبب الفارق الكبير الذي يفصله عن ملاحقيه باير ليفركوزن ومونشنغلاادباخ، كما انه ما زال ينافس في مسابقة الكأس المحلية حيث يتواجه مع فرايبورغ في ربيع النهائي، والدوري الاوروبي يوروبالينغ حيث يلتقي نابولي الإيطالي في ربيع النهائي. اما بالنسبة لماينتز، فرجع رصيده الى ٢٠ نقطة في المركز الحادي عشر بفارق الأهداف أمام كولن.

## أخبارهم

■ أشاد رونالد كومان المدير الفني لنادي ساوثهامتون بأداء حارسه البديل كلّفن ديفيس أمام بيرنلي، ضمن منافسات بطولة الدوري الإنكليزي الممتاز.

وصرح رونالد كومان لشبكة (البي بي سي الرياضية) قائلاً: واجهنا شوطاً أو لا صعباً، لقد سنحت لهم فرصة أو اثنتين، ولكن ديفيس تصدى لها، الشوط الثاني كان جيداً جداً، فقد تعاملنا بشكل جيد مع الكرة، وكان انتصاراً جيداً لنا. وأضاف "فوستر في المستشفى ويبدو بحالة سيئة، علينا انتظار الفحوصات الطبية، أمل أن تكون الإصابة بسيطة، ولكن الطبيب لا يئش بذلك." وأنهى حديثه "من الجيد أن نمتلك حارساً ذا خبرة على مقاعد البدلاء، فقد أظهر قدراته أمام بيرنلي."



■ ربط العديد من التقارير الإنكليزية عودة الدولي الفرنسي بول بوجبا لاعب وسط يوفنتوس الإيطالي الى بيته القديم مانشستر يونايتد، خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة. وذكرت صحيفة (صداي تليغراف) الإنكليزية أن (الجوهرة السوداء) يُعد هدفاً كبيراً لإدارة (الشياطين الحمر) في (الميركاتو) الصيفي المقبل. ويعد قرار المدير الفني السابق للشياطين الحمر اليكس فيرغسون في التفريط باللاعب الشاب



في تموز ٢٠١٢ لصالح (السيدة العجوز) من أكبر هفوات المدرب الإسكتلندي صاحب ٧٣ عاماً خلال مسيرته التدريبيه مع يونايتد. وتستعد ادارة مانشستر يونايتد، صاحب المركز الرابع على سلم ترتيب اندية الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم، تخصيص مبلغ ضخم يصل الى ٦٠ مليون جنيه استرليني من أجل إعادة بوجبا الى مسرح الأحلام صيف العام الحالي ٢٠١٥.

■ سيغيب لاعب وسط ريال مدريد إيسكو الأركون عن مباراة فريقه المقبلة أمام غرناطة على ملعب (سانتاغوا برنابيو) ضمن منافسات الجولة ٢٩ من بطولة الدوري الإسباني لكرة القدم لترام البطاقات. حصل إيسكو (٢٢ عاماً) على البطاقة الصفراء الخامسة أمام برشلونة بـ(الكلاسيكو) الذي انتهى لصالح الأخير بهدفين لهدف. ونال إيسكو الإنذار في الدقيقة ٦٤ ليغيب بهذا للمرة الأولى عن لقاء في (الليغا) بسبب عقوبة الإيقاف.



ويخسارته... يتوقف رصيده الملكي عند ٦٤ نقطة، ليقتطع ٨ نقاط في آخر ٤ مباريات، متخلفاً بأربع نقاط عن برشلونة الذي انفراد بصدارة (الليغا)، وذلك قبل ١٠ مباريات على الختام.

## كاهيل يغيب عن أستراليا في ودية المانيا



تيم كاهيل

■ سيدني / رويترز أعلن منتخب أستراليا لكرة القدم أن المهاجم تيم كاهيل سيغيب عن مباراتي المانيا ومقدونيا الوديتين بسبب إصابة في وتر العرقوب. وفي بيان قال المنتخب الأسترالي إن كاهيل يعالج من "مشكلة طفيفة" في وتر العرقوب وقرر الملاك الفني للفريق أنه من الأفضل للاعب البالغ عمره ٣٥ عاماً أن يبقى في الصين مع ناديه لتنفيذ البرنامج التأهيلي. واستدعي أوليفر بوزانتيتش الذي يلعب في الدوري السويسري وكانت آخر مشاركة له مع أستراليا في كأس العالم ٢٠١٤ بدلاً من كاهيل في التشكيلة. وتلتقي أستراليا مع المانيا بعد غد الخميس ثم تواجه مقدونيا الأسبوع المقبل.

## ديوكوفيتش يحتفظ بلقب تنس إنديان ويلز



نوفاك ديوكوفيتش يتوج ببطولة ويلز

والإرسال في حوزته وبعد فوزه بالمجموعة الافتتاحية كان من الصعب معرفة كيف سيتعاقب اللاعب السويسري البالغ

ويفضل الرد القوي والعميّق للضربات سبب ديوكوفيتش مشاكل مستمرة لمناقسه. وخسر ديوكوفيتش ٤ نقاط فقط

المجموعة الافتتاحية ضد فيدرر. وكسر اللاعب الصربي إرسال فيدرر في الشوط الخامس

### ■ واشنطن / رويترز

دافع اللاعب الأول عالمياً نوفاك ديوكوفيتش بنجاح عن لقب بطولة إنديان ويلز للتنس بفوزه على روجر فيدرر ٦-٣ و٦-٧ و٦-٢ في النهائي. وكافح فيدرر في المجموعة الثانية وفاز بشوط فاصل بمساعدة ثلاثة أخطاء مزروجة من اللاعب الصربي لكن ديوكوفيتش تعافى في المجموعة الحاسمة ليحرز اللقب ٥٠ في مشواره. واللاعب الوحيد الأخر الذي نال لقب إنديان ويلز ٤ مرات هو فيدرر نفسه لكن ضد ديوكوفيتش الواثق والمتألق لم يشكل اللاعب السويسري تهديداً حقيقياً. وفاز ديوكوفيتش على أندى موراي في الدور قبل النهائي بأداء مقنع وأظهر فعاليته في

## الحبسي يُشيد بقرار إقامة مونديال ٢٠٢٢ في الشتاء

### ■ مسقط / خاص

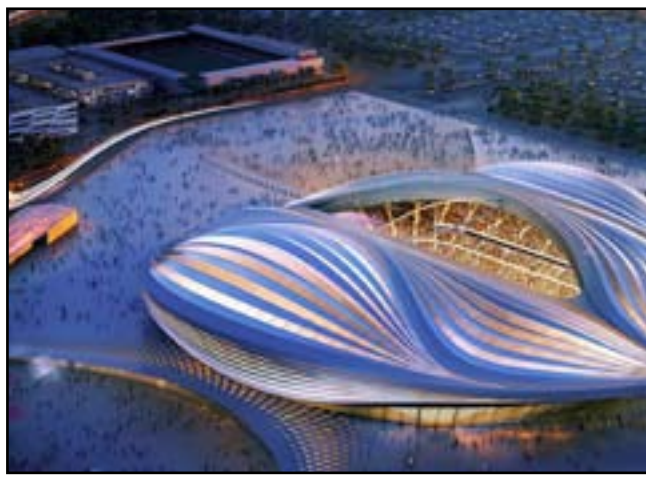
في هذا التوقيت الشتائي بالدوحة وهو دليل آخر لدعم هذا المونديال الذي يأخذ الطابع الخليجي والعربي الأول في تاريخ المونديال منذ انطلاقتها عام ١٩٣٠. وعذ الحبسي أن إعلان القرار النهائي لإقامة مونديال قطر ٢٠٢٢ في فترة الشتاء بعد أن تم اعتماد الموعد الجديد من ٢١ تشرين الثاني وحتى ١٨ كانون الأول ٢٠٢٢ لإقامة المونديال بعد فترة انتظار استمرت قرابة العامين.



سالم بن سليم الحبسي

وقدم سالم بن سليم الحبسي رئيس الاتحاد الخليجي للإعلام الرياضي في بيان تلقت (المدى) نسخة منه، تهنئته لقطر على اختيار يوم ١٨ كانون الأول ليكون ختاماً للمونديال الذي يتزامن مع اليوم الوطني لقطر. وأكد رئيس الاتحاد الخليجي للإعلام الرياضي مسانده ووقوف أسرة الإعلام الرياضي الخليجي جميعها مع المنظمين في قطر لإنجاح

المساعي الكبيرة والضخمة التي تبذلها اللجنة العليا للمشاريع والإرث في قطر التي تقوم بعمل منظم واستعداد مبكر لتنظيم مونديال استثنائي في تاريخ كأس العالم منذ انطلاقتها. وقال رئيس الاتحاد الخليجي للإعلام الرياضي إن القرار الأخير يؤكد بما لا يدع مجالاً للشك بأن المجتمع الدولي يدعم إقامة مونديال قطر ٢٠٢٢



لحد ملاعب مونديال ٢٠٢٢

## سلة سان أنطونيو تهزم هوكس

### ■ واشنطن / رويترز

سجل تياغو سبليتر ٢٣ نقطة وهو أعلى عدد من النقاط له في مباراة واحدة هذا الموسم واستحوذ على ٨ كرات مرتدة ليقود سان أنطونيو سبيرز للفوز على أتلانتا هوكس ١١٤-٩٥ في دوري السلة الأميركي للمحترفين.

تفوق كليفاند كافاليرز على ميلووكي باكس ١٠٨-٩٠ بفضل ٢٨ نقطة سجلها ليبرون جيمس إضافة الى تألق زميله جيه.ار.سميث الذي سجل ٧ رميات ثلاثية ليهي اللقاء برصيد ٢٣ نقطة. وكانت هذه سادس هزيمة على التوالي يخزرها باكس.

وزاد لوس انجليس كليبرز عدد انتصاراته المتتالية الى أربع مباريات بالفوز ١٠٧-١٠٠ على نيو اورليانز بليكازن. ولم تحل عودة أنطوني ديفيز بعد غياب دام مباراتين الذي سجل ٢٦ نقطة دون خسارة بليكانز ليتراجع بفارق ثلاث مباريات وراء أوكلاهوما سيتي في السباق على المكان الأخير

المؤهّل للدوار الإقصائية عن القسم الغربي. وتألّق أوكلاهوما سيتي في الربع الأخير ليهزم ميامي هيت ٩٣-٧٥. سجل اينيس كانتز ٢٧ نقطة واستحوذ على ١٢ كرة مرتدة لصالح ثاندن بينما قدم راسل وستبروك ١٧ تمريرة حاسمة لزملائه معادلاً أفضل سجل له في مباراة واحدة طوال مسيرته. وأصبح فينكس صنز على بُعد مباراتين ونصف فقط من المركز الثامن في القسم الغربي بالفوز ٩٨-٩٢ على دالاس مافريكس ليحقق انتصاره الرابع على التوالي.



تياغو سبليتر





## كلاسيكو 230

### يقرب برشلونة من لقب الليغا

#### □ مدريد / د ب أ

حسم فريق برشلونة (الكلاسيكو 230) لصالحه ووسع الفارق في الصدارة بينه وبين غريمه التقليدي ريال مدريد إلى أربع نقاط في الجولة الثامنة والعشرين بعد فوزه عليه بهدفين مقابل هدف ضمن المرحلة الثامنة والعشرين من الدوري الإسباني لكرة القدم. تقدم جيريمي ماتيو لبرشلونة من

ضربة رأس بعد ركلة حرة نفذها الأرجنتيني ليونيل ميسي في الدقيقة 19، لكن البرتغالي كريستيانو رونالدو عادل لبطل أوروبا من مدى قريب بعد تمريرة رائعة بكعب القدم من الفرنسي كريم بنزيمة عقب مرور نصف ساعة من اللعب. وتلقى لويس سواريز مهاجم منتخب الأوروغواي تمريرة طويلة ليشق طريقه نحو منطقة جزاء ريال مدريد ويُعيد المقدمة لبرشلونة عقب مرور 10

دقائق من زمن الشوط الثاني. ولم يظهر ميسي بالمستوى نفسه الذي ظهر به خلال المباريات السابقة، إلا أنه تسبب في متاعب كثيرة لدفاع ريال مدريد، خاصة بعد تسجيل برشلونة للهدف الثاني، كما تميزت هذه المباراة بتضيق المهاجم البرازيلي نيمار للعديد من الفرص السانحة للتسجيل في ظل ارتباك الدفاع المرديدي. ولم تكن عودة سيرجيو راموس

بغد غياب طويل بسبب الإصابة موقفة، حيث لم يعد التوازن الذي افتقده دفاع ريال مدريد في مباريات الليغا السابقة، وعلى عكس راموس أسهمت عودة لاعب خط الوسط لوكا مودريتش إلى جانب الألماني توني كروس، الذي استطاع أن يحسم العديد من الصراعات الثنائية لصالحه، في ضبط إيقاع خط وسط النادي الملكي، بيد أن تواضع أداء رونالدو برغم تسجيله لهدف التعادل،

ونزول مستوى غاريت بيل خلال الشوط الثاني لم يساهما في تتويج عمل خط الوسط، برغم نجاحه في إشغال محاولات برشلونة، وصنع العديد من الفرص، خاصة في الشوط الأول من المباراة. وبرغم تأكيد رئيس ريال مدريد فلورنتينو بيريز أن المدير الفني الإيطالي كارلو انشيلوتي باقٍ في منصب مدرب الفريق ويحظى بدعم النادي الكامل حتى في حالة

خسارة فريقه في (الكلاسيكو) أمام برشلونة، إلا أن أيام انشيلوتي تبدو معدودة، خاصة في ظل تقارير لبعض الصحف الإسبانية تحدثت عن تعرض انشيلوتي لضغوط من طرف الإدارة النادي الملكي. وقد وصفت هذه التقارير مواجهة (الكلاسيكو) بالفرصة الأخيرة بالنسبة للمدرب الإيطالي الذي أحرز مع ريال مدريد لقب دوري الإبطال الموسم الماضي على حساب جاره أتليتيكو مدريد.

ويأسدال الستار على (الكلاسيكو الثاني) لموسم 2015، يكون برشلونة قد رفع من عدد انتصاراته في (الكلاسيكو) إلى 90 فوزاً مقابل 92 لريال مدريد، بينما انتهت 48 مواجهة بالتعادل وقد يُسهم فوز برشلونة بنسبة كبيرة في تحقيق لقب بطولة الدوري هذا الموسم، بعدما نجح في توسيع الفارق بينه وبين ريال مدريد الجريح إلى 4 نقاط.

## إصابة كوستا تبعده عن معسكر اسبانيا

#### □ لندن / رويترز

لجحل بدلاً عنه الفرنسي لويك ريمي صاحب هدف الفوز الثالث (2-3)، سجل كوستا الهدف الثاني لـ(البلوز) ليسهم في فوز مهم آمن صدارة فريقه اللندني لـ(البريمرليغ).

وأصبح اللاعب البرازيلي الأصل مهدداً بالغياب عن مباراة أوكرانيا بتصفيات يورو 2016 في فرنسا، التي ستقام بأشبيلية، إلى جانب مباراة هولندا الودية في أمستردام.

وكان كوستا قد تغيب عن آخر تجمع لمنتخب (الاروخا) في تشرين الثاني الماضي للإصابة، وأشار المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو إلى أن خروج كوستا كان حتمياً، برغم أنه كان في وقت يحتاج فيه الفريق لجهوده لأجل الفوز، مؤكداً بأنه من نوعية اللاعبين الذين يتحملون على الإصابة للعب، كما أراد في نهائي دوري أبطال أوروبا الموسم الماضي مع أتليتيكو.

## كونتي يستدعي لاعبين جدد

#### □ روما / د ب أ

استدعى المدرب انطونيو كونتي المدير الفني للمنتخب الإيطالي لأول مرة ميركو فالديفيوري وفرانكو فاسكينز استعداداً لمواجهة بلغاريا و انكلترا. ونال فالديفيوري صانع لعب إيمبولي إعجاب كونتي وكذلك الحال بالنسبة للبرازيلي إدير مهاجم سامبدوريا والأرجنتيني فاسكينز لاعب باليرمو، حيث يحمل كلاهما جواز سفر

#### □ إيطالي.

وكشف كونتي عن قائمة (الأزوري) استعداداً لمواجهة بلغاريا في صوفيا في 28 آذار الحالي ضمن تصفيات يورو 2016 وكذلك المباراة الودية أمام إنكلترا التي تقام على ملعب يوفنتوس في تورينو في 31 منه. وعاد أندريا بارتزالي مدافع يوفنتوس إلى قائمة (الأزوري) للمرة الأولى منذ مونديال البرازيل بعد تعافيه من إصابة طويلة الأمد.

## لخويا يهزم العربي بثلاثية

#### □ الدوحة / أف ب

واصل لخويا زحفه نحو الإحتفاظ باللقب بفوزه على العربي 3-1 في ختام المرحلة الثالثة والعشرين من الدوري القطري.

تقدم العربي بأسرع هدف في تاريخ البطولة بعد مرور 9 ثوانٍ فقط بضربة رأس من البرازيلي سيرجيو دوترا، ثم رد لخويا بثلاثة أفتحتها الكوري الجنوبي نام تاي هي (35 من ركلة جزاء) و اضاف إسمايل محمد الثاني (53) وخالد مفتاح الثالث (85). رفع لخويا رصيده إلى 55 نقطة ويات بحاجة إلى 3 نقاط فقط في المراحل الثلاث المتبقية ليحسم اللقب رسمياً.

وعاد السد بعد طول غياب إلى الانتصارات برغم غياب نجميه خلفان إبراهيم وحسن

الهيديوس، وسحق مضيفه الخور 5-1 فأجّل تتويج لخويا. سجل طلال البلوشي



## روزاريو يحتفظ بالصدارة الأرجنتينية

#### □ بوينس آيرس / أف ب

احتفظ روزاريو سنترال بمرکز الصدارة بعد تعادله مع مضيفه أتليتيكو رافاييلا 1-1 في المرحلة السادسة التي شهدت ايضا تعادل بوكا جونيورز صاحب المركز الثاني مع مضيفه سان مارتن بالنتيجة ذاتها.

في المباراة الاولى، سجل روبين (48) هدف روزاريو سنترال، وابولوشانز (19 من ركلة جزاء) هدف أتليتيكو رافاييلا. وفي المباراة الثانية سجل بابلو دانيل (10 من ركلة جزاء) هدف بوكا جونيورز وفيفيروا (66) هدف سان مارتن. رفع روزاريو سنترال رصيده إلى 16 نقطة وبفارق نقطتين امام بوكا جونيورز و4 نقاط امام لانوس الذي تغلب على جيمنازيا لابلاتا بهدفين سجلهما إيليا (68) وأورتيز (88). وخسر كولون امام تيغري بهدف لاروندو (51) وفيليز سارسفيل بهدف لامور (25) مقابل هدفين لماركين (66) وايسكوديرو (73). واستويانتييس امام بانفيلد بهدف للياندرو ديساباتو (44) مقابل هدفين لفياتري (89) وكازاريس (90).

وصار رصيد السد 48 نقطة، بينما تجمد رصيد الخور عند 26 نقطة وظل في المركز الحادي عشر.

وحقق الجيش فوزاً سهلاً 3-1 على مضيفه الشبحانية المهدي بالعودة إلى الدرجة الثانية. سجل محمد مثنائي (57) والبرازيليان روماريو ريكاردو دا سيلفا "رومارينيو" (63) وفاجنر ريبيرو (65) اهداف الجيش، والأرجنتيني كلاوديو لوسيانو فاسكينز (72) هدف الشبحانية. رفع الجيش رصيده إلى 41 نقطة وعاد إلى المركز الثالث، مقابل 18 للشبحانية صاحب المركز الثالث عشر قبل الأخير.

ويتوقف الدوري حتى 3 نيسان افساحاً للمجال امام المنتخب لخوض مباراتين وديتين مع الجزائر وسلوفينيا في 26 و 30 آذار الحالي في الدوحة.



## إصدارات علمية

ترجمة / عادل صادق

## جيولوجيا الوسائل الإعلامية



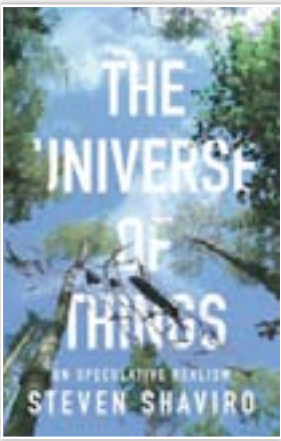
يُقدّر تاريخ الوسائل الإعلامية بملايين، بل وببلايين السنين، كما جاء في مقدمة كتاب جيوسي باربكا الريادي المثير (جيولوجيا الوسائل الإعلامية A Geology of Media)، الذي يؤكد أنه لفهم الثقافة الإعلامية المعاصرة بصورة كافية علينا أن ننطلق من الوقائع المادية التي تسبق الوسائل الإعلامية نفسها - تاريخ الأرض، المعلومات الجيولوجية، المعادن، والطاقة. ويوسع هذا الكتاب ما يمكن لنظرية الإعلام أن تفعله. فمبادئ الوسائل الإعلامية لم تعد محصورة بمسائل الاقتصاديات والتقنيات وإنما مدّت كل الطرق إلى تكوينها الجزئي. وهو يربط حسابات الوقت الرقمي السريعة بأعمق السلطات الرّمزية للأرض، العائدة للأرض نفسها. والمؤلف بروفييسور نظرية الثقافة الرقمية في جامعة توركو بفنلندا وأستاذ محاضر في عدد من الجامعات الأوروبية، وله العديد من الإصدارات في مجال الثقافة الرقمية ووسائل الإعلام.

## فن تلوين الطبيعة



يضم كتاب ( فن تلوين الطبيعة The Art of Nature Coloring Book )، الصادر من دار أمازون، صوراً مطبوعة نباتية وعلمية، أبدعها علماء من القرنين الثامن عشر والتاسع عشر، وتطوي على تفاصيل معقدة وألوان حية لأكثر النباتات والخلائق الأخرى فتنة في العالم. إن من الممكن، الآن، العثور على الرسوم العتيقة التي تجلّ جدران البيوت بارزة في مجالات التصميم الداخلي الشعبي، لكن المرء لا يملك أن ينفق ثروة على إعادة إبداع طبعاات الزهور والحياة البرية الجميلة هذه. وهذا الكتاب، الزاخر بـ 6٠ رسماً مذهماً، سيرشد القارئ وهو يستخدم أقلامه الملونة ليصنّفن فنه ويبحث الحياة في كل نبتة أو حيوان. ولن توفر هذه الصور المطبوعة له ساعات من التسلية فقط بل وستقوم أيضاً بمقام زخارف فريدة سوف تبعث الحياة في أي جدار أو مكان للعمل.

## عالم الأشياء



يستكشف ستيفن شافيرو في كتابه هذا، (عالم الأشياء The Universe of Things)، الإصرار الشائع للواقعية التأميلية speculative على الفكر السلا تبادلي: أن الأشياء توجد بمعزل عن الكيفية التي تعود بها عقولنا البشرية إليها وكيف تفهمها. و الكتاب، يتناول قدر كبيراً من الفكر المعاصر، يمثل مرشداً لا يُقِيم لنشوء وتطور الواقعية التأميلية وإثارة العمل الخارق لأفريد نورث هوابتهيد (عالم الرياضيات والفيلسوف الإنكليزي ١٨٦١-١٩٤٧)، وقد كان ستيفن شافيرو أكثر نقاد الواقعية التأميلية فائدةً وتجيلاً. وهو، في هذا الكتاب الجديد، الخالي من الضخينة أو الطموح الغادر، يطوّر بصبر ميثاقين يقصيان هواتهيد إلى ما هو بديل لخيوط الواقعية التأميلية الأربعة: الموجه بالشيء، المادي التأملي، الحيوي، والعلمي. وستهم مجادلات شافيرو هنا كلا من مؤيدي ومنتقضي هذه الحركة الفلسفية التي ما تزال فتية. وستيفن شافيرو ناقد ثقافي أميركي، مؤلف الكتاب المقروء على نطاق واسع، (حرس الخراب Doom Patrols)، وهو "قصة نظرية"، توجز حال ما بعد الحداثة خلال أوائل التسعينات.

## ملابس ذكية تراقب نبضات قلبك وتتحكم في أجهزة الجسم

تشير دراسة لشركة غارتنر الأميركية للملابح إلى أنه من المتوقع بيع ١٠ ملايين قطعة من الملابس الذكية خلال العام ٢٠١٥ و٢٦ مليوناً في العام ٢٠١٦ ومن المرتقب أن نشاهد قميصاً يراقب معدل ضربات القلب، وآخر للرضع يتحكم بدورات النوم لديه، وأحذية متصلة بـ "GPS"، وغيرها الكثير لكن يمكن القول إن مفهوم الملابس الذكية بات بالفعل حقيقة واقعة، وإذا كانت هذه الملابس حكراً في المقام الأول على المشتريين من ذوي الخبرة نظراً لأسعارها العالية، إلا أن انتشارها على المستوى العام غداً قريباً حسب رأي مؤسسة غارتنر.

يقول الخبراء إن وجود قميص قادر على قياس معدل ضربات القلب ودرجة حرارة الجلد أو الرطوبة ليس بالضرورة مسألة صعبة بطبيعتها، لأن أجهزة الاستشعار التي يمكنها إجراء هذه القياسات موجودة بالفعل في العديد من الأشياء لكن التحدي الحقيقي هو تقديم عناصر مدمجة في الملابس، من دون أن تعيق المستخدم ولها القدرة على مقاومة الماء وحتى الغسالة. ويعكف العديد من الشركات منذ سنوات حول هذا الموضوع مثل شركة OMSignal، وهي شركة كندية، تعمل منذ العام ٢٠٠٨ على تطوير منسوجات ذكية.

ويقول ستيفان مارسو، المؤسس المشارك للشركة الحرفية في مؤسسة OMSignal هي قدرتها على جمع وتحليل الإشارات البيولوجية للوصول إلى أفكار مبتكرة تخدم الإنسان المعاصر، وفي هذا الصدد



تعتبر الملابس هي العناصر الوحيدة المحمولة التي تتوافق مع طريقتنا في الحياة اليومية، وهذا الأمر يجعلنا ننطلق من أرضية مثالية لتطوير أجهزة الاستشعار. غالباً ما تعتبر المنسوجات، وربما عن طريق الخطأ، أداة تنتمي إلى فئة محددة من المواد، بمعنى أنها ذات دعامة معينة مع مجموعة محددة من الوظائف والاستخدامات، والحقيقة الصود بين المنسوجات والتكنولوجيا في طريقها إلى التلاشي مع ظهور السلك الموصل للكهرباء والإلكترونيات المطبوعة. وطرحت شركة OMSignal للفتل والنسيج "تي شيرت" مصمماً لهواة جمع الكرات ضمن بطولة أميركا المفتوحة للتنس وكذلك لاعب التنس ماركوس خيرون، لتتبع أدائه البدني وهو ما يعتبر دعوة للرياضيين الذين يعتبرون أحد الأهداف الأولى لهذا النوع من الملابس. وإذا كانت الشركات العاملة في هذه التقنيات تعمل مع العلامات التجارية من خلال المناسبات الرياضية فإنها لم تغفل ذلك فقط لتعزيز هذا النوع من

الملابس الجديدة، ولكن أيضاً لأن أسعارها لاتزال مرتفعة جداً بالنسبة للجمهور العام. واحدة من الشركات الرائدة في هذا القطاع فهي تعمل على تطوير الملابس الذكية منذ العام ٢٠٠٨ ولكنها بدأت بالعمل على منتجات قابلة للتسويق منذ العام ٢٠١٢ وهناك منتجات عرضاً للتسويق من بداية العام الجاري لهواة الرياضة أولاً (D شيرت) وهو "تي شيرت" ذكي، وسروال مخصصان لراكبي

## تكنولوجيا

## فيسبوك تختبر تطبيقاً للكشف عن هوية المتصل

تجري فيسبوك اختباراً لتطبيق جديد، يدير الاتصالات الهاتفية على الهواتف، كما ويكشف عن هوية المتصل، وذلك على الأجهزة التي تعمل بنظام التشغيل أندرويد. وتستخدم فيسبوك خلال التطبيق الجديد، شبكتها الاجتماعية، والتي يتجاوز عدد المستخدمين عليها نحو الـ ١.٣٩ مليار شخص، وذلك في الكشف عن هوية المتصل، وحظر المكالمات غير المرغوب في تلقها، من خلال التطبيق. من جانبه علق المتحدث الرسمي لـ "فيسبوك"، عن التطبيق الجديد، الذي يأتي تحت اسم Phone، بأن التطبيق مازال في طور الاختبار، ولا توجد أية تفاصيل يمكن الكشف عنها في الوقت الحالي من قبل الشركة.



## اختراع يمكنك من صنع "روبوت" أحلامك

لم يعد صنع إنسان آلي "روبوت" حلماً، بل أصبح هذا الأمر واقعا في متناول الجميع، بعد أن تمكن عالمان بولنديان من ابتكار نظام عصبي مركزي للروبوت، يوفر للمستهلكين كل ما يحتاجونه من قطع وبرامج إلكترونية، لتركيب أي شكل تقريبا من الروبوتات التي يتخيلونها. وأطلق العالمان دومينيك نوكاف، وراسلاف ياريا، من شركة هوساريون، على اختراعها الجديد اسم "روبوكور". وباستخدام هذا الجهاز يمكن للمستهلك أن يشكل المنصة الميكانيكية التي يحتاجها.

وتمكن هذا المنصة المستخدم من الربط بين الروبوكور وعدد من الحركات والمجسات. وبعدها يمكن الربط بينه وبين المنصة الإلكترونية واستخدامها لوضع برنامج الروبوت الخاص به، وحينها يمكنه السيطرة على الروبوت وتحريكه وتوجيهه والإشراف على وظائفه. ورغم أن روبوكور ينطوي على تكنولوجيا متقدمة، حرص مخرعا الجهاز في الحفاظ على بساطته لصالح المستخدمين. والجهاز الجديد يقف على قدم المساواة مع أي نظام آلي تقريبا. ويقول المخترعان إنه يمكن لمستخدمي جهاز "روبوكور" صنع روبوت بغرض اللعب أو لاستخدامات الأخرى الخاصة بالهوايات، إلى جانب روبوت يمكنه حل المشاكل المعتادة. وأضاف العالمان البولنديان: نحن نضع في الاعتبار أن العديد من شركات التكنولوجيا الكبرى بدأت أعمالها من مراب، ونأمل أن يصنع الناس في الأماكن المخصصة لسباقتهم إنساناً ألياً استناداً إلى الحل الذي قدمناه.



## أميركيون يدرسون تطوير سيارة تمعن السكاري من قيادتها

يعكف فريق من العلماء الأميركيين حالياً على تطوير خاصية مدمجة في السيارات لتحليل مستوى الكحول في الدم قبل قيادته، لتمنعك السيارة من القيادة تحت تأثير الكحول. فقد قام العلماء بجامعة "ميتشيجان" الأميركية بدراسة تأثير تركيب هذه الأجهزة مع بدء تشغيل محرك السيارة في السيارات التي يتم شراؤها حديثاً على مدى فترة ١٥ عاماً، حيث يعتقدون أن هذا الإجراء الوقائي ينفذ أرواح الكثيرين ويقلل تكاليف والخسائر المالية ليتم إنقاذ نحو ٨٥٪ من الحوادث. ووفقاً لما ذكره الباحثون في "المجلة الأميركية للصحة العامة" أن ذلك يعني منع أكثر من ٥٩ ألف حالة وفاة في الولايات المتحدة وحدها على مدار أكثر من ١٥ عاماً. وقال باتريك كارتر من جامعة "ميتشيجان" أن تحليلنا يوضح الفائدة الصحية الكبيرة في خفض التكاليف الاجتماعية المرتبطة بتعاطي الكحوليات وتأثيرها السلبي على الحوادث المرورية المروعة.



الدرجات، وفي كلا المنتجين تم دمج بعض العناصر مباشرة في الملابس، في حين إن عناصر أخرى مثل نظام تحديد المواقع وضعت في علبة صغيرة توضع في الجيب. وتوضح لور جوتو، مديرة التسويق في سينتيزين ساينس أن الآلة أصبحت تدمج في الملابس بسلاسة وينبغي الوصول إلى نقطة يمكننا من إزالة العلبة الواقية التي تحميها، كأن نتمكن مثلاً من إعادة شحنها "USB" علماً بأن العلبة تزن نحو ٣٠ غراماً، وهو أقل مما يمكن لجسم الإنسان كشفه كوزن محسوس. ومن خلال هذا الجمع يمكن قياس معدل ضربات القلب، وعدد الخطوات وإيقاع الضغط على دواسرة الدراجة، وحساب نسبة حرق السعرات الحرارية وتحديد الموقع الجغرافي للمستخدم، وهذه الحزمة تكلف الشخص الرياضي ٣٥٠ يورو تقريباً. وتعتقد لور جوتو أن الأسعار مرتفعة بالفعل لكن مع الوقت سيزداد الطلب عليها وبالتالي سيزداد الإنتاج وستخفض الأسعار.

وترى جوتو أن تطوير هذا القطاع يجب أن يكون في المقام الأول جزءاً من السوق العالمية المتطورة في مجال الملابس الذكية وخصوصاً في قطاع اللياقة البدنية ورصد الصحة، ذلك يؤدي إلى جذب أشخاص جدد، خاصة أولئك الذين لا يريدون أن يضعوا شاشات عرض في المعصم أو يحملون على ظهورهم أنوات كما هي الحال في النماذج التقليدية المعروفة.

عن : موقع science



## "غوغل" يحتفل بذكرى ميلاد عالمة الرياضيات "إيمي نويثر"

كانت مبرهنة نويثر أول أساس لوصف الصلة بين التناظر وقوانين حفظ الطاقة. ولدت "نويثر" في ٢٣ آذار ١٨٨٢ بمدن "أرلانجير البافارية" كان والدها "ماكس نويثر" من علماء الرياضيات العمالقة في ذلك الوقت، ولم يخاطر ببال نويثر في وقت ما أنها ستصبح من مشاهير الرياضيات لأن طموحها كان دراسة اللغتين الإنجليزية والفرنسية ولكن شاعت الأقدار أن تحدثوا حدنو والدها، ويصفها العالم "ألبرت أينشتاين" بأنها أهم امرأة في تاريخ الرياضيات وقامت بثورة في فرع الجبر المجرد والفيزياء حيث كانت نويثر أول أساس لوصف الصلة بين

احتفل محرك البحث "غوغل" يوم أمس بذكرى ميلاد عالمة "إيمي نويثر"، عالمة رياضيات ألمانية، مشهورة بإسهامها العملاق في الجبر المجرد والفيزياء النظرية، وصفها كثير من العلماء ومنهم ألبرت أينشتاين، هيرمان فايل وروبرت فيينر بأنها أهم امرأة في تاريخ الرياضيات. يُذكر أن عالمة إيمي نويثر، هي عالمة رياضيات ألمانية، مشهورة بإسهامها العملاق في الجبر المجرد والفيزياء النظرية. وصفها كثير من العلماء ومنهم ألبرت أينشتاين بأنها أهم امرأة في تاريخ الرياضيات، قامت بثورة جبارة في الجبر المجرد وبقوة الزمر والحلقات والحقول، وفي الفيزياء





# الجيش الليبي؛ سفيرة أميركا تدعم الإرهاب بليبيا

## □ مد المفاوضات بين أطراف النزاع في ليبيا إلى الأسبوع القادم



**اتهم الجيش الليبي الولايات المتحدة بما سماه "تقديم الدعم للمليشيات الإرهابية"، في إشارة إلى قوات "فجر ليبيا" التي تسيطر منذ أشهر على العاصمة طرابلس.**

□ **طرابلس / أ. ف. ب - سكاى نيوز**

واستنكر بيان لرئاسة الأركان العامة للجيش، امس الإثنين، تغريدة للسفيرة الأميركية لدى ليبيا ديورا جونز، قالت فيها إن طائرات الجيش الليبي استهدفت مقرا لنزاحي تاورغاء في ترهونة (٨٨ كيلومترا جنوب شرقي

العاصمة الليبية)، مما أدى إلى مقتل مدنيين. وقال الجيش إن غاراته لم ينتج عنها قتلى، مشيرا إلى أن مليشيات تابعة لـ "فجر ليبيا" هي من قتلت ٨ أشخاص في هجوم على منزل عقيد بالجيش الليبي

في ترهونة، بينهم ٥ من أسرة واحدة، مضيفا أنه "يستنكر" ما صدر عن السفارة الأميركية. وتابع بيان الجيش: "نضع أمام الشعب الليبي والمجتمع الدولي إثباتا آخر على دعم دولي لإرهابيين، ونطالب السفارة

بتفسير ما ورد منها والاعتذار للشعب والجيش الليبيين". وقال المتحدث باسم هيئة الأركان العامة التابعة للحكومة الليبية أحمد المسماري: "استهدفت غارة جوية مخزنا للسلاح لقوات فجر ليبيا" في

ترهونة. يشار إلى أن السفارة الأميركية في ليبيا تمارس مهامها من مقر في مالطا. وفي سياق متصل أعلن وفد الأمم المتحدة إلى ليبيا، برناردينو ليون مساء أمس الاول (الأحد) تمديد المفاوضات بين أطراف

الحوار الليبيين التي تعقد في المغرب، بعدما كان مقررا انتهاء جولتها الثالثة الأحد، وأعرب عن إمكانية الانتهاء من إعداد الوثائق التفاوضية، خصوصا بشأن تشكيل حكومة وحدة وطنية خلال اليومين المقبلين. وقال ليون خلال

كانت إما إلغاء المحادثات أو أن نخسر أحد الأطراف وكلاهما له نفس التأثير، في إشارة إلى المؤتمر الوطني العام الممثل لبرلمان طرابلس المنتهية ولايته، الذي هدد بالانسحاب بعد هجوم لقوات الفريق حفتر استهدف مناطق جنوب طرابلس. وأضاف بأن «الوفود باقية ولا أحد سيترك المحادثات. بعضهم يتشاور بشأن كيفية المضي قدما، لكن تقييمي في هذه اللحظة هو إيجابي وبناء، والكل متفق أنه رغم التصعيد العسكري، ما تقوم به هنا هو أكثر أهمية بالنسبة للمحادثات». ووصف ليون يوم الأحد بالطويل والصعب، مضيفا أن «الوضع تدهور في ليبيا خلال اليومين الأخيرين، خصوصا بعد الهجمات التي جرت في غرب وجنوب العاصمة طرابلس، وقد أثرت على سير المحادثات». وأوضح ليون «الخبر الجيد بالنسبة لنا أن جميع الأطراف باقية خلال الأسبوع القادم»، مضيفا: «بعض هذه الأطراف يجري مشاورات كما هو الحال بالنسبة لمظلي طرابلس. إنهم يتشاورون لكنني شجعتهم على أن يحافظوا على روح بناءة، ليستمتروا في التمرامهم بهذه المفاوضات». وأكد الوفد الأممي أن «الوثائق المتعلقة بحكومة الوحدة الوطنية والترتيبات الأمنية قد تكون جاهزة قريبا، منذ امس او اليوم (الثلاثاء)، وبعدها نتوقع أن نشرع في المرحلة الثانية من المحادثات». ويذكر أن الهدف من اجتماعات الصخيرات، التوصل إلى اتفاق لتشكيل حكومة اتحاد وطني ونهي الشقاق بين البرلمانين المتنازعين.

## قادة مصر وإثيوبيا والسودان يوقعون اتفاق إعلان مبادئ حول سد النهضة

□ **القاهرة / رويترز**

وقع قادة مصر وإثيوبيا والسودان امس (الإنثنين) في العاصمة السودانية الخرطوم، اتفاق إعلان مبادئ حول مشروع سد النهضة الإثيوبي، تقول الدول الثلاث أنه أساس للوصول إلى اتفاقات تفصيلية حول استخدام مياه النيل في تحقيق مصالح مشتركة لها.

وكان إنشاء سد النهضة أثار مخاوف شديدة في مصر من سنوات جفاف مائي محتملة خلال ملء خزان السد الذي تقيمه إثيوبيا لتوليد الطاقة الكهربائية.

وتشابكت أيدي الزعماء الثلاثة الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، ورئيس السودان عمر البشير، ورئيس الوزراء الإثيوبي هايلى مريم ديسالين، على شاشنة التلفزيون الذي نقل حفل توقيع إعلان المبادئ في بث مباشر من العاصمة

السودانية.

وقال ديسالين في كلمة قبل توقيع الاتفاق، أن «سد النهضة العظيم لن يسبب أي ضرر للدول الثلاث، خصوصا مصر»، مشيرا إلى أنه «عندما توقع إثيوبيا إعلان المبادئ، فإنها تظهر استعدادها للتعاون». مؤكدا «أن التزام إثيوبيا بالتعاون والمصالح المشتركة يهدد الطريق لمزيد من التعاون».

وتقيم إثيوبيا سد النهضة على النيل الأزرق قرب حدودها مع السودان، ويلتقي النيل الأزرق الذي ينبع في إثيوبيا والنيل الأبيض في الخرطوم.

وتقدر نسبة الإنشاءات التي تمت في سد النهضة بنحو ٤٠ في المئة ويتوقع استكماله في عام ٢٠١٧.

وأرست إثيوبيا حجر الأساس للمشروع في نيسان ٢٠١١، بعد أقل من شهرين من خلع الرئيس المصري السابق حسني مبارك في

انتفاضة ٢٠١١ التي تسببت في اضطراب سياسي وتراجع اقتصادي في البلاد. وقال السيسي في كلمة ألقاها بعد كلمة ديسالين أن سد النهضة بالنسبة للمصريين «يمثل هاجسا ومنع قلق لأن النيل هو مصدرهم الوحيد للمياه بل للحياة».

لكنه قال في كلمة مرتجلة بعد الانتهاء من اللقاء كلمته: «جننا بكل الحب، الإخلاص والأمانة، ونوايانا طيبة جدا. نحن متأكدون من أن أشقائنا في إثيوبيا والسودان على المستوى نفسه».

وأضاف: «أقدم هذه الكلمة إلى الراي العام في مصر والسودان وإثيوبيا: يمكننا أن نتعاون ونعمل أشياء عظيمة جدا».

وقد سافر السيسي إلى أديس أبابا امس في بداية زيارة لإثيوبيا تستغرق يومين يلقي خلالها خطابا أمام البرلمان الإثيوبي.

وقال البشير في كلمة ختام الحفل أن توقيع

إعلان المبادئ جاء «تعزيزاً ودعمًا للثقة والتعاون والترابط بين شعوبنا»، مشدداً على أن الأطراف الثلاثة ملتزمة مواصلة التفاوض «للاوصول إلى اتفاقات تفصيلية».

وحاولت مصر منذ بدء إنشاء سد النهضة الحصول على ضمانات بأنه لن يلحق الضرر بحصتها الحالية من مياه النيل، وهي حصة تواجه ضغوطا داخلية في ظل زيادة مضطردة في عدد السكان وفي ظل مشروعات التنمية التي تمثل المياه مطلباً رئيسياً لها.

وكانت إثيوبيا اشتكت لوقت من أن مصر تضغط على مؤسسات تمويل دولية لمنعها من المساعدة في إنشاء السد الذي تنفذه شركة إيطالية.

وتأمل إثيوبيا في أن يجعلها السد قوة في مجال الطاقة في منطقة فقيرة في الكهراء، المشاورات أو التفاوض «وقفا لمبدأ حسن النوايا».

## نواب اميركيون يطالبون أوباما بفرض "ضوابط"

على ايران

□ **واشنطن / أ. ف. ب.**

طالب أكثر من ٨٠٪ من أعضاء مجلس النواب الاميركي في رسالة نشرت امس الإثنين الرئيس باراك أوباما للتأكد على أن اي اتفاق حول الملف النووي مع ايران يجب ان يفرض "ضوابط" عليها على مدى عقود. ويرر النواب ال٣١٧ (من اصل ٤٣٣) من الجمهوريين والديموقراطيين رسالتهم الى الرئيس الاميركي ب"المسائل الخطيرة والملحة التي تبحث خلال هذه المفاوضات" بين مجموعة ال١٥٥ (الولايات المتحدة وروسيا والصين وفرنسا وبريطانيا ومانيا) وايران.

ويرتقب ان تستأنف المفاوضات في سويسرا الاربعة قبل المهلة المحددة حتى نهاية الشهر للتوصل الى اتفاق سياسي.

وجاء في رسالة النواب "نظرا لعقود من التكتم الإيراني، يجب ان يحصل المفاوضات على تعهدات بالحد الاقصى من ايران حول اعتماد الشفافية" و"اضافوا ان" اي نظام تفتيش وتحقق يجب ان يتيح الوصول الى اماكن مشبوهة في مهلة قصيرة والضوابط التي يمكن التحقق منها على البرنامج النووي الإيراني يجب ان تستمر لعقود". ويخوض الكونغرس الاميركي منذ اشهر صراع قوة مع ادارة اوباما حيث ينتقد الجمهوريون الذين يشكلون غالبية مسبقا الاتفاق الذي يجري بحته بين ايران والقوى الكبرى. وعبر العديد من الديمقراطيين ايضا عن شكوكهم واستعدادهم للتحرك عبر الوسائل التشريعية من اجل التصدي لاي اتفاق لا يفكك بشكل كاف، بحسب قولهم،

البنى التحتية النووية الايرانية.

وكانت رسالة من كافة اعضاء مجلس الشيوخ الجمهوريين تقريبا وجهت الى القادة الإيرانيين اثار ت جدلا كبيرا قبل اسبوعين حيث اكذوا فيها ان الرئيس الاميركي باراك اي اتفاق دائم مع ايران وشهدوا فيها على ضرورة الحصول على موافقة مسبقة من الكونغرس.

واكد النواب ال٣١٧ ايضا ان "رفعا دائما للعقوبات التي يفرضها الكونغرس يتطلب قانونا جديدا".

وفي حال التوصل الى اتفاق "يجب ان يكون الكونغرس مقتنعا بان بنوده ستحول دون صنع قبلة، وفي حال تلبية هذا الشرط فقط، يمكن عندها ان يفكر الكونغرس برفع دائم للعقوبات وزير الدفاع البريطاني: نقف إلى جانب واشنطن في "الأوقات العصيبة" قال وزير الدفاع البريطاني مايكل فالون للولايات المتحدة، امس (الإنثنين)، إن بلاده ستكون دائما واقفة الى جانب الولايات المتحدة في ساحة المعركة وفي "الأوقات العصيبة".

وجاء تصريح فالون في مقال كتبه لصحيفة "ديلي تلغراف" البريطانية، في إطار حملة لتهدئة المخاوف الأميركية من تأثير خفض الإنفاق الدفاعي البريطاني.

حيث عبر رئيس أركان الجيش الأميركي الجنرال راي أوبرينو في وقت سابق من هذا الشهر، عن قلقه الكبير حيال تأثير خفض الإنفاق الدفاعي البريطاني وعلى التعاون المستقبلي مع لندن، وهي الحليف

## شتاينتز: القوى العالمية وإيران ستتوصلان على الأرجح إلى اتفاق سيئ

□ **باريس / رويترز**

قال وزير الشؤون الاستراتيجية الإسرائيلي يوفال شتاينتز امس (الإنثنين) أن "من المرجح" أن تيرم القوى العالمية وإيران "اتفاقا سيئا" في شأن برنامج إيران النووي، مؤكدا استمراره في الضغط لتشديد شروط أي اتفاق قبل استئناف المحادثات هذا الأسبوع. وأوضح شتاينتز قبل اجتماعه بمسؤولين فرنسيين في العاصمة باريس "تعتقد أنه سيكون اتفاقا سيئا ومنقوصا يبدو من المرجح جدا أن يحدث ذلك للأسف". وتابع أن "الاتفاق الجاري بحته سيتمكن إيران من البقاء على أعتاب القوى النووية"

## رحيل رئيس الوزراء السنغافوري السابق مع ٩١ عاما

□ **تونس / رويترز**



توفي امس (الإنثنين) عن ٩١ عاماً رئيس وزراء سنغافورة السابق لي كوان يو المهندس الرئيس لتحويل البلد الصغير إلى أبرز مركز اقتصادي في آسيا، بعد أن حكمها بيد من حديد طوال ثلاثة عقود.

وقال نجله رئيس الوزراء الحالي لي هسين لونغ، الذي أعلن الحداد في البلاد لمدة سبعة ايام في بيان، أن "لي توفي بدون ألم في المستشفى الحكومي امس الإثنين عند الساعة ٣:١٨ (١٨:١٩ تغ الأحد)".

وكان لي كوان يو قد نقل الى المستشفى في الخامس من (شباط) بعد اصابته بالتهاب رئوي حاد. وأعلنت الحكومة الأسبوع الماضي أن حالته تدهورت كثيرا، وتوالت رسائل التعزية من العالم أجمع، مشيدة بذكري رئيس الوزراء الراحل الذي هيمى على الحياة السياسية في الارخبيل الصغير خلال نصف قرن، وظل حتى النهاية من الشخصيات السياسية البالغة النفوذ في سنغافورة وجنوب آسيا. من جهته، قال الرئيس الاميركي باراك أوباما ان الراحل "كان عملاقا تاريخيا سيبقى بالنسبة للأجيال المقبلة باني سنغافورة الحديثة، واحد ابرز الاستراتيجيين في الشؤون الآسيوية". كما اشادت الصين بدورها بلي كوان "الاستراتيجي الذي كانت لديه على حد سواء قيم شرقية ورؤية عالمية". ولد رئيس الوزراء السابق الراحل

توفي امس (الإنثنين) عن ٩١ عاماً رئيس وزراء سنغافورة السابق لي كوان يو المهندس الرئيس لتحويل البلد الصغير إلى أبرز مركز اقتصادي في آسيا، بعد أن حكمها بيد من حديد طوال ثلاثة عقود. وقال نجله رئيس الوزراء الحالي لي هسين لونغ، الذي أعلن الحداد في البلاد لمدة سبعة ايام في بيان، أن "لي توفي بدون ألم في المستشفى الحكومي امس الإثنين عند الساعة ٣:١٨ (١٨:١٩ تغ الأحد)". وكان لي اول رئيس حكومة في سنغافورة منذ العام ١٩٥٩ بعد تخلص بلاده من الوصاية البريطانية، وكان في الخامسة والثلاثين آنذاك وظل في منصبه حتى عام ١٩٩٠. وقال نجله في خطاب متلفز "لقد قاتل من اجل استقلالنا وبنى وطننا لم يكن موجودا وجعلنا فخورين بان نكون من سنغافورة". عرفت سنغافورة في عهده طوال ثلاثة عقود تطورا اقتصاديا مهما لتصبح احد "النمور الآسيويين" وتحول الارخبيل الذي يسكنه نحو خمسة ملايين نسمة مركز اقليمي مالي وسياسي يتميز بالتكنولوجيا المتطورة وخصوصا في مجال الصحة



# عمل سابق بـCIA؛ هجوم داعش على أوروبا مسألة وقت

## ضابط استخبارات أمريكي؛ داعش يحلم بإمبراطورية مثل العثمانيين

□ واشنطن / (CNN)

حذر باحث أمني أمريكي على صلة بعمل وكالات الاستخبارات الدولية من مخطط يهدف إليه تنظيم الدولة الإسلامية المعروف إعلامياً بـ"داعش" في اليمن من خلال عملية تفجير المسجد الحوثي وقتل أكثر من ١٢٠ شخصاً داخله، مشبها العملية بتفجير سامراء بالعراق، الذي كان يهدف إلى إشعال نار الصراع بين السنة والشيعة.



تعد تتعلق بإمكانية حصول الهجوم بل بموعده، فالضربة الإرهابية ضد أوروبا مسألة وقت، ولدي معلومات من مسؤولين أوروبيين بأن داعش تقوم حالياً بوضع خطط لهجمات في بلادهم. وفي سياق متصل قال المقدم طوني شافر، الضابط السابق في مكتب المخابرات العسكرية الأمريكية، إن تنظيم الدولة الإسلامية "داعش" يحاول بناء إمبراطورية تشبه الإمبراطورية العثمانية، من خلال الطريقة التي يقوم عبرها بالتقدم، معتبراً أن التنظيم يسعى لابتلاع الأجنحة القوية بالقاعدة ويمد نشاطه إلى أفغانستان. وقالت شافر، الذي سبق أن انتقد الفشل المخبراتي بهجمات أيلول ٢٠٠١، إنه قد توقع منذ أسابيع حصول تطورات دموية مماثلة لما يحصل اليوم باليمن قائلا: "السبب هو وجود مناطق غير خاضعة لسلطة الدولة وهي تصبح تلقائياً أشبه بالمناطق الجانبة للمنظمات الإرهابية، وعليها تذكر أن المناطق

الأفغانية غير الخاضعة لسيطرة الدولة كانت البؤرة التي انطلقت منها هجمات أيلول. وأضاف: "قبل أسابيع تحدثت مع CNN حول ما يحصل في اليمن وتوقعت أن تكون داعش بصدد التحرك للاستفادة من الفراغ في تلك المناطق، وقد صحت توقعاتي." وحول أسباب تمدد داعش في اليمن وليس القاعدة قال شافر: "يمكن وصف داعش بأنها فيروس فاعل للغاية يمكنه إلحاق العدوى بكل من يصيبه والاستحواذ عليه كلياً، وخاصة ما يتعلق بالسيطرة على التنظيمات المتشددة، وقد رأينا بوكو حرام تعلن الانضمام إليه، وكذلك أجنحة أخرى كانت سابقاً على صلة بالقاعدة، وكذلك بات لداعش حضور في أفغانستان، وقد علمت من مسؤولين كبار في أفغانستان أن الخطر الرئيسي الذي يشعرون به ليس طالبان، وإنما إمكانية تمدد داعش في مناطقهم وسعي التنظيم لجذب المزيد من المتطوعين." وأضاف: "داعش يحاول تقوية نفسه بل وتقديم

نفسه على أنه تنظيم قادر على إقامة إمبراطورية تشبه من حيث الحجم الإمبراطورية العثمانية، وبالتالي فالتنظيم يقوم بتنفيذ استراتيجية ناجحة لابتلاع الأزرع الأقوى لدى تنظيم القاعدة، ومن بين أبرز تلك الأزرع القاعدة في اليمن." ورفض شافر اعتبار أن تزايد نمو داعش والقاعدة ناجم عن أخطاء أمريكية قائلا: "هذا ليس خطأ أميركا على الإطلاق، والمشكلة تتعلق بالأمكان التي تخرج عن سيطرة الحكومات، سواء في سوريا أو العراق أو أي مكان آخر، وتتحول إلى ملجأ لتلك التنظيمات." وحول وجهة نظره لحل هذه المعضلة قال: "أنا أدعو لقيام حلف ناتو عربي ومعاهدة أمن البحر الأحمر من أجل السيطرة على تلك الأماكن الخارجة عن القانون. ولا يجب الاكتفاء بهزم داعش عسكرياً، بل علينا الاهتمام بما بعد ذلك، وعلينا الاستعانة بالعناصر السنية من أجل إعادة تأسيس الهياكل المجتمعية."

# والد انتحاري استرالي يؤكد "أنا المسؤول"

□ سيدني / (أ ف ب)

اعلن والد طالب استرالي يشتبه بأنه نفذ عملية انتحارية لصالح تنظيم "داعش" في العراق أمس الإثنين أنه "مسؤول تماماً" لأنه لم يتنبه إلى أن ابنه بحاجة مساعدة. ويشتبّه في أن جاك بيلاردي (١٨ عاماً) نفذ هجوماً ضد وحدة للجيش العراقي في غرب البلاد قبل بضعة أيام. وفي أول حديث له أمام وسائل الإعلام منذ مقتل نجله، قال جون بيلاردي إن جاك كان بمثابة "غنيمة أو انجاز" للارهابيين الذين "استغلوه لتحقيق غاياتهم". وأضاف بيلاردي في مقابلة مع برنامج ٦٠ دقيقة على شبكة ناين في ابني. وتابع "كنت أعلم أن امرأ لم يكن على ما يرام بالنسبة إلى سلوكه، كان لديه مشاكل نفسية وعقلية كان يجدر معالجتها وأنا أشعر بالمسؤولية عن ذلك". ومضى يقول "كان علي أن أكون إلى جانبه لأنه من الواضح أنه كان بحاجة مساعدة، ولم أتمكن من القيام بذلك مع ابني أب".

وثنياً جاك الذي كان طالباً موهوباً، على الإلحاد إلا أنه اعتنق الإسلام بعيد وفاة والدته على ما يبدو. وتابع الوالد "لقد أعلن فجأة.... أصبحت مسلماً".

وتشرح مدونة نسبت إلى جاك عملية انتقاله من تلميذ مدرسة في ضواحي ميلبورن إلى ارهابي عنيف مستعد للموت، وكتب صاحب المدونة أنه "بات لديه حقد تام ومعارضة شديدة للنظام الذي تمثله استراليا وغالبية الدول في العالم". إلا أن جون بيلاردي الذي كان أعاد الاتصال حديثاً مع جاك بعد انقطاع بسبب الخلافات التي راقت طلاق الوالدين، يقول إنه يجد صعوبة كبيرة في التوفيق بين ابنه كما يعرفه وصوره التي الشاحب والنحيل التي نشرها تنظيم الدولة الإسلامية. وتابع جون "لقد تم تجنيده على الإنترنت ولم أعلم شيئاً عن الموضوع. لم أكن على علم أبداً بخطرته". وأضاف "عندما رأيته في صورة وهو يحمل سلاحاً لم أصدق أنه ابني". ومضى يقول "من الصعب استيعاب الأمر. لكن لم يكن هو. فهو كان فتى خجولاً ومنطوياً. كيف وصل به الأمر إلى هذا الحد لا أستطيع أن أبداً حتى بنفسه". وتابع أن الأسرة تواجه صعوبات في تقبل الوضع خصوصاً مع عدم وجود جثة للحادا عليها.

وتوجه الحكومة الأسترالية تحذيرات متزايدة إزاء خطر انتقال مواطنين إلى التطرف وهي تقدر عدد مواطنيها الذين يقاتلون بين صفوف المسلحين في سوريا والعراق بتسعين شخصاً.

ولم تؤكد السلطات الأسترالية رسمياً مقتل جاك بيلاردي. وفي لحظة عن تسجيل دعائي للتنظيم الارهابي يظهر الشاب على متن سيارة بيضاء استخدمت في هجوم انتحاري في العراق.

# الأطلسي يصف تهديدات داعش بـ"المنافرة لتحويل الانتباه"

□ بروكسل / أ. ف. ب

رأى قائد قوات حلف شمال الأطلسي في أوروبا فيليب بريدولوف في نشر مجموعة تزعم أنها تابعة لتنظيم الدولة الإسلامية لألحة باسماء ١٠٠ عسكري أميركي يجب قتلهم، محاولة لتشتيت الانتباه من قبل "خلافة تحت الضغط" في ساحة المعركة. وقال الجنرال الأميركي خلال نقاش نظمه في بروكسل معهد "جرمان مارشال فاند" الأميركي بشأن قضية نشر تنظيم الدولة الإسلامية هذه المعلومات، سؤال هو: لماذا يتعين علينا أن نتوقع أي شيء أقل أو أي شيء مختلف؟ وأضاف "أنها مجرد وسيلة إضافية للثأر. شهدنا في الأشهر الماضية أنه في كل مرة يتعرضون فيها للهزيمة في ساحة المعركة أو يتعرضون للضغط، يلجأون إلى وسيلة لاجتماعات إشارة". وأوضح "اعتقد أن هذه

الخلافة تحت ضغط كبير، وبالتالي يحاولون تحويل الانتباه عما يحدث في ساحة المعركة بالجوء إلى هذه الأساليب الضخمة". وقالت ميشال فلورنووي المساعدة السابقة لوزير



الدفاع الأميركي لشؤون السياسات خلال النقاش نفسه "اعتقد أننا قلقون جميعاً من قراءة هذه المعلومات". وأضافت المسؤولة الثالثة السابقة في البنناغون، التي تتولى حالياً رئاسة

مركز "سنتر فور إي نيو أميريك سبكيوريتي": "اعتقد أن ذلك يظهر نوع التكتيك الذي سيلجأون إليه، وأنه علينا أن نحضر أنفسنا لذلك، لجهة حماية موظفينا وإيضاً من خلال القيام بعمل مهم مع المجموعات في بلداننا لفشل عملية التطرف".

وفي واشنطن دعت قيادة قوات البحرية الأميركية (المارينز) الأحد جنودها إلى "اليقظة" بعد نشر هذه القائمة التي تضم أسماء وعناوين وصور ١٠٠ عسكري أميركي وفقاً للمركز الأميركي لمراقبة المواقع الإسلامية سايت.

ويؤكد القراصنة التابعون لتنظيم الدولة الإسلامية أنهم حصلوا على هذه البيانات من قواعد معطيات والبريد الإلكتروني للحكومة. ووفقاً للمجموعة، فإن هؤلاء العسكريين شاركوا في الحرب على تنظيم الدولة الإسلامية في سوريا والعراق واليمن.

# "داعش" يعوّض خسائره في سوريا والعراق بهجمات على تونس واليمن

□ دمشق / أ ف ب

يقول الخبراء إن تنظيم "الدولة الإسلامية" (داعش) يسعى من خلال هجمات نفذها في تونس واليمن للمرة الأولى إلى إثبات قدرته على التوسع بهدف صرف الانتظار عن خسائر لحقت به في سوريا والعراق أخيراً. ويقول ج. م. برغر، أحد مؤلفي كتاب "الدولة الإسلامية في العراق والشام: دولة الرعب" إن "التمدد هو في صلب استراتيجية التنظيم الذي أعلن 'الخلافة' الإسلامية على الأراضي الخاضعة لسيطرته، مضيفاً "أن التنظيم غامر علناً في مصر والجزائر ونيجيريا وليبيا واليوم يطل من تونس واليمن في إطار جهوده لتوسيع نفوذه في المنطقة". وكان التنظيم تبني، للمرة الأولى، هجوماً نفذه الإربعاء الماضي في تونس، كما أعلن مسؤوليته عن ثلاثة تفجيرات، الجمعة الماضي. ويرى برغر أن هذه الهجمات تسمح للتنظيم بتسويق صورته كمجموعة منتشرة في كل مكان لأن "خلق هذا الشعور بالثقة يشكل جزءاً من أهداف التنظيم الرئيسية على صعيد تجنيد المقاتلين والبروباغندا".

## صحافة عالمية

International Press

# مسلمو فرنسا محاصرون بين الإسلاموفوبيا والتطرف

The Washington Post

قالت صحيفة "واشنطن بوست" الأمريكية، إن المسلمين في فرنسا محاصرون بين الإسلاموفوبيا والتطرف، وتحدثت الصحيفة عن حالة العداوة للمسلمين في البلاد، والتي تجعل البعض يشك في وطنيتهم، مثل الطبيب كريم بيسالم، من أصل جزائري والذي قضى أكثر من نصف عمره في فرنسا ويقول له البعض "أشعر بالاشتمزاز من المسلمين، لا ينبغي أن يكونوا هنا". فيما قال لخرن "إن فرنسا مثل فرنسا الحرة". ويقول كريم إن الناس ليس لديهم أي مشكلة في أن يقولوا مثل هذه الأشياء في وجهه، وقد أصبح هذا صحيحاً بشكل خاص بعد أكثر من شهرين على حادث الهجوم على مجلة شارلي إبدو وما تبعه من هجوم على متجر يهودي في باريس، وأسفر الحادث عن مقتل ١٧ شخصاً، وتقول واشنطن بوست، إنه بالنسبة لكثير من مسلمي فرنسا البالغ عددهم خمسة ملايين نسمة، وهي أكبر جالية إسلامية في غرب أوروبا، أدت تلك الحوادث إلى جعلهم محاصرين من قبل

# عائلات 100 جندي أمريكي هددتهم

«داعش» يتخذون احتياطاتهم

كشفت صحيفة "نيويورك بوست" الأمريكية أن عائلات أفراد الجيش الأمريكي في جميع أنحاء البلاد يتخذون الاحتياطات اللازمة لحماية أنفسهم من هجمات تنظيم "داعش"، وذلك بعد أن نشر التنظيم قائمة بعناوين منازلهم على الإنترنت وقالت الصحيفة، في سياق تقرير نشرته على موقعها الإلكتروني، أمس الاثنين: "كشفت معلومات عن ١٠٠ جندي من الجيش الأمريكي آثار مخاوف لدى عائلاتهم، ومن بينهم واحدة من شمال مدينة نيويورك، كما دفع كبار القادة العسكريين إلى التنبيه على ضرورة توخي الحيط والحذر. ونقلت الصحيفة عن اللفتنانت كولونيل

جون كالدويل من فيلق مشاة البحرية الأمريكية قوله "توخي الحذر وحماية القوة تبقى اعتباراً له أولوية بالنسبة للقادة وأفرادهم". وأوضحت الصحيفة أن





# مفهوم العنف وتجلياته في عروض المسرح العراقي

- ظواهر واستشراف - ١-٢

في المسرح العراقي والعربي بدأت ظاهرة العنف تزداد على مستوى الدلالة التداولية منذ نكسة أو هزيمة الخامس من حزيران ١٩٦٧ وسقوط المشروع القومي وتهدم الذات العربية بفعل فضائحية الاستبداد العسكري الذي يمثل هوية الأنظمة العربية أسيرة التكنة العسكرية .

في تاريخ المسرح العراقي عولجت موضوعة العنف في كل المراحل منذ الخمسينات والى مرحلة ما بعد الاحتلال الاميركي والتحالفى لكن طبيعة هذه المعالجة تباينت من مرحلة الى اخرى وفق التأثيرات والاجواء المحيطة وحذ من تناول الظاهرة بشكل مباشر وجود فوبيا الرقابة والتلصص البوليسي على العروض ايان مرحلة الاحتلال الداخلي وتعاقب الأنظمة الأحادية الاستبدادية منذ الانقلاب العسكري في عام ١٩٥٨ وحتى عام ٢٠٠٣ في حين شهدت مرحلة ما بعد الاحتلال هاجسا ملحا لتناول ظاهرة العنف . فعليا ما يرتبط العنف بإطاره السياسي ولأن التناول مشروط بالحرية فلقد وجد المسرحيون فضاء ومساحة من التوغل في عوالم العنف وبواعثه ودلالاته وتجسيد معطياته وفق تناول مختلف ومغاير .

وربما رصدت الأعمال المسرحية قبل الاحتلال موضوعة السجون وما يتلقاه السجن من عنف جسدي وسايكولوجي على يد جلاليه وتجسد هذا في أعمال تناولت التضال العالمي والقضية الفلسطينية كنوع من الإسقاط وتحريض الفكرة . ونجد هذا المنحى الإسقاطي حتى في تناول أعمال شكسبير (ماكبث) و (الملك لير) و (الخال فانيا) لصالح القصب و (الرجال بلا رؤوس) و (ثورة الموتى) و (الغزاة) لحسن العزاوي و (الغوريلا) لعقيل مهدي و (العلبة الحجرية) و (تلكم يا حجر) لمحني الدين زنتكة ، و (صراخ الصمت الأخرس) لعوني كرومي للمؤلف نفسه، و (اميركا قارة الربع والموت والجوع) ولعاسم محمد و (محاكمة في نيسابور) لعباس عبد الامير و (ليلة خروج بشر بن الحارث حافيا) لسامي عبد الحميد و (دائرة الفحم البغدادية) لبراهيم جلال و (محاكمة الرجل الذي لم يصاب) لسليم الجزائري و (ياظبور) لعواطف نعيم .



ثنائية السدال والمدلول في الواقعة العنيفة . وربما تقودنا المعالجة الفنية لظاهرة العنف في المسرح الى ما يعرف اصطلاحا ب (استاتيكا القبح) فتصوير وتناول القبح يخفي تشغيلا جماليا وتحليقا على مستوى الدلالة والايحاء والتأشير .

فأعمال شكسبير التي تدور اغلبها حول جرائم واغتياالات وصراعات لامتلاك السلطة ، لكنها حملت افكارا ودلالات على مستوى تأويل الصراع التراجيدي باتجاه البحث عن العدالة الشعرية التي تفقدتها المجتمعات القائمة على التناقض والاستغلال وانعدام التوازن الطبقي ، نجد ذلك في هاملت ومكبث والملك لير .

القدر الحقيقي . والعنف ،كما هو في الحياة، ظاهرة لا يمكن اغفال وجودها في تاريخ الإنسانية الى الحد الذي جعل احد اعظم فلاسفة الاقتصاد في الغرب (مالتوس) يدعو الى الحروب ضرورة للتوازن الديمغرافي وفق تربيته المعروف من ان البشر يزادون وفق متواليته هندسية بينما الامكانيات والحاجات تزداد بمتواليته حسابية وهذا التناقض الحاد هو الذي يؤدي الى الحرب بوصفها اعلى اشكال العنف وتجلياته بشكل تتجلى فيه المبالغة والتصنع فانها تتحول الى مسرحيات ميلو درامية قد يغيب فيها المعنى التأويلي والمعرفي لتفكيك

الاتحاد السوفييتي والدولة الاشتراكية في اوربوا الشرقية . واصبح هذا القرن هو قرن العنف والحروب وتفكيك الهويات وتصدير الحروب الاهلية وتحويل الشعوب الى كائنات اثنية وعرقية وطائفية تتصادم بينها بالعنف والاقعاء وتهيمش الأخر .

لقد تناول المسرح عبر تاريخه ومنذ القرن الخامس قبل الميلاد ظاهرة العنف ، وتجد الارهاصات الاولى لهذا التجدير العنفي في مجمل الكلاسيكات الاغريقية في أعمال سوفوكليس وأسخيلوس وما جسده من صراع مادي محسوس بين أبطالها وهيمنة المفهوم القدري في تحديد مصائر الشخصيات ونجد أشكالا كثيرة من العنف في مجمل الاساطير والخيال الميتولوجي في حضارات الغرب والشرق معا .

وبقيت موضوعة العنف تهيم على تاريخ المسرح في كل العصور والأزمنة. فالصراع بين الخير والشر وما تفرزه هذه الثنائية من تحولات وتجليات ظلت المهيمين الضمني ضمن المسار التاريخي .

وحيث أنحت الفكرة الرومانسية على العقل المدبر والاب الروحي للمسرح والشكسبيرى فانه لم يتخلص من العنف وهو يصور لنا قصة حب متوهج بين روميو وجوليت رغم انه أحدث انزياحا في مفهوم القدريه الاغريقية باتجاه ان البشر وما يسلكونه هو

المستهل يقتضي التوكيد على ان المسرح والعنف تقيضان ، فالمسرح بوصفه ظاهرة انسانية يتقاطع مع ظاهرة العنف بوصفها نزوعا سايكوبائيا يمزج بين السادية والعمدية . ووفق هذا التوصيف فان التناقض بينهما يفرز اشكالية على مستوى المعنى والقصيدة ، فالمسرح حين يتصدى لمعالجة الشر والعنف والاستلاب فانه يسعى ليس للتطهير والكاترسييس الارسطي بل يطلق ويتجاوز هذا المعنى باتجاه ادانة وتعرية وكشف الظواهر العنيفة بكل اشكالها وتجلياتها وبما يرسخ المفهوم المتعالي لفن المسرح كونه حاضنة ابدية للجمال والفكر والقيم السامية والفضاء الذي تشتهك فيه الرؤى والأسئلة الكبرى لتعميق الوجود الانساني المتقدم .

يتناول هنري ايكن مفهوم الزمن والحقب التاريخية واقتراها ببدلول يضيف عليها الماهية والدلالة . فاذا كان القرن الثامن عشر قرن التنوير الفلسفي فانه يعتبر القرن التاسع عصرا أو قرنا لبروغ الايديولوجيا والعقائد ذات الطابع الفلسفي . ولعل افضل توصيف للقرن العشرين بأنه قرن الصراعات الايديولوجية التي تجسدت على شكل حروب وانشابات وثورات . اما القرن الصادي والعشرون فانه عصر الاستقطاب الاحادي والانفرادي العولمي بعد افول المسكر الشيوعي وتفكك

## كواليس

سامي عبد الحميد



## الشخصية النمطية المستهلكة في المسرح

يمكن تعريف الشخصية النمطية بانها تلك التي من نوع عام ولها صفات محددة، يتكرر ظهورها في مسرحيات مختلفة وخصوصاً في الكوميديا. كانت شخصيات (الكوميديا دي لارتا) المثال الاوضح للشخصية النمطية المستهلكة حيث هناك العشاق الشباب والخدم المضحكون والشيوخ الحمقى، بل وهناك شخصيات نمطية أخرى لها خصوصياتها مثل: الكاتبين الاسباني المتوهج والجبان في أن واحد، والمتحلق الغبي والعاشق العجوز لزوج شابة، واستمرت تقاليد الكوميديا عبر العصور منذ القدم وحتى اليوم مع الاستفادة من الشخصيات النمطية. ولكن الشخصيات النمطية لها اهميتها احيانا في الدراما الجادة وتطور كل مرحلة تاريخية أنواعا معينة من تلك الشخصيات والتي ما ان ظهرت المسرحية الواقعية منتصف القرن التاسع عشر حتى ابتعد كتابها عن ادخال شخصيات نمطية في مسرحياتهم حيث ان التنوع في الحياة الواقعية يفرض ذلك الابتعاد . واصبح لزاما على الممثلين ان يتوعوا في شخصياتهم وان يكونوا نمطيين في ادائهم حيث ان الشخصيات النمطية بصفاتها المعينة والمتكررة في كل مسرحية تفرض على الممثلين ان يكونوا بدورهم نمطيين في مظهرهم الخارجي وفي حركاتهم وفي القانهم للحوار وخصوصا في المسرحيات الكوميديا على اختلاف انواعها. ولذلك قد يكون الممثل النمطي جذابا لجمهور العامة لفترة زمنية معينة ولكنه يصبح مملا بعد حين بسبب (كلاسيكية) ادائه وتعبيراته، وهناك امثلة كثيرة نشهدها خصوصا في المسرح الكوميدي التجاري في مصر، ظهورها في هذه المسرحية او تلك، امثال الابطال المدفعين الاسبان او المكافيليين المستنطين، او المتقمقين الانكليز .

وظهرت في مرحلة الاحياء (اعادة الملكية) في انكلترا شخصيات نمطية اخرى في مسرحها امثال الشخصيات المضحكة والمخادعة والازواج الظرفاء والقرويين المرتكين.

كانت ميلودراما القرن التاسع عشر قد تميزت بتقديم الشخصيات النمطية كالابطال الاحياء والعذراوات المضطهدات والاشرار الاستقرائين والبطارة الاقوياء البنية .

في المسرح السنسكريتي الهندي هناك العديد من الشخصيات النمطية وكذا الحال في مسرح (كايوكي) الياباني وفي اوربا يكين الصينية حيث يتم ترتيب تلك الشخصيات وفق مراتب معينة حسب الاهمية .وهناك في بعض البلاد العربية الأخرى وفي العراق أيضاً فقد كان الممثل البار (عادل امام) نمطياً في كل من (شاهد ماشفتش حاجة) وفي (مدرسة المشايخين) وفي (سيد الشغال) وغيرها من الكوميديات، وبقي كذلك حتى عندما راح يمثل في المسرحيات الجادة على قلتها. وكذلك الممثل (سمير غانم) والممثل (سيد زيان) حيث تراهم في جميع المسرحيات التي مثلوا فيها وكانهم نسخاً متشابهة. وفي سوريا كان الممثل المحبوب (مريد لحام) نمطياً هو الآخر في جميع ادواره التي مثلها منذ الستينات من القرن الماضي حتى اليوم.

وفي العراق نرى (ماجد ياسين) مثالا واضحا للنمطية، وكان هذا حال الراحل (سليم البصري) في تمثيلياته (تحت موس الحلاق)، صحيح ان ممثل الشخصية النمطية يجتذب جمهورا غفيرا باتباعه في مختلف المسرحيات ويجب ان يراه كما هو في كل مرة وفي كل عرض وفي كل مسرحية . ولكن من الناحية الفنية فان اداء مثل هذا الممثل يخلو من الابداع والابتكار ويصبح اشبه بالآلة التي تشغل بشكل رتيب ، والرتابة تقود الى الجمود والى الموت احيانا .

## رسالة اليوم العالي للمسرح 2015 يكتبها البولندي كريستوف وريكوفسكي

يجب أن يوجد المسرح وأن يستمد قوته من استراق النظر داخل كل المناطق المحرمة

ترجمة : نهاد صليحة

على الكشغ عن العواطف الخفية. كثيرا ما أبدأ إلى النظر على يرشدني إلى الحقيقة، ففي كل يوم أجدني أفكر في هؤلاء الكتاب الذين تناولوا على استحياء منذ ما يقرب من مائة عام باضمحلال الآلهة الأوروبية ، وبذلك الأفعال الذي غيب حضارتنا في ظلام لم نبدده بعد، وأنا أعنى كتابا مثل فرانز كافكا وتوماس مان ومارسل بروست. ويعتني اليوم أن أضيف إلى قائمة هؤلاء المتخبئين جون ماكسويل كوتزي.

لقد أدركوا جميعا بفطرتهم السلمية أن نهاية العالم قادمة لا محالة، ولا أقصد هنا نهاية كوكب الأرض، بل نهاية النموذج السائد في العلاقات بين البشر، ونهاية النظام الاجتماعي والانتفاضات الثورية ضده، وما أدركه بجسهم المشترك

هو ما نعانيه الآن بصورة شديدة الحدة، فنحن من عاصرنا نهالية العالم ومازلنا على قيد الحياة، من نحيا وجهها لوجه مع الجرائم والصراعات التي تندلع يوميا في أماكن جديدة بأسرع مما يمكن أن تنتقله لنا وسائل الإعلام المنتشرة في كل مكان ثم لا تلبث هذه الحرائق أن تغدو مملة وتخفي من الأخبار إلى غير عودة، نحن نشعر بالعجز والربح والحصار. لم نعد قادرين على تشييد الأبراج، والجدران التي نثابر على تشييدها بعناد لم تعد قادرة على حمايتنا من أي شيء، بل إنها على العكس تطلب من الحماية والرعاية ما يستهلك جزءا هائلا من طاقتنا الحياتية. لم نعد لدينا القوة على محاولة استراق النظر إلى ما يجري خلف الجوانب... خلف

الأسوار. ولهذا السبب تحديدا يجب أن يوجد المسرح وأن يستمد قوته من مغالبته، أي من استراق النظر داخل كل المناطق المحرمة. "تسعى الأسطورة إلى شرح ما لا يمكن شرحه، ولما كانت الأسطورة قائمة على الحقيقة، فلا بد أن تنتهي إلى ما يستعصى على التفسير. هكذا وصف كافكا تحول بروميثوس في الأسطورة المعروفة، ولدي إحساس قوي بأن المسرح يجب أن يوصف بنفس هذه الكلمات، فهذا النوع من المسرح القائم على الحقيقة، والذي يجد غايته فيما يستعصى على الشرح والتفسير، هو ما أصبو إليه وأتمناه لكل العاملين بالمسرح... سواء أكانوا على خشبته أو بين جمهوره... أتمناه من كل قلبي.

كريستوف وريكوفسكي

كريستوف وريكوفسكي واحد من أبرز المخرجين الأوروبيين في جيله. ولد في بولندا عام ١٩٦٢، وأبدع بالتعاون مع مصمم المناظر المسرحية شيشسنيانك صورا مسرحية مبهرة. ويعتمد أسلوب عمله على قيادة ممثليه إلى استكشاف أعرق مستويات إبداعهم والوصول إليها، كما ابتكر أسلوبا جديدا في تقديم شكسبير على المسرح. وقد حقق عرضه مسرحية "الظهرة" للكاتبة البريطانية سارة كين، الذي أخرجه عام ٢٠٠٢، نجاحا كبيرا حين قدم في مهرجان "أفيون" بفرنسا، ثم مهرجان "مسرح الأمريكتين" بمدينة مونتريال بكندا، مما وضعه على خريطة المسرح العالمي. ويشغل كريستوف وريكوفسكي منصب المدير الفني للمسرح الجديد بمدينة وارسو منذ عام ٢٠٠٨، حيث أخرج أربعة عروض تعتمد على الأعداد متعدد المستويات للنص، وهي "أبولونيا" عام ٢٠٠٩، "النهاية" عام ٢٠١٠، و"حكايات أفريقية بقلم شكسبير" عام ٢٠١١، و"كباريه وارشافسكي" عام ٢٠١٢. وهو يعكف الآن على إعداد رواية البحث عن الزمن الضائع لمارسليل بروست لتقدمها على خشبة المسرح. وقد شارك وريكوفسكي بأعماله في معظم المهرجانات العالمية الهامة، كما أخرج العديد من الأوبرات لأشهر دور الأوبرا في أوروبا. ويعد ضمن أهم مخرجي الأوبرا الثوريين بسبب حرصه على العبد المسرحي في الأوبرات التي يخرجها. حصل على جوائز عديدة، منها جائزة اتحاد نقاد المسرح الفرنسي مرتين، الأولى عام ٢٠٠٢ عن عرض مسرحية "الظهرة" لسارة كين، ثم عرض "ملائكة في أمريكا" عام ٢٠٠٨، كما حصل على جائزة "مايرهولد" الرموقة في موسكو عام ٢٠٠٦، وجائزة "الأوبى" الأميركية في نيويورك عام ٢٠٠٨، وجائزة "القناع الذهبي" لأفضل عرض اجنبي قدم في روسيا عام ٢٠١١، كما حصل على وسام القائد في الفنون والآداب من فرنسا .

## سميحة أيوب، ممثلة عالمية

مسرح برخت، ورفيقة دربه في المسرح وفي السياسة، تذكر (سميحة أيوب) الآتي: (استقبلتني هيلينا فايجل، بخفاوة، وكأنها تعرفني، وأخذت تحدثني عن (اسلوبى) في التعامل مع مسرح (برخت) وعن مسرحيات أخرى قمت بها، قلت لها: انني اتوق ان ااجسد شخصية الام الشجاعة!، نظرت الي (فايجل) مبتسمة وقالت:

- لقد لعبتها انا، وهي من اعز ادوارى، ولكن بالنسبة لك، افضل ان تلعبها بعد عشر سنوات!

- ماذا؟  
- لانها امرأة عركت الحياة، وكبرت مع تقدم الزمان.  
- واين المكياج؟  
- غلبتني!!

هكذا تكون المبدعة، تنتزع الاعجاب، والاعتراف من الجميع، فما بالك بواحدة بقامة (هيلينا فايجل) التي باتت ايقونة المسرح العالمي في المسرح المحمي، الذي ابتكره برتولد برخت بامتياز خاص.

وبعد تجربتها مع المسرح الالماني، امتد ابداعها الى المسرح الروسي، لتلعب دور (يلينا) في مسرحية (الخال فانيا) للكاتب (جان بيبيير لاروي) ومهندس الديكور الفرنسي - ايضا - (جان ايف تافرنيه) تقول ما نصه: (... قال لي وزير الثقافة الفرنسي: لقد اخترت دورا اما ان يرتفع بالممثل او يهوي به الى القاع لصعوبته)،

وحيث شاهد الوزير هذا العرض في مصر، اضاف، (لا بد لفيديرا ان تعرض في باريس) اعجابا بما قامت به الممثلة من اداء مسرحي حقيقي.

هذه الممثلة العالمية، سميحة ايوب، لعبت - ايضا - دور (جروشفا) في مسرحية (دائرة الطباشير القوقازية) للمؤلف والمخرج الالماني (برتولد برخت)، اخرجها للمسرح المصري (كورت فيت) وهو الماني، اعجب بادائها المثقف والمبهر ليوجنز اعجابها بالآتي: (... المهيم من عمل الممثل هو التجربة الانسانية والفنية، نحن دائما نأخذ بالجوهر، وكيف يوصل الفنان المبدع المعنى والفكر)، ثم يخلص من كلامه هذا الى الشهاده بحقها، بقوله: (وانت، اشهد، تملكين الجوهر والشكل والموهبة!)

لم يشاهد هذا العرض المصريون فقط، بل شاهدته فرقة البرلين - انساجبل بكاملها، بمن فيهم (هيلينا فايجل) الممثلة الاولى في



سميحة أيوب

أ.د. عقيل مهدي يوسف

تتكامل في المسرح شخصية الممثل مع طبيعته الفنية، ليحققا معا ما يسمى عادة بظل الممثل، او (الكاريزما) التي لاينساها الجمهور مهما تقدم الزمن، وتباعدت المسافات.

تقف الممثلة المصرية (سميحة ايوب) في منطقة الصفوة من المبدعات . والمسرحيات العربية التي قدمها المسرح القومي في مصر لاسيما المؤلف (سعدالدين وهبة) الذي اقترن وزوجته سميحة بافضل الاعمال التجريبية في مرحلة الستينات وما تلاها من نصوص وعروض، اسست للذاكرة المسرحية العربية برمتها.

درست التمثيل في المعهد العالي في مصر مع الممثلة المبدعة ايضا (فاتن حمامة)، ومثلت الكثير من الافلام والمسلسلات الناجحة التي شدت قلوب وافكار الملايين من الناس.

في عروضها المسرحية الجادة فرضت نفسها حتى على القيادات السياسية في بلدها، وفي بلدان اخرى، وتحيلنا في (تكرياتها) الى طبيعة تلك التكريمات الرئاسية لعملها الفني، ومن بينها تكريم (جمال عبدالناصر) حيث رجع قلبها، وارتبكت كما تذكر، حين ارتقت المنصة، لمصافحة الرئيس الذي خافت من نظراته، لكنها وجدت فيها الهدعة والدعة الانسانية كما شعرته في تلك اللحظة.

وفي مقابلة اخرى، وفي بلد اجنبي آخر، تذكر ما قاله لها وزير الثقافة الفرنسي (ميشيل جي) وهي تؤدي دور (فيدرا)





# الحرية أم القمع ؟ الحرية تحسن الدفاع عن نفسها

أحمد خلف

على نهج السلطة الذي قد يجد فيه المثقف مجرد نهج خاطئ لتبدأ مرحلة جديدة في العلاقة الجدلية بين المثقف وسلطة بلاده قد تنتم باضطراد السلطة لمثقفها . وازاء ريدود الافعال لدى المثقف تجاه تخفيف ضغط السلطة وقمعها له قد يندفع المثقف للتعاون مع السلطة حتى لو كان يحمل في داخله اعتراضا على نهجها .

ويصد مسألة التعاون ، يشير د... محمد سعيد الامجد في مقال له نشر في موقع النور الالكتروني ، بتاريخ ٢٦ / ٢ / ٢٠٠٨ يقسم وفسات ونسئل احداهما . وهي : (( الفئة الثانية، هي تلك التي اتخذت منذ البدء أو على مراحل، الانفصال عن السلطة وجعلت بينها وبين السلطة مسافة كافية لاعتبارها في خاتمة المراقب أو المعارض أو الراصد.. وقد تبدو هذه الفئة وفيه لمبادئها، مخصصة في الابتعاد من أجل ان تحافظ على وجهها ونقاؤها وطهارتها.. لكنها أحيانا تكون مصابة بداء العزلة والاستقالة من العمل العام وأعبائه، وتفصل ان تكون في الجزء الأيمن من معادلة المثقف والسلطة .)) والحق يمتلك المثقف مقدرة كبيرة من التشويش على خطط السلطة بشأن الثقافة وربما تكون لديه مقدرة اكبر بخصوص افضال تلك الخطى على الصعيد الشعبي ، اعني بالتحريض المستمر والعزّز بأسانيدها يستمدتها من معارفه وبعض الوثائق التي تقع تحت يديه بحكم معرفته المزيد من الناقمين على السلطة ، ولقد رأينا وعرفنا الثمن الباهظ

يعيش المثقف العربي تحت ضغط ثنائيات متعددة اخذت منه الشيء الكثير من وقته رغم معرفته بأهمية الوقت، وعانى ايضا من إهمال متعدد من قبل السلطة التنفيذية بل عملت هذه السلطة ومن يؤازرها من اشخاص وجماعات وكث متنفذة في سير الحياة اليومية ، عملت بقصد مدروس على تهيمش المثقف المنتج للثقافة ( ابداع وشعراء وكتاب قصة ورواية ومسرح) وتحجيم دوره الفاعل والمؤثر في الجماعات التي يجدها قريبة من مجموعة افكاره وملاحظاته ورؤاه الفكرية والاجتماعية وكل ما يدخل في حياة الناس .. ولعل من ابرز تلك الثنائيات : موقف المثقف نفسه من سلطة بلده ونظرة تلك السلطة للثقافة ومفهومها — اذا كان للسلطة السياسية مفهوم خاص بشأن الثقافة . ونشاطها بين الناس ومديات تأثيرها في البلاد على المستويات الفكرية والسياسية ، ثم تأتي مرحلة تتحكم فيها ثنائية الحرية والقمع او الاضطهاد السياسي والاجتماعي الذي تقوم به السلطة ضد المثقف المنتج ، اذا كان له ثمة نشاط مميز او مؤثر



نجيب محفوظ

فؤاد التكرلي



كاتب ياسين

الطاهر طار

الذي دفعه العديد من المثقفين اليساريين إبان الحقب المتعاقبه من حكومات بلدهم .. لقد كان الاعتقال ايسط انواع الاضطهاد الذي مارسه حكومات عراقية تتصف بالجبروت والقسوة غير المبررة ، ناهيك عن منع الكثير منهم من النشر في الصحف والمجلات المحلية .. لاشك أن ثنائية القمع والحرية احدى الثنائيات التي لازمت حياة المثقف والاديب والكاتب

## أدب الخيال العلمي في جمعية الثقافة للجميع

بغداد / المدى

صيفت جمعية الثقافة للجميع ضمن منهاجها الاسبوعي الكاتب والروائي (صديق الجمل) في ندوة تضمنت الحديث عن روايته "سفينة نوح الفضائية" . وبين مقدم الجلسة الشاعر جبار سبهم السوداني لمحات من سيرة المحتفى به صديق جواد الجمل تولد ببغداد كانون الثاني ١٩٥٣ بمنطقة الشوكة. حاصل على دبلوم من جمهورية اوكرانيا، اصدر اول مجموعة قصصية بعنوان "مؤثر الفئران" ثم مسرحية "ملكث برومودا" واول رواية صدرت له بعد التغيير كانت بعنوان "مراهق هلامي" ومن بعدها رواية "نيربنا" واخيرا رواية "سفينة نوح الفضائية" وهي من ادب الفنتازيا والتي سوف يجري الحديث عنها في هذه الايام.

او واقعية سحرية. وقال: رمزية الفنتازيا تكمن في كونها واقعية خيالية او قريبة من الواقع وهي الأكثر شيوعا الآن بصفتها ابدا حديثا وصلنا متأخرا. مشيراً الى ان بيارنرشيو حين سئل عن الحرب العالمية الثالثة، كان رده ان لديه تصورا عن الحرب العالمية الرابعة والتي ستكون بالهرواات والعصى. أي ان الثالثة ستبني الحضارة. لافتا الى ان روايته بحسب رأي الباحثين

## الواقع المأزوم، واستلهام تناقضاته

وتحولته القائمة على الاهتمام بمظاهره اسلوباً وديالة من خلال دائرة متعسدة تتمتع بشمولية خارطة الوجود وانفعالها وتفاعلها مع الحدث وتوتراته ابتداءً من العنوان الذي تنداعى فيه المعاني والدلالات والمقاصد، ومنه تتفجر الاسئلة يصفته قيمة رمزية فضلاً عن انه يشكل تناصاً مع السفينة القرآنية التي أنقذت الناس من الطوفان والحفاظ على النوع. لافتا الى ان نص الجمل يبذع لانقاذ البشرية من التطور الذي اوجده العغل الساسي للسيطرة والتفرد، فكان الكاتب خائضاً في عوالم الخيال العلمي المعتمد على فرضيات ونظريات فيزيائية وبايولوجية وتكنولوجية.

تعد أول رواية فنتازية عربية. وفي مداخلته ، اشار الناقد علوان السلطان ان الرواية تنتمي الى الخيال العلمي وليس الفنتازيا. موضحا انها نص يغور في اعماق التاريخ تارة واستقراء المستقبل ثانية، مشكلة سريدا لم نألفه اطلاقاً، معتمدة بناءً يتكى على النتاج الانساني التكنولوجي المزوج بالادب التخيلي عبر اللغة الموحية المكتظة بصخب الحياة القادرة على تصوير

## حرف علة



عواد ناصر

### مؤيد الراوي . . سلامات !

صديقي الشاعر مؤيد الراوي في حال تدعو إلى القلق. الشاعر، دائماً، يدعو إلى القلق. الاطمئنان لا يليق بالشعراء إلا (استثناء) بما يتعلق بالعافية. وعافية مؤيد تدعو للقلق. لكنني قرأت، مرة أن الشعر يصلح علاجاً كتبها باحث أميركي مختص أشرف على علاج أشخاص بالشعر. قال لهم اكتبوا ما تعتقدونه شعراً للتعبير عن أنفسكم فكتبوا لتجيء النتائج مذهشة.

أقول لمؤيد: اكتب شعراً. دواء الطبيب مفيد جداً. لكن كتابة الشعر تمنح المرء طاقة تدبعت من مكان مجهول داخل الجسد لتجعله قوياً. ومؤيد الراوي من الشعراء القليلين جدا الذين جعلوا الشعر شأناً شخصياً لا يمت إلى متطلبات السربيات الكبرى والأبديولوجيات الشائعة رغم أن الراوي مناضل بطريقته الخاصة إن جعل من الكلمات يافطة شخصية جداً للتعبير عن شأن عام قدر ما هو خاص جداً.

عندما كتبت عن ديوانه الثاني "احتمالات الوضوح" في بغداد أو أواخر السبعينات، في صحيفة "الفكر الجديد" الأسبوعية أدركت معنى التحدي ثلاث مرات: الأولى هي الكتابة عن شاعر لا أعرفه شخصياً لكن نصه هو ما حرضني على الكتابة قدر ما اخزنه من لغة شعرية خارج سياق تقاليدنا الشعرية في صورتها المكرسة تقديدا وسبها، وقد وضع قصيدة النثر، مبكراً، في مكانها الصحيح.

الثانية هي تحد شخصي في أن يكتب شاعر شاب، آنذاك، عن شاعر مهم وإن لم يكن نجماً، محاولاً تفكيك نص ليس سهل أبداً، إنما هو نص صعب وعميق يغرد خارج سرب القصيدة العربية المتداولة وأقرب إلى الشعر الغربي المأخوذ بالأفكار لا العواطف.

الثالثة كانت أن أرفع هذا الديوان يافطة في ظاهرة شعرية لم يشاركني فيها أحد ضد سلطة البعث الفاشي، فالكتابة عن شاعر مثل مؤيد الراوي، في تلك الفترة المظلمة، كافية لأن تستفز سلطة الدكتاتوريين وشعراتهم وإعلامهم وجهمرة الأوباق الكبيرة في فضاء بدأ يضيق علينا نحن الذين جعلتنا تلك السلطة أهدافاً يومية للقتل والتعذيب والطرده.

.. وإن تحين لحظة اللقاء في بيروت (أثناء الحرب الأهلية) اكتشفت في مؤيد الراوي تلك الطاقة الهائلة على العمل.. كان سكرتير التحرير للمجلة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية (فلسطين الثورة) إذ لم يكن يغادر عمله إلا في ساعة متأخرة من الليل: يكتب ويرسم ويصح ويصمم. كان الشاعر في مهمة قتالية لكنه لم يغادر لغته ولم يستسلم لأحد وجهي حياته: العمل اليومي والفن.. كان كليهما حيث يضيء أحدهما الآخر.

تشكل "رابطة الكتاب والفنانين الديمقراطيين العراقيين" في بيروت، عام ١٩٨٠، وتصدر عنها مجلة "البديل" فكان مؤيد في قلب العمل الثقافي والإعلامي رغم المشكلات العويصة التي رافقت عملنا في هذه الرابطة والمجلة معاً. كانت شقته في "الفاكهي"، عاصمة الثورة الفلسطينية ببيروت، فضاء للحوار والجدل والكرم أيضاً، حيث فخرية البرننجي، زوجته، ليست بعيدة عن حوار اتنا وزعزنتنا، بل كانت أكثر من صديقة وأخت ومحاوره مهمومة بالثورة والحرية والعراق أيضاً. تمر السنوات بعد بيروت، يفضي مؤيد وفخرية إلى ألمانيا، ونمضي نحن إلى أرض الله الضيقة لتقيم في مناصف أخرى.. لكن التواصل يوم ونزور بيت مؤيد في برلين حيث دفع البيت واستمرارية الحوار.

يأتي مؤيد الراوي إلى لندن لأجد في بطانتي ما يغنيها ثقافياً وإبداعياً لأن مؤيد الراوي يتلفن ويأتي شقتي الصغيرة لنمضي أوقاتاً طويلة في الحوار والجدل وتبادل الأفكار. مع أكواب الشاي التي لا تتوقف كم كان مؤيد يحب الشاي. وكم كان مؤيد مليئاً ومتقفاً وصادقاً وهو يلتقط لحظة الإبداع أو مضضلة الحرية أو تكريات الستينات فهو أفضل شهودها وأكثرهم مهنية في كتابة "خبر الحرية أو وهم الحرية الذي لازم العراق ومثقفيه وسياسييه.

سلامات يا مؤيد ولنمض في "نزفة في غواصة" لعلنا نبلغ تلك "الممالك" .. ممالكك.

الذين ذكرناهم، هي روايات تعرف على الوتر الحساس للحرية وضرورة توفرها واستنكارهم عبر رواياتهم لحالات القمع العربي ، اي مستخدمو السرد الذين تلعب حرية التعبير المتاحة لهم في حياتهم دوراً بارزاً الحاجتهم التعبيرية عن مكتون ذواتهم أو لا وللذي تتمتع به الرواية عبر خواصها الاسلوبية من مواجهة صريحة للواقع اليومي في حياة مواطنيه ، وتقابل ضياع حرية التعبير حالة من حالات القمع كعنصر مضاد للحرية السياسية والاجتماعية ، حيث يرتبط مفهوم الابداع بحالات القمع السياسي سواء اردنا ذلك ام خلافه فالسياسة تلعب دوراً صريحاً في الحرية العامة وحرية التعبير خاصة ، وعليه نرى أن حاجة الروائي العربي لحرية التعبير امر في غاية الاهمية . ولقد تناول الكثير من الروائيين العرب البارزين منهم مسألة الحرية وغيابها أي القمع السائد في بلدانهم ، وعلنا لا نبتعد عن جوهر موضوع الحرية عندما نضرب مثلاً ساطعا بمعظم ما كتبه نجيب محفوظ من روايات ، ومع نجيب محفوظ يشترك عدد كبير من الروائيين العرب الآخرين لعلنا نذكر هنا كمنهج ساطعة للتدليل على انتزاع الروائي العربي لحرية ، يبرز امامنا الروائي السوري حنه مينا والمصري صنع الله ابراهيم وجمال غيطاني ويوسف العراقي فؤاد التكرلي وكاتب ياسين وابو جدره والطاهر وطار واخرون غيرهم كثيرون لا يسع المجال هنا لتحديد جوهر اشتغالهم . وروايات هؤلاء

كل الاختصاصات العلمية.. ولها علاقة وثيقة بالكون والحياة وبما يجري في هذا العالم للحد من الصراع المحتدم بين الشرق والغرب، وسباق التسلح وتسخير العالم للحرب والدمار.. وجعل لركاب السفينة قائدا هو أدم يساعده في ذلك خادمه العجوز، ونجد الجميع متفخزين لخدمة الانسانية رمزية فضلاً عن انه يشكل تناصاً مع السفينة القرآنية التي أنقذت الناس من الطوفان والحفاظ على النوع. لافتا الى ان نص الجمل يبذع لانقاذ البشرية من التطور الذي اوجده العغل الساسي للسيطرة والتفرد، فكان الكاتب خائضاً في عوالم الخيال العلمي المعتمد على فرضيات ونظريات فيزيائية وبايولوجية وتكنولوجية.

فيمّا بين الدكتور عبد اللطيف العاني ان الجمل قد تناول موضوعاً مقلقاً يعد من موضوعات الساعة محتدياً بالصراعات لافتاً الى ان الرواية لم تخل من المشاهد الرومانسية والغرامية التي تألق بها الكاتب ببراعة تشد القارئ وتثير فيه الاحاسيس.

والإبتصاب في فراغ الكأس، والتشبيه معاً، هناك أثر من تحقير جميل، وليس هناك من يستبدل الجزن يجب ان يظل المعنى الواضح ثوريا ليبعث السخرية فيما يخص عنجهية السلطة والاحكام الشاحبة، بنفى الحياة وإفراغها من محتواها، بشر في سجن رهيب مقلوب، تمزقات وقطيعية، مسيرة في مناهة السديم، بشاعة، واضطراب نهم الى التهام الكائن البشري، جرح عدم نازف.

### المعنى الثالث

إن صور بودريار عابرة للزمن، بل إنها ترصد الزمن في تجاوزها الطبيعي لحدودها باتجاه فراغ، أو اختفاء، لصلاية معناها الثالث المتأرجح بين الإخبار والإشارة والرمز ما يعزز من الانتشار الدلالي الحقيقي للعلامات في المجال العابر لحدود الإطار، لا بوصفه عدماً، وإنما بتغييبه لركيزة الظهور، والانفصال، في اتجاه تكاثر الأثر، والتباسه الأول بالاختفاء، فمهماً معاً تتحطم الحدود، ويكون الشيء في حالة من التهيؤ لأن يظهر، أو يترك أثراً يقاوم اكتمال الظهور دائماً، فيبدو فاعلاً ولكن من خلال صورة أخرى تشبهه وتشكل وجوده معها، وهو طلب مقدس للقوة، يخفتي في الأثر، وهو التشبيه المتكرر ببقائها كبديل عن حضورها المطلق المهبط بالغياب.

كما هو في الفوتوغرافيا التقليدية، هل هو تجسير للموضوع للاحتفاظ بطاقة الأثر المدمرة للحدود من داخل تعيينها في لحظة اختفاء ليس فيها زوالاً، وربما بين الإخبار والإشارة يوجد معنى ثالث للصورة هو غياب القديس واختفاء ارادته، لا ادري لماذا أرى الملاءة الحمراء كأنها رداء لقديس هارب، وهذه دلالة صريحة وواضحة لعطل الكنيسة، والبرهان الساطع على الغياب. لقد دلت الصورة على أن مجد القرب يكمن في انه حدى بالعدم واختراع للموت.

٢. تخوم لا حدود لها صورة لحدود طباشيرية للبشر على الحائط دونما اعتداء، وكان الحدود تنطوي على فراغ ثوري يشكل طاقتها الخفية، هل هو القوة في

## الواقع الضائق للنسخة الشبيهة

## قراءة في صور فوتوغرافية لجان بودريار

نفسها. يقول: ان الفن تحول تحولاً جذرياً باتجاه الحرفية التمثيلية، أو ما يصفه هو بفقدان الفن لموقعه التقليدي كطلب رمزي للثقافة، فقد ضامن حرفية الحقيقة، وفي الواقع الفائق، وهذه الحالة الأخيرة التي لا تمثل تطوراً للفن، بل التفاق نحو الداخل، إذ يعترف بأن طلب الناقلي كان من قبل وهماً، لكننا الآن فقدنا هذا الوهم في تلك الحرفية الواقعية الجديدة التي تعبر الشيء فريداً، والمحاكاة حقيقة متضمنة دون طلب يكرس لانعزال الناقلي عن الحرفي، التمثيلي بحد ذاته. ومن فقدان الوهم السابق لدى بودريار يبدع الفن امثولة فيما يشبه الناقلي، ويقاومه ألا وهو الواقع الحرفي بما فيه من تمثيل، وتشبيهات.

وقد استلهم كتابه " النسخ الشبيهة والمحاكاة" بحكمة توراتية منسوبة الى الملك سليمان: "إن النسخة - الشبيهة لا تخفي الحقيقي أبداً، بل ان الحقيقي هو الذي يخفي واقع عدم وجود شيء حقيقي، إن النسخة - الشبيهة هي حقيقية". وجعل من تلك العبارة، مدخلاً لتشرح مفهومه من "الواقع الفائق" الذي شرحه باستعادة مثال من حكاية للروائي خورخي بورخيس عن امبراطور قرر صنع خريطة تظهر تفاصيل مملكته كلها بدقة متناهية، وكانت النتيجة أن جاءت الخريطة بقدر مساحة الامبراطورية نفسها. ويرى أن المجتمعات ما بعد الصناعية أدخلت الاستعارة التي

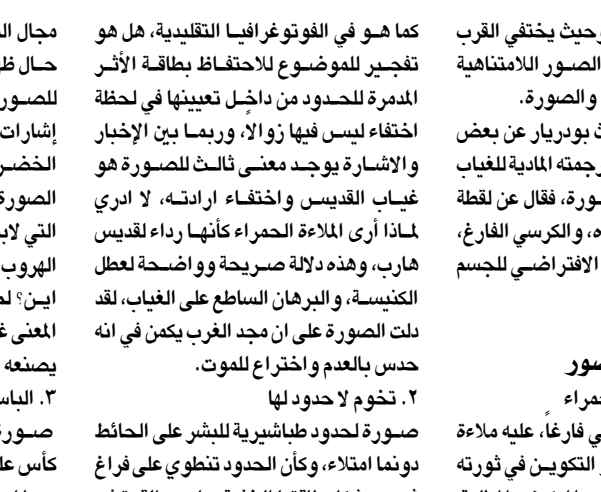
### زعيم نضار

وانت تشاهد ثلاثين صورة لبودريار على الويب تدرك تعاليش العوالم التي يخلقها الكمبيوتر في العلم أو في اللعب، وتقرآن بين مقولة بول كلوديل: العين تسمع. ومقولة جاك فورتاني: العين تلمس. وبين مقولة مالارميه: العين يد للتصوير. بعدها يتكسر في مخطتلك العبود الشعري في المقولة العربية المأثورة "وما رآه كمن سمعا" لتصبح "وما سمع كمن رأى". وعلى متن مثل هذه المقولات تتحول بمشاهداتك لخزائن الصور التي تصيبك بالعمى، حيث عالم الصور الحالي يحول الكائنات إلى زريعة، إلى مجرد علامات يتم تأليفها وتوليفها تبعاً لمنطق الاختفاء والكشف، وتبعاً لتعليق كبرى هي الاستمتاع بالصورة، والالتذات بها، في حضورها، بحيث ان كل شيء يخضع لمنطق الحضور، تتحول الصورة إلى حجاب لواقع تدعي أنها العبارة الحقيقية عنه. تتحول الصورة من كونهاحافظة لأثر ما الى صورة تخفي أثراً ما، ومن صورة تلي حاجة تحسينية، الى صورة تعرض خوفاً ورعباً افتراضياً.

النسخة الشبيهة هي الحقيقية في حوار لبودريار الذي اقترن اسمه بمفهوم ما فوق الحقيقة ويعني به أن يكون الأمر أكثر حقيقة من الحقيقة

بدريار مجال التكوين العابر للحدود؟ أم أنه التشبيه حال ظهوره كبديل عن المركز؟ وحين نظرت للصورة مرة أخرى وبأمل دقيق وجدت إشارات أخرى، المصاطب الفارغة، والعلامات الخضراء البعيدة، شرعت بالغياب الناقد في الصورة وهو الرقاد الودي للكينونة المبتدلة التي لابد ان تقع وهي ياسسة، بشر يريدون الهروب عبر الحدود، الخائبة للسماء، أين؟ لم يكن السؤال واضحاً في ذهني، المعنى غير محدد ولكنه ذو صلة بالقناع الذي يصنعه بودريار.

٣. الباستيل مقلوبا في كأس صورة يبدو فيها الباستيل مقلوبا في كأس على منضدة، وكان النسخة البديلة عن الموضوع توشك أن تحطم التعالي،





# الانتصار على الإرهاب بالثقافة



□ سعد محمد رحيم

والذكاء في حالتنا، وفي إطار ما يهيمنا، هو تأثير المصلحة المجتمعية ( العراقية ) الحقيقية والعمل بوجها، وعلى وقها، لكي لا تتراكم علينا المحن والخسارات. ولكي نتحسس مواضع أقداننا، ونحدد الاتجاه الصحيح في هذا الخضم المتلاطم.. وواحدة من أعقد مشكلاتنا وأكثرها مرارة هي هذا الدم الذي يتغص تاريخنا، والعنف الذي يسمّ حياتنا، ويقلق حاضرنا، ويترك غدنا على كف عفريت.

من المفارقات الدراماتيكية العجيبة في تاريخنا العراقي أن أرضنا كانت ساحة جاذبة للعنف والحروب.. وكانت معارك كبرى تخص الآخرين، ومنذ أقدم الأزمنة، تجري على هذه البقعة من أرض الله المسماة بوادي الرافدين.. ولعل الإسكندر الأكبر، وهو يقود جيشه في القرن الرابع قبل الميلاد ضد الفرس الأخمينيين بقيادة داريوش الثالث، أول شاهد تاريخي كبير على صحة ما نقول.. وربما كانت ثمة معارك أعظم وأشد هو لا قبل ذلك أيضاً، ولم يدونها المؤرخون.. فتحت ثرائنا فُتحت ملايين الجثث لمقاتلين أجانب قضاوا في حروب لا تخص سكان هذه البقعة الشرق أوسطية ( بحسب التصنيف الجديد للجغرافية السياسية ) بعدما وجد أولئك المتحاربون، في السهول المفتوحة لبلادنا، فضاءً ذا إمكانات جغرافية وستر استراتيجية ولوجستية تعينهم في مقاتلة بعضهم بعضاً.. وبطبيعة الحال كان الضرر الذي يصيب السكان المحليين فادحاً، بقيت

أثار بعضها المدمرة في لاوعيمهم الجمعي، وذاكرتهم، وواقع حياتهم، حتى الآن. ومنذ احتلالهم العراق في نيسان ٢٠٠٣ ونبتهم في جعل العراق ساحةً تصفية حساب مع الإرهاب، ففتقوا الحدود لكل من يحمل، في جهات الأرض، عقد كراهية الحياة، ويعتقد أنه يمتلك سرّ المقدس، ويرى في المخالفين كفاراً يجب إبادتهم.. وبعد هذا الذي حصل منذ حزيران ٢٠١٤، ليس بمقدور أي حجة إقناع العراقيين بأن هذا التدفق المريع، الكبير وغير المسبوق، للمقاتلين الأجانب إلى الداخل العراقي لم يجر بتواطؤ أميركي وغربي، وبمساعدة حلفاء لهم في المنطقة، بغض النظر عن درجة هذا التواطؤ وشكله وآلياته.. إن معظم التراجيديات الكبرى التي حدثت وقائعها في هذا المكان كان من صنع الآخرين.. ولكن هل يعني هذا أن نبرئ أنفسنا من هذا المآل؟ أم أن علينا التحري عن العنل في ثقافتنا، أي قناعتنا، ونوعية القيم التي تؤمن بها، ومعاييرنا وطابعنا السلوكية، وبعض من موروثنا الاجتماعي الحضاري؟

هذا التحديق إلى الخارج، وطلب العون من الخارج، والإحساس بالامتداد النفسي العاطفي والعقلي إلى ما وراء الحدود، مع إحساس خفي بالدونية والشعور بالنقص عند كثر منا، وكأننا في مدار هامشي مركز أطر، ونفكرنا الانتكالي بأن الحل لا يد من أن يأتي به منقذ من هناك، جعلنا أبدأ وسيلة سهلة يمكن استقمارها في لعبة السياسة والمصالح.

لست أقول بأن مشكلاتنا هي من صنع جهات خارجية وحسب.. ولست أقول، بالمقابل، بأن ما نواجهه ليس سوى حالة تخضنا وحدنا، ونحن مسؤولون عنه تماماً.. فاليوم، بعدما، تعولم كل شيء.. تم تعد مخيراً في أن تشارك الآخرين مشكلاتهم، أو تتعد بجلدك عنهم. مشكلات زماننا موعلة في الغالب.. كما لم يعد المرء ينظر إلى مشكلته من زاوية

محلية ضيقة.. صار يعي، وأحياناً يتوهم، أن وراء ما يعاني منه قوى ومؤسّسات تعمل خلف حشود بلاده.. إذ باتت المجتمعات والحكومات تدرک أن مشكلات الآخرين تهبها كما تهب أصحابها، وأحياناً بقدر أعظم. فالمشكلات نتيجة منطق السوق العالمية المفتوحة، والإعلام الحر، وشبكات التواصل الاجتماعي على الشبكة العنكبوتية، وتشكّل المافيات العولمية، والمجموعات الإرهابية العابرة للحدود، ناهيك عن ستراتيجيات المؤسسات الاستخباراتية التي تضع الكون كله مجالاً حيوياً لها، صارت تنتقل بتأثيراتها النفسية والثقافية، وأفعالها، بسهولة أكبر بكثير مما كان يحصل قبل عقود قليلة، وما الإرهاب إلا يُلحق بلبتنا العراقي ويهدده سوى إفران عولي لمشكلات تخطط طابعها المحلي، هنا في بلادنا، وهناك، في كل مكان تقريباً من العالم.

أولى علامات الخسارة أمام أي تحد هي الإقياد للعواطف المتقلبة الهشة، والانفعالات غير المنضبطة، والتسرّع في إصدار الأحكام، واتخاذ القرارات اللاعقلانية، وقصيرة النظر. وإذا لم نضع مشكلاتنا في سياقها التاريخي الصحيح، ونعيها بأبعادها وأسبابها الموضوعية، ونتنبأ بعقبيلها على وفق حسابات منهجية، ويقدر معقول من الدقة، وننتهاٍ للتصدي لها، فإن ساحتنا الاجتماعية والمشكلات، وتورم من خلالها، وبدخلها.. لا يمكن أن نحلها، أو تجعل من عقولنا بيئة صالحة لنمو وتكاثر جراثيمها.

حين نراجع القاموس الذي نستخدمة في أحاديثنا اليومية نجدنا أمام كم هائل من قامت به قوات الحشد الشعبي وإنكار الدماء الزكية التي سكبت لكسر شوكة داعش، لكن الأيس من الحق الحديث عن طوحات بعض القوم، بعض من قادة الحشد الشعبي، حيث كما يبدو واضحاً أن لهم مشاريعهم السياسية المستقبلية التي يحاولون فيها توظيف هذه الانتصارات لصالحهم؟ ليس مشروعا القول أن فيهم من يخطط ويؤني من اشتركه في نشاطات الحشد الشعبي وبغالبية أن يكون تلك حملة انتخابية له ليتبوأ - مثلاً - رئاسة الوزراء في العراق، بعد أن يتم سحب الثقة من رئيس الوزراء الحالي، لأسباب ستعلن في حينه؟ دعوكم هنا من بعض الأصوات الطائفية المشازن، من مختلف الأطراف، التي تتعق بما يساهم بالحفاظ على مصالحها، فليس خافياً بعد الآن، ان الصراع بين العديدين من النخب السياسية في مجمله هو صراع مصالح على قوى النفوذ.. ان داعش، ايها الاصقاء.. سيحجم دورها، وستنهزم، وستتحرر المناطق العراقية التي سيطرت عليها نتيجة لإخفاق حكومات المحاصصة الطائفية، فالقوى الدولية والاقليمية باتت تدرک ان داعش تشكل خطراً على مصالحها في المنطقة. وعن هنا يتخلط دعم الحكومة العراقية الحالية، التي تعاني من ضعف القوات المسلحة التي ما زالت لا تملك عقيدة وطنية شاملة، وتتنازع قياداتها الولاعات الطائفية والقومية، مما يفقدنا روح المبادرة.

يوماً، خلال زيارتي الى بغداد، في عام ٢٠٠٤، من بعد غياب سبعة وعشرين عاماً، تجبج امامي "مثقّف" بأنّه أيام الحصار الاقتصادي اكل البانجان قفط والنخالة وبينما غيره يعيش في نعيم اوربا، والآن كان يغمرني بشكل وقح: . قادمون من الخارج لنبوء المناصب في الدولة. يومها عرضت له بطاقة السفر بالطائرة التي تحمل تاريخ عودتي الى منفاء الاجباري، واخبرته اننا في سنوات وجودنا في الجبل أياما التحفنا الصخر طويلا وكنا لانجد حتى البانجان والنخالة لأكلها، وانكنا مضطرين من حشيش الأرض، وثمة مناظلون حين حوصروا يوماً اضطروا لشرب بولهم. من المشاركة تحت تلك الرايات و من أفاق تلك العمليات، لأن تجبير الانتصارات لطرف محدد، يجعل منه في الظروف القائمة و كأنه هو صاحب الحق بالأرض و ما عليها.

الأمر الذي وصل الي تصريحات علي حسني مستشار الرئيس الإيراني وحسن روحاني، وزير الاستخبارات السابق الذي قال إن "بغداد عاصمة الإمبراطورية الإيرانية، ولاخيار بين البلدين إلا

مفردات وعبارات القسوة والعنف.. ليس هذا فقط، فثمة أيضاً ما في جانب كبير من خطابنا السياسي وخطابنا الديني، وهما المغذيان الرئيسان لخزان أيديولوجيتنا الاجتماعية الواعية واللاواعية، من انفعال مفرط، وعاطفة متورمة، وافقار للمنطق العقلاني السليم، إذ يدعون، في كثر من نماذجها، صراحة، أو خفية، إلى كراهية الآخر وإقصائه وممارسة العنف ضده. مثل هذا الخطاب لا يمكن أن نتعته إلا بالفالاشية.. المتلقي الذي يتوجه ذلك الخطاب إليه يغدو أحد اثنين: إما مدعواً إلى الخروج إلى الشارع وضرب المختلفين معه بيد من حديد، أو قلقاً خائفاً، معرضاً للتهدية.

أي ثقافة علينا أن نخلق كي نحول دون أن تكون ذهنيات الناس مستعدة لتقبل أفكار لا عقلانية، منطرفة، كذلك التي يدعو إليها (داعش) ومن هم على شاكلته؟، ما هي الاليات الذهنية للتفكير التي يجب تأصيلها تربوياً، ويطرق عملية منهجية، والتي تدفع الناس إلى العمل الإيجابي البدع الخلاق، وليس إلى الحدق وممارسة العنف والتدمير والفساد؟.

لا يمكن للإرهاب أن ينتصر، في النهاية، لأنه ضد منطق الحضارة والتاريخ، وضد الفطرة البشرية السليمة، وضد مصالح الناس في كل زمان ومكان.. ولكنه يمكن أن يشيع الخراب في العمران، ويضّر بالمصالح، ويخلف رضوضاً نفسية ومعنوية سيئة عند أكثر من جيل، لا تنمحي آثارها بسهولة. هذه الرضوض، إن لم تجد، في ما يعد، بيئة صحية معالجة ومنجشة، ستخترّل ترجمتها الثقافية في تعزيز وإشاعة قيم العنف والكرهامة.. فلا يمكن إنكار أن نزعة الشار والانتقام جزء من المنظومة القيمية العشرية عندنا. كما أن المنحج الفقهي المنسوع سياسياً، في بعض صفحاته، تقول بتلك القيم أيضاً. إن لم نعلم أبناءنا قيم العمل المنحج والمبدع، وإن لم نغرس فيهم حس الجمال، ليكونوا متنافعين مع حيواتهم، وما

يحبطهم، ومدركين لمعنى أن يعيشوا بسلام، لن تضمن قطعاً عدم تحول نسبة لافتة منهم، لاسيما في بيئة سامة كذلك التي تخلقها حضارة رأس المال البرغماتية الموعلة الباحثة عن الربح بغض النظر عن الثمن الإنساني، إلى مفسدني وقتلة. لا يوجد داعشي بالفطرة.. داعش نتاج ثقافي اجتماعي سياسي، محلي وعولي.. هو حصيله تناقضات وصراعات مجتمعية معززة بهذا السيل الإعلامي الهائج الذي يؤدي، في أحيان كثيرة، دوراً تاجيجياً، وتحريضياً، ومشجعاً، من حيث يعلم القائمون على إدارته ذلك أو لا يعملون. فضلاً عن الدور السياسي والعسكري والاستخباري لجهات اجنبية.

تلوح في الأفق بارقة أمل... ودوماً هناك، هي أكلح ساعات البشر، بارقة أمل.. فالإرهاب الداعشي يات ينحسر ويهزم عسكرياً، ومعنوياً، ونفسياً، ويخسر حاضناته. لكن هذا لا يعني عدم استمرار الدواعشة (وهو اصطلاح نحته المفكر الدكتور فارس كمال ناطق وحلله بعقم منهجي لافت في دراسته المنشورة على هذه الصفحة يومي ١١ و ١٤ آذار ٢٠١٥) فقرأ وسلوكا طالما بقيت أسباب انبثاقها واستمرارها قائمة، في أرضيتنا الاجتماعية والثقافية والنفسية.

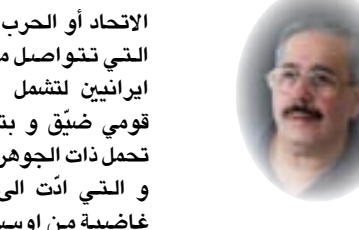
ستفقد طعم الانتصار. ولن يكون له من معنى.. ولن يكون ذا نتائج ايجابية على مستقبلنا ما لم يرافقه ترصين أسس ثقافتنا الوطنية، وترويج وتأصيل للقيم المدنية الحضارية القائمة على مبادئ العدالة والتسامح والحرية.

إن أول حقوق الضحايا هو ألا تذهب تضمحياتهم سوى.. ولابد من أن ينعم أبناء الشهداء وأحفادهم بالسلام والخير، وأن يجدوا فرصتهم في حياة أجمل وأفضل. ولكي تكون لتضمحياتهم من معنى، ومغزى حضاري، لابد من البدء بتأسيس بيئة اجتماعية وتربوي وثقافي وحقوق عصري بلانها..

## صديقي المثقف وإسطوانة البانجان و... "لكن"!

داعش و توظيفها للوقت لإكمال و زيادة جاهزيتها و زيادة اعمالها الوحشية مجددا سواء باسمها، او باسم منظمات تظهر على الساحة بسميات جديدة في حاضنة سنية تصبح بما مر، اكثر أساعا و الثقافا حولها لأسباب ليست خافية .. من جهة اخرى.. إن تزايد الجهد الحكومي لتحسين و زيادة كفاءة وحدات الجيش العراقي و قوات الحشد الشعبي الشيعة و البيشمركة الكردستانية الباسلة، و الاعتماد المنطقية السنية هو الطريق الأيسل لمثل الشعب العراقي بمكوناته و تحقيق ارادة وطنية عراقية صلبة يبرز منها قادة جدد في أتون تلك المعارك القاسية، بدلا من طبقة সামيل غلب عليها رجساشية اساس و تحقيق مصالح ذاتية اتانية، و التفرج و محاولة استعراض نجاحات آنية و كأنهم هم من حققها، دون النظر ابعد من نؤهم، مفقدين النظرة الاستراتيجية القربية و البعيدة اللوطن .. كما بينت و تبين الوقائع التي تتناولها شخصيات برلمانية و حكومية و انواع وكالات الأنباء الداخلية و العالمية ..

في ظروف لا يصمد فيها الأ هاملتون التي وضعها الكونغرس الأميركي بتوصية مجلس الشيوخ عام ٢٠٠٦ القاسية بتحديد التواجد البري الأميركي في المنطقة لتقليص النفقات، و الاعتماد على دول المنطقة في حل مشاكلها : ظروف يزداد فيها التقارب الأميركي، الإيراني الذي يعطى الضوء الأخضر للدوائر الإيرانية في المنطقة، في اجواء السير نحو اتفاق الطرفين على البرنامج النووي الإيراني فك التحالف و الدعم الدولي الذي تشارك بفاعلية فيه دول اسلامية من طوائف متنوعة، و يؤدي الى تواصل و الإقليمية المستقلة .



□ مهدي البرك

فيما تسجل القوات العراقية والحشد الشعبي و قوات البيشمركة الباسلة انتصارات صعبة إلا أنها متعالية، الأمر الذي انغش المشاعر العراقية قوى لديها الأسل بإمكانية انزال الهزيمة بداعش الإجرامية الدموية .. وسط قلق من تزايد الشحن و التاليب الطائفي الذي قد يهدد نجاح العمليات العسكرية ذاتها، بتقدير سياس و خبراء عسكريين.

ففي الوقت الذي كان من اسباب نشوء داعش، التوتر و الاحتقان و الصراع الدموي الطائفي، الذي تصاعد و هيمن على الساحة العراقية منذ اعتماد السفير بريمر المحاصصة الطائفية العراقية لحكم و إدارة البلاد .. تجبج امامي "مثقّف" بأنه أيام الحصار الاقتصادي اكل البانجان قفط والنخالة وبينما غيره يعيش في نعيم اوربا، والآن كان يغمرني بشكل وقح: . قادمون من الخارج لنبوء المناصب في الدولة. يومها عرضت له بطاقة السفر بالطائرة التي تحمل تاريخ عودتي الى منفاء الاجباري، واخبرته اننا في سنوات وجودنا في الجبل أياما التحفنا الصخر طويلا وكنا لانجد حتى البانجان والنخالة لأكلها، وانكنا مضطرين من حشيش الأرض، وثمة مناظلون حين حوصروا يوماً اضطروا لشرب بولهم. من المشاركة تحت تلك الرايات و من أفاق تلك العمليات، لأن تجبير الانتصارات لطرف محدد، يجعل منه في الظروف القائمة و كأنه هو صاحب الحق بالأرض و ما عليها.

الأمر الذي وصل الي تصريحات علي حسني مستشار الرئيس الإيراني وحسن روحاني، وزير الاستخبارات السابق الذي قال إن "بغداد عاصمة الإمبراطورية الإيرانية، ولاخيار بين البلدين إلا

قبل اكثر من ثلاثة اعوام، حين طرحته، هنا على صفحات صحيفة المدى. وجهة نظر وملاحظات عن اسلوب توجيه الدعوات الى مهرجان الربيع المتعد في البصرة وبيع عام ٢٠١٠، انبرى لي مثقف عراقي، لا اعرفه شخصيا عن قرب، ليصادر حقني في التعبير عن وجهة نظري فقط كوني اعيش خارج العراق، فهو يعتقد ان "من هو داخل العراق، فإن يده في النار ذاتها". هكذا بكل بساطة ، اراد القول من خلال حديثنا مقالته ان مثقفي العراق الذين يعيشون خارج الوطن لا شأن لهم بقضايا العراق، ولا يفقهون شيئا في أموره ، فهم واذ يعيشون متنعمين بما توفره الحضارة في بلدان اقامتهم الأوروبية من عيش رغيد، حيث لا مشاكل كهراء ولا مخفضات ولا اربابيون ولا حكومات محاصصة و لا فساد سياسي وثقافي ينزع قصصان الزبوني وليبس قصصان العهد الجديد و لا ... و لا ... فان هؤلاء المثقفين خارج العراق بعيدون عن "ناره" ، ليس لهم الامكانية لفهم ما يجري على ارض الوطن، وليس لهم من معانات العراقيين وثقوتهم سوى "الرماد" وربما عاجاجه ، لا تمر ايام حتى انبرى مثقف آخر، شاعر، وسجين نفس الموضوع وردا على وجهات نظري واقتراحاتي ، اعتبرني من رجالات عدي صدام حسين - لا للهلول !! - انا الذي سلبت حكومة السياسي المستقبلي المحتل لاجزاب وانا في أول شبابي، وطوربت وعنت تحت الارض متخفيا في بلادى لأكثر من عام ونصف، في زمن احمد حسن البكر، وعانت عائلتي ما عانت بسببي، لاني رفضت ان اكون بعقيا، ثم اضطررت لتترك دراستي الجامعية واحلامي، ومغادرة وطني، مشنبا على الاقدام، وفي فترة صيف ١٩٧٩، عبر الصحراء السعودية والكويتية، وحتى قبل ان يطيح "السيد النائب" بحبيبه "الاب القائد" لأعود بعد سنتين الي كردستان العراق تاركا نعيم الخارج لأتشرف بحمل السلاح، لغماني سنوات ضمن صفوف الانصار الشيعيين، لمقارعة ديكتاتورية الجرم صدام حسين، بكل بساطة وشطب هذا الشاعر، "المثقف"، كل تاريخي لكوني اقيم خارج العراق ولأني كما يبدو مسسته شخصيا بشكل ما، ودون ان اقص، بملاخطتي واقتراحاتي !

الآن، حين يتحدث أحد بفكرة ما تخص الحشد الشعبي، ويطرح مخاوفه، ووجهات نظر ما، تخص مستقبل الوطن، إذ يتحدث مثلا عن الفن الذي سترتب عن الانتصارات التي سيحققها الحشد الشعبي، بدعم من قوى اقليمية، وهي هنا ايران، ينبري له "بعض" المثقفين، ليصرخوا : "أسكت، نحن الاقرب الى الميدان". لا احد، يا صديقائي المثقفين، يمكنه، واذ يطرح مخاوفه ووجهات نظره ، ان يتمكن من محو الجهد الوطني الذي

وتحالفوا معها، وتجار السياسة الطائفون من أبناء المنطقة دعموها وتضامنوا معها، ومخاربات دول اجنبية تنسق وتعامل معها سرا وعلائية، فهذا التنظيم السرطاني الارهابي، الذي وصل مشارف بغداد، لم يمكن بالامكانه صده في ظل اوضاع العراق المتردية، لولا ابناء العراق الغيارى، ابناء الكادحين ، الذين انخرطوا في صفوف قوات الحشد الشعبي، ولبسوا دماءهم رخيصة لكسر شوكة الارهاب الذي يروم ترميق وحدة العراق و اشغال حرب طائفية تعيد العراق الى قرون ما قبل عصر الصناعة. ان الجهد الوطني النبيل الذي تقوم بها قوات الحشد الشعبي، يتطلك كل الدعم الواسعة الانتصارات و الصمود لكنس شرادم تنظيم عصابة "الدولة الاسلامية" من على تربة العراق .

ولكن ... ها نحن نصل الى هذه الـ "لكن" وهي كبيرة جدا. ولكن هل يحق لأحد ان يمحو كل هذه الايجابيات التي ذكرناها وغيرها ، اذا ما تحدث مثلا عما صار يعترف به الكثيرون من انتهاكات ارتكبت من قبل عناصر او جماعات تعمل ضمن اطار الحشد الشعبي، او تستسر باسم الحشد الشعبي! هذه الانتهاكات التي حذرت منها المرجعية الدينية، واطراف سياسية ومنها اطراف شيعية! او .. إذا تم التعبير عن المخاوف من الدور السياسي المستقبلي المحتل لاجزاب تحاول استثمار نجاحات وانتصارات الحشد الشعبي وتجييره في خانات منافعها السياسية ؟ او .. أخير التساؤل حول احتمالات ان تفرز المعركة مع داعش "أمرء حرب" ، على غرار التجربة اللبنانية، والتفكير بالدور السياسي الذي سيرسوه لأنفسهم مستقبلا !؟

العراق الجديد، من بعد سقوط ديكتاتورية الجرم صدام حسين، التي كانت تكم الإفواء بالنار والجديد كما يردد الجميع ، ولمحاربة مشروع "داعش" الظلامي واللاإنساني، الذي يريد قطع اي رأس يحمل فكرة مخالفة، ليس من حق اي مواطن عراقي - ومنهم المثقفون بالطبع - ان يطرح رأيا للنقاش والحوار؟ وبغض النظر عن دقة هذا الرأي او صوابه، أين تتجحنا بالديمقراطية وحرية التعبير والاساليب المتعددة والطرق الحضارية في الحوار؟ والتساؤل هنا لا يخص النخب السياسية، بل في اساس البلاد و في وطننا الذي ابتلي بهم، خصوصا تلك الجماعع التي تتعامل وفق المعادلة الكريهة والمقوتة، الا وهي سياسة المحاصصة الطائفية والاثنية، المقصود بالكلام هنا، وتحديدا، "البعض" من الإخوة من المثقفين العراقيين داخل الوطن، وتذكر معي - عزيزي القارئ- اني قلت "البعض" ووضعتها بين قوسيات.

□ يوسف أبو الفوز

إن المنطق، والعقل المتثور، لا يمكنه إغفال الإيجابيات في كل ظاهرة او حدث او شخص، اذا تناول بالنقد، لإجل التقويم والتحفيز ولغت الانتباه ، أي سلبية كانت قبل أسابيع، روت لي أم عراقية، مقببة في فنلندا، كيف أن المعلمة الفنلندية، أرسلت بطلبها، وراحت تعد لها الإيجابيات التي يفتنر بها ابنها ذو العشر سنوات في المدرسة: تكاؤه وسريعة البديهة وحيوية تفاعله والزامه بإداء الواجبات البيتية وغيرها! ثم توقفت المعلمة عن الكلام وقالت: ولكن ... تقول الأم العراقية، لاحظت ان المعلمة احتفظت بنفس الإبتسامة، ونفس الحياء، لكن عباراتها صار لها ايقاع آخر، صارت مثل الصخر: وواصلت المعلمة حديثها لتأكد : (وهذه الـ "لكن" هنا كبيرة جدا، ومهما كان حجمها فهي لا تمحو ايجابيات ابنك بل تدفعنا للتوقف عند مشكلته التي سنبحثها معك، أن ابنك عنيف مع زملائه وريدود فعله قاسية في الحوار والتعامل معهم، بحيث ان بعضهم صار يتحاشاه وقدمت الكثير من الشكاوى ضده كونه عدوانيا في سلوكه مع زملائه، واصلت المدرسة الى اساليب تربوية لحماية الآخرين من عدوانيته ولتحمية من نفسه ونحتاج الى تفهمك ومساعدتك لتنفيذ بعض من اجراءاتنا!)! هل يصح هذا المثال كمدخل لما اريد الحديث عنه ، وهو موقف بعض كبارنا الذين لا تحو ايجابيات ابنك بل من قبل احد زملائهم الذين ابتلاهم الله واضطروا للعيش خارج العراق ؟

لتأخذ مثلا، الموقف من الحشد الشعبي، ولنحذو هنا حدو المعلمة الفنلندية، وننتقد او لا عن الكثير من الإيجابيات، المتعلقة بهذا الامر، والتي هي غير خافية عن المتابع الموضوعي، حيث ان قوات الحشد الشعبي، البطلة والباسلة، التي استجابت لنداء المرجعية الدينية، تؤدي مهمة وطنية نبيلة بمقاتلة اشيع منظمة ارهابية تتسرب بالدنم زورا وتتسمى باسم "الدولة الاسلامية" ، فالبعثيون الضادميون اطالوا لحاهم وتسللوا الى صفوف هذه "الدولة"



سلاما يعراق

هاشم العقابي

أحلى الأخبار

أكثر ما يفرحني ويسعدني في الأخبار، خاصة أيام الحرب، تلك التي تبش بصفاء علاقات العراق مع الدول المجاورة. لا أفرح، وحسب، إنما أفعال وتلوح لي بشارت النصر وقرب انقضاء غيمة داعش السوداء من سماءنا. كما المطر الدافئ نزلت على قلبي قطرات أربعة أخبار متتالية طالعنتني في أعلى سلسلة أخبار موقع عراقي خبري: السعودية تهتم لأمن العراق . . . ولكنها يوجه دعوة للعبادي لزيارتها؛

العاهل الأردني يبارك انتصارات قوات الأمن على داعش في العراق؛  
العبادي لنظيره التركي: نقاتل داعش بسواعد عراقية ولا وجود لأي أجنبي على الأرض؛  
ماذا قال السيسي للعبادي في الاتصال الهاتفية اليوم؟  
هذه البشائر جاءت بفعل مبادرة اتصالات هاتفية أجراها رئيس الوزراء حيدر العبادي مع ملوك ورؤساء تلك الدول. ألم أقل لكم ان الرجل غير منشغل "بزعات حميد"؟

وقد يسألني سائل: علام كل هذا الفرح أو التفاؤل؟ أفرح لأنها في أقل التقديرات قد تساعد في انقاذ حياة عراقي واحد ان لم أقل عشرات العراقيين. فالعداوات لا تجلب غير الشر والصداقات مجلبة للخير. وما أحصفت ذلك القول العتيق "١٠٠٠ صديق ولا عدو واحد". وأفرح أيضا لأنها تحزن الدواعش والجمع الذي راهن على قدرتهم في اسقاط الدولة أو الإختباء وراء لحاهم وشاديشهم للعودة للسلطة. ثم أفرح لأنها قد تساعد

عراقيا او عائلة عراقية كي لا تتعذب في المطارات أثناء السفر. أما الأهم من ذلك كله فانه كانت تتأججها فيهما كأن صدام كان أباهم الروحي فصاروا يقلدونه من حيث يشعرون او لا يشعرون.  
ان كنا نحب هذا العراق فعلا علينا نزع أسلحة البغضاء والكراهية صوب الذين يشاركوننا الحدود. انها أسلحة دمار نفسية شامة لا تدمر عدوا بل انها دمرتنا. وستظل تدمرنا إن لم نخل عنها اليوم وليس غدا.

ريموت كونترول



■ تحب المثلة كندة علوش تقديم أدوار الشر في أعمالها الفنية، لأن هذه النوعية من الأدوار تخرج ما بداخلها من طاقات فنية كاملة.

وتطمح كندة إلى تأسيس شركة إنتاج خاصة بها خلال الفترة المقبلة، لأنها تفضل الإشراف على العمل الفني.



■ تعيش الفنانة مي كساب، حالة نشاط فني، حيث تطل على جمهورها في عدد من الأعمال التلفزيونية تنتقل خلالها بين الاجتماعي والكوميدي.

وتشارك الفنانة مي كساب في مسلسل "الطلقات" من إخراج محمد الرشيد، وتدور أحداثه حول معاناة السيدات المطلقات ونظرة المجتمع اليهن والمشاكل التي يواجهنها في الحياة. ويتناقش المسلسل حياة المطلقات في ٣٠ حلقة، ومعظم أحداثه مستوحاة من قصص حقيقية مع مزج بعض من الشاعر، والأحاسيس ضمن السياق الدرامي للعمل.



■ صدمت المطربة المغربية دنيا بطمة محبيها ومعجبيها بعد نشرها صورة جديدة على صفحتها الشخصية على موقع التواصل الاجتماعي الشهير "إنستجرام"، حيث ظهرت دنيا بعد من صور "السيلفي" التقطتها في منزلها، وكانت ترتدي "شعرا مستعارا، ووصف الكثيرون إطلاله دنيا بالمبالغ فيها، خصوصا أن معجبيها لم يعتادوا على تلك المبالغة في شكلها سابقا. يذكر أن دنيا بطمة هي مغنية مغربية، من مواليد ١٩٩١.



■ دخلت الفنانة "رحمة" بدلاً للفنانة أيتن عامر في تصوير مسلسل الصلوك، بعد انسحاب "عامر" من العمل. مسلسل "الصلوك" بطولة خالد الصاوي ورحمة ونجلاء بدر ومحمد أبو السعود، تأليف محمد الحناوي، وإخراج أحمد صالح.

فاصل حواد: حسام الرسام سرقتي

□ بغداد/ غفران حداد

الفنان الدكتور فاضل حواد من مطربي جيل السبعينيات والثمانينيات، تركت أغانيه بصمة كبيرة في الساحة الغنائية العراقية، بدأ الغناء هاويا وقد مارسه في حداثك السكك إلى جانب المطرب سعدون جابر وجواد الربيعي متأثراً بما تداول من غناء بغداداي، ويرز في برنامج ركن الهواة ثم دخل الإذاعة عام ١٩٦٧ وكان ولعاً إلى ابعد الحدود بالوقوف مع فرقة الإنشاد لبيرد وراء المطرب الكبير محمد القبانجي، ومن أوائل أغانيه "لاخير" التي دخلت قلوب الناس ويغنونها في حفلاتهم ومناسباتهم، ومن رواثعه أيضاً أغنية "إنطيني حل لا تخليني وسط"، "عاليمر"، "بالجمالك سومري" وغيرها عشرات الأعمال الأخرى. "فنون الأدي" اتصلت به وحاورته عن مشواره الغنائي في سياق اللقاء الآتي.

× ما سر غياك عن الساحة الفنية؟

– لم أغب أبداً، ولكن بحكم عملي الأكاديمي في الجامعة ومتواصل مع طلبتي في الدراسة جعلني أبتعد قليلاً عن الساحة الغنائية وأصدرت مؤخراً كتاب الأدب الإسلامي الذي يدرس في الجامعة وأيضاً أصدرت في الأردن كتاب "المنقذ في علم العروض والقافية" إلى جانب إني متواصل بكتابة ونشر البحوث. × بعد هذا المشوار الفني الطويل هل ندمت على تقديم أغنية ما؟

– لم أندم أبداً فكل أغنية قدمتها كانت على قناعة تامة مني وكانت هنالك رقابة لما نقدم ولجنة فحص نصوص ليس مثل الآن كل من هبّ وبب يغني، مع اعترافي ببعض الأصوات الجميلة ولكني أعاني من سرقة بعض أغنيتي من قبل البعض.

× من سرقت أعمالك الغنائية؟

– الفنان حسام الرسام يغني أغنيتي ولم يأخذ موافقتي على غناء أعماله، والأدهى من ذلك أنه غنى خمس أغاني لي ولم يأخذ إذني أبداً وتصل الجراة به بأن يقول في إحدى لقاءاته الفنية بأن هذه الأغاني تراث وفلكلور وأنا حي أرزق! وليس فقط حسام الرسام بل الفنان راشد الماجد يغني أغنيتي ولم يستأذن مني ولا يذكر بأنها لي بل يكتب فلكلور، هذه طامة كبرى فضلاً عن عدم حفظ حقوقنا المادية. × من الجهة التي يجب أن تكون مسؤولة عن حفظ حقوق المطرب العراقي؟

– هذه من مسؤولية وزارة الثقافة

والإعلام عليهم أخذ الموضوع على محمل الجد.

× ما الأغنية التي غنيتها و قريبة إلى روحك وتندرن بها دائماً؟  
– أغنية "ندمان يا نديتي" هي قريبة جداً لروحي وأندنن بها دائماً حين أكون وحيداً وبعيداً عن الأحباب والخلان.

× ما زالت الأغنية السبعينية والثمانينية مسموعة من الجمهور برأيك ما السبب؟  
– نعم بقيت الأغنية السبعينية والثمانينية مؤثرة ولها دورها الفاعل في العاطفة العراقية، لأنها تحمل مقومات بقائها من تفرد في الصياغة الشعرية واللحن والأداء



حتى أطلق على هذه الفترة

الفترة الذهبية. ×كيف تقيّم ما يعرض من أغاني جيل الشباب اليوم؟  
– هنالك أصوات جميلة جداً أنا لا أعمم أبداً ولكن ما لم يعجبني في أعمال الأصوات الجميلة لهؤلاء الشباب هو الإخراج حيث انه لا يتناسب مع أخلاق مجتمعنا العراقي وأن أعمالهم تشاهد في التلفزيون الذي يدخل البيوت العراقية بدون استئذان، فقط بهذا الجانب أتمنى أن ينتبهوا بحيث تكون أعمالاً رصينة لحناً وشعراً، وأداءً وتصويراً وأتمنى لهم كل التوفيق.

في مثل هذا اليوم



وفاة جول فيرن

في مثل اليوم الرابع والعشرين من آذار ١٩٠٥ عام توفي الكاتب الفرنسي جول فيرن الذي كان له الفضل في تأسيس ما يعرف بأدب الخيال العلمي. ولد جول فيرن في مدينة نانث بفرنسا عام ١٨٢٨ ودرس القانون، ولكنه انصرف إلى كتابة العديد من القصص والروايات عن رحلات وسفريات ابتدعها من نبع خياله الخصب، وكان يعرضها في إظهار علمي، أو في جو من التنبؤات العلمية. درس البلاغة والفلسفة في مدرسة في نانث، ودرس

الحقوق بعد أن أنهى البكالوريا ولكنه رفض أن يخلف أباه في مهنة المحاماه. بدأ في كتابة القصص، وأدخل التراجميديا في الشعر، أنهى دراسته في الحقوق في باريس في نوفمبر ١٨٤٨. كان لديه اهتمام بالمشرح، وكانت تربطه علاقة معرفة بالكاتب والروائي ألكسندر دوما. في عام ١٨٦٢، قدم جول فيرن للناس بـبيير-جول، روايته خمسة أسابيع في منطاد، التي ظهرت في عام ١٨٦٣م، وولقت نجاحاً هائلاً من قبل الفرنسيين، وعندئذ وقع الناشر

بيير-جول عقداً لمدة عشرين سنة للنشر معه. ولقد عمل فيرن خلال أربعين عاماً في رحلات استكشافية، التي نشرت في أربعة وخمسين كتاباً في عام ١٨٦٣م، وكتب أيضاً باريس في القرن العشرين التي لم تظهر إلا في عام ١٩٩٤م. وفي عام ١٨٦٤م، خصص جول فيرن عملاً لإدغار بو – عمل يختص بـإدجار بو وأعماله–، وبعدها نشر مغامرات الكابتن أتورا ورحلة مركز الأرض بالرغم من نشوب حرب ١٨٧٠م إلا أن جول فيرن لم يتوقف عن الكتابة، وانتقل لمدينة أميان،

مسقط رأس زوجته في عام ١٨٧٢م، نشر حول العالم في ثمانين يوماً ١٨٧٤م. في عام ١٨٧٧م أقام حفلة تكريمية في أميان بمشاركة صديقه نادار الذي صاغ منه شخصية ميشيل اردا بطل روايته من الأرض إلى القمر وحول القمر. في عام ١٩٠٥م أصيب بمرض السكر، وتوفي يوم ٢٤ مارس من نفس السنة في منزله قلعة لونغوفيل وهي تدعى اليوم بقلعة جول فيرن. يذكر أن العديد من كتب جول فيرن نشرت بعد وفاته.

جينيفر لورانس وبرادلي كوبر لم يتوقفا عن الضحك في العرض الأول لـ Serenad



وفاة المطربة البريطانية جاكى ترينت عن عمر ناهز 74 عاماً

توفيت المطربة ومؤلفة الأغاني البريطانية جاكى ترينت، التي كتبت أغاني لفرانك سيناترا وبيتولا كلارك، الأحد عن عمر ناهز ٧٤ عاماً. وأعلن المتحدث باسمها لشبكة "بي بي سي" رحيل ترينت في مستشفى في مينوركا بإسبانيا بعد صراع طويل مع المرض. ولدت ترينت في نيوكاسل في عام ١٩٤٠، وبدأت حياتها المهنية عندما كانت طفلة حيث غنت في نوادي العمال البريطانيين. وحصلت على

حضرت النجمة جينيفر لورانس العرض الأول لفيلمها Serena في نيويورك يوم أمس. وحضر برفقتها زميلها في بطولة العمل النجم برادلي كوبر. الفيلم هو الثالث الذي يجمع بين جينيفر وبرادلي بعد Silver Linings Playbook و

American Hustle وهو مقتبس عن رواية للكاتب الأمريكي "رون راش" التي نُشرت عام ٢٠٠٨. وتدور أحداثه عام ١٩٢٠ في جبال نورث كارولينا عام ١٩٢٠. وتسعى سيرينا (جينيفر) في الفيلم أن تتساوى بالرجال من خلال قطع

الأشجار واصطياد الأفاعي وتبدأ علاقتها بزوجها جورج (برادلي) بالإنهيار بعد أن تكتشف سيرينا ماضي جورج، وهو يعرف انه لا يمكنها الإنجاب. تم تصوير الفيلم في التشيك عام ٢٠١٢ لكن تم تأجيله مرات عديدة. (ترجمة الفن)

ريهانا تتشبه بالنجمة الراحلة أودري هيبورن في العرض الأول لفيلمها

حضرت النجمة ريهانا العرض الأول لفيلمها للرسوم المتحركة Home في لوس أنجلوس يوم أمس. وتم تشبيه ستايل ريهانا في العرض بإطلالة للنجمة الراحلة أودري هيبورن، عام ١٩٦٠.



حظك هذا اليوم

<p><b>الثور</b> ١٦ فبراير - ١٦ مارس</p> <p>من ناحية العمل: كن حذراً في الصفقات التجارية؛ لا تتابع بالغامرة باختلاف عقد أو توقيع. ومن الناحية العاطفية: إذا كنت ما زلت وحيداً، ستتردد كثيراً للبدء بالزواج.</p>	<p><b>الحمل</b> ١٦ آذار - ١٦ نيسان</p> <p>احذر من الأهمام، ابنُ صامدا في قراراتك ومخطئا لأراء مجموعتك. ستعاني من بعض الاضطرابات الصحية، و ستشعر بالتعب بسرعة أكثر من المعتاد. لا تتكلم من المناقشات التي تجدها غير مهمة.</p>
<p><b>السرطان</b> ١٦ حزيران - ١٦ تموز</p> <p>ستقوم بمحاولة لتفوي محيط عائلتك؛ لعمل ذلك، لن تتردد في إثارة مناقشات حميمة وفي إعطاء الكلمة إلى كل شخص لكي يحل بعض المشاكل الأساسية. امورك المالية تعاني بعض الصعوبات.</p>	<p><b>الجوزاء</b> ١٦ أيار - ١٦ حزيران</p> <p>ستواجه خطر السقوط أو الحادث الذي قد يكونان جديين. يجب أن تتحمل مشكلة جديدة أو تغيرات في عملك. قد تواجه بعض الصعوبات في ذلك لذا عليك ان تكون صلباً وجدياً.</p>
<p><b>العذراء</b> ١٦ آب - ١٦ أيلول</p> <p>ابتعد كل ما تشك بأنه ممرض؛ اجبر نفسك على الابتسام؛ الناح العائلي غير مرعب؛ حاول أن تكون أكثر تواجداً من أجل الأقرب والأعلى على قلبك. ابتعد عن ضغوط العمل حالياً أو تجاهلها.</p>	<p><b>الأسد</b> ١٦ تموز - ١٦ آب</p> <p>اليوم هناك ميل إلى الخلافات الزوجية؛ تفكر قبل أن تتصرف أو تتكلم. ستتمتع بالطاقة الطبيعية الممتازة، وجمسك سيحارب بشكل فعّال ضد الهجمات الكروية والفيروسية.</p>
<p><b>العقرب</b> ١٦ تشرين ١ - ١٦ تشرين ٢</p> <p>أنت في مزاج ملاتم لعمل شاق جداً، لن تعرف الكسل. كن مطمئناً بأن جهودك لن تذهب سدى، وستتفقد قريباً ثمار أعمالك الجليلة. لذا لا تياس من عدم ظهور نتائج مباشرة.</p>	<p><b>الميزان</b> ١٦ أيلول - ١٦ تشرين الأول</p> <p>إن النجوم تعمل بجد لإيهامك للقيام بالتغييرات، فليس لديك مشكلة. فإذا كان هناك شخص محظوظ اليوم، فهو أنت. تابع نشاطك بشكل معتاد و تقل نقد الآخرين واقتراحاتهم.</p>
<p><b>الجدي</b> ١٦ كانون ١ - ١٦ كانون ٢</p> <p>ليس من الضروري أن تبذل جهداً كبيراً من أجل أي شخص أنك قد تقع في مشاكل انت بغني عنها من أجل أشخاص ليسوا اهلا لذلك، كن مستعداً للتغييرات المفاجئة التي قد تطرأ على حياتك.</p>	<p><b>القوس</b> ١٦ تشرين ٢ - ١٦ كانون ١</p> <p>كن متأكد أن الحياة ستأتي بها ستأتي به، مهما فعلت لذا لا ترهق نفسك بطلب السمتل و اعلم ان لكل شخص استطاعة التي يمكن ان يقدر عليها. من الناحية العاطفية.</p>
<p><b>الدلو</b> ١٦ كانون ٢ - ١٦ شباط</p> <p>لديك فرصة فريدة لحل بعض قضايا الماضي، قلب الموضوع على كافة الأوجه قبل اتخاذ القرار. ركود عاطفي يجتاحك اليوم، لا تعلق فلن يطول الأمر حتى يعاود البركان ثورته.</p>	<p><b>الحوت</b> ١٦ شباط - ١٦ آذار</p> <p>لا يمكنك إلا الاستسلام لما يهلبك عليك و مشاعرك ستفرض نفسها عليك و على من حولك. حاول ان تستمتع بالحياة كما هي وليس كما تريدنا انت. قد يمر العمل بمرحلة حمول.</p>



## انشغال بالحشد.. وانحراف

الجدل في الصحافة الغربية يشغل بالحشد الشعبي والدور الإيراني، إلى درجة قد تنسى معها خطر داعش، وتنسى معها ضرورات الإصلاح السياسي.

وقبل الحديث عن هذا أريد القول أنني كنت من أوائل من كتبوا وتحذروا داخل العراق عن ضرورة قصوى لمحاسبة كل الأخطاء والانتهاكات التي يرتكبها الجيش أو الحشد أو البيشمركة أو أي فصائل عشائري ومحلي بإقتال داعش، وليس السبب في ذلك أخلاقيا بحثا بل يتعلق بمعنى الشرعية الدستورية والقانونية التي تميزنا عن داعش، ويتعلق بمستقبل عيشنا المشترك، وأيضا بنظرة العالم المتقدم إلى أداتنا.

لكن علينا أن نتذكر مجموعة أشياء ونحن نواصل رصد أخطاء وانتهاكات المقاتلين، لأن نسيانها بدأ يتسبب بانحراف سجلنا السياسي.

فينبغي أولا أن نتذكر أن المقاتلين هؤلاء لعبوا دورا كبيرا في تطويق خطر داعش، وجعلوا نؤمن بوجود امكانية لالتقاط انفاسنا وتصحيح أخطائنا، ومنحوا النظام السياسي برمته فرصة أن يلق بجذوى خيارنا الإصلاحية التي تعزز شرعية النظام والدستور. أن الاهتمام بخطورة الانتهاكات هو جزء من اهتمامنا بدور المقاتلين المهم في إعادة التوازن العسكري إلى البلاد، وهذا امر يجب ان لا ننساه.

وينبغي كذلك أن نتذكر التضحيات الغالية التي يقدمها مقاتلو كل التشكيلات المذكورة، سنة وشيعة وعربا واكرادا، و ارواح احلى الشباب التي تزق كل يوم، لادامة رخم الحرب، والوقوف بوجه خطر الازهاب. ان مطالبنا بمحاسبة المنتهكين والمخطئين هي مطالبة بحماية سمعة هذه التضحيات الوطنية وكي لا نأخذ الابطال بحريرة المفسدين والانتهازيين او المنغلطين قليلى الخبرة.

لكن الجدل حول انتهاكات يقوم بها بعض المقاتلين، خاصة كما يبدو في الصحافة الاجنبية، يفقد بوصلته احبانا وينسى اصل المشكلة. ان ظهور التشكيلات المسلحة وصعود الدور الإيراني، امور جاءت بعد الاجتياح المفاجئ لداعش، كما ان داعش نفسها جاءت بعد الاخطاء الرهيبة للفريق السياسي والعسكري لنوري المالكي، ولذلك فقد بدأنا خطوة صحيحة مع واشنطن وكل الاصدقاء، منذ حزيران الماضي، حين صرنا نزيد ان الإصلاحات هي الانتصار الاستراتيجي على داعش، وبدونها لا يوجد حل لمشكلة العراق حتى لو طردنا الخليفة، ان سيظهر بعده الفداعش اخر مستغلا الفجوة بين اهل المحافظات الساخنة والنظام السياسي. وفي ضوء هذا سارت كل الامور. لكننا الان بدأنا ننسى، ونحن نخل في جدل حول مخاطر الميليشيات ومخاطر تصاعد الدور الإيراني، واقول انه جدل يظل مرتبكا، لان مواصلة الضغط من اجل الإصلاحات في العامل الوحيد الكفيل بتطويق مخاطر السلاح ومخاطر النفوذ الاقليمي غير المتوازن.

لا يمكن ان نضمن ما ستكون عليه التشكيلات المقاتلة بعد سنة، اذا بقي النظام السياسي ضعيفا وعاجزا عن حسم خلافاته، وعاجزا عن ابرام صفقات التمهدة الاساسية. لكن بناء تفاهم فيه الحد الأدنى من الصواب، سيطوق معظم اخطار فوضى السلاح، وسيعيد توازنا نسبيا لعلاقة العراق مع محيطه الاقليمي والدولي لعملة اي نفوذ لإيران. وسيمنح الاحزاب العراقية ثقة بالنفس من اجل حسم قضايا اخرى، ويقوم بتعريف دور اوضح للعراق ينبغي احترامه من الجيران.

الانشغال بالحشد الشعبي وايران، يمكن ان يجعلنا ننسى اصول المشكلة واصول حلها. والنسيان هذا سيكون في صالح فوضى السلاح وفي صالح اي طرف يريد اساءة استغلال الفوضى.

ان التذنيذ بايران ومظاهر التسلح لن يكون حلا، بل سيجعل المتشدد اكثر تمسكا بنشده، وسيؤدي لاضعاف تيار معتدل في السلطة، في وسعه استثمار العلاقات الجيدة مع العالم المتقدم ومع الشركاء في الداخل، لخلق الثقة المطلوبة، وتصحيح الانوار، وشيء من هذا يمكن ان يحصل بالاتصالات الطيبة مع الجوار العربي وعبر تمسك بتحالفاتنا الدولية. اما ترك العراق بمفرده والافتخاء بالتشديد فهو مجرد هدية كبيرة لفوضى الموت والسلاح، وهي فوضى تضر الشيعة قبل السنة، والعرب قبل الاكراد.

ان المطلوب اليوم اعادة الجدل السياسي الى مساره الصحيح الذي انطلق في الخريف الماضي، قبل ان يتعالم النسيان.

## كاركاتير



بسام فرج

### صباح المدى

للفترة من ٢٤/٣ ولغاية الثامن من نيسان المقبل وبتوقيع يومين في الأسبوع.

**ابراهيم الخياط**  
الكاتب والشاعر تضيفه منظمة الكلدو آشور للحزب الشيوعي الكردستاني بالتعاون مع جمعية الثقافة الكلدانية في ندوة بعنوان (حداء الحب والحرب والبرتقال) وسوف يتحدث الخياط عن تجربته الأدبية مع قراءة مجموعة من قصائده. وذلك يوم الخميس المقبل السادس والعشرين من شهر آذار الجاري على قاعة الجمعية في عينكاوه اربيل.

**زينب عبد اللطيف**  
مديرة مركز العراق للتدريب في مجال الترجمة التحريرية والفورية تشرف على دورة تقييمها دار المأمون التابعة لوزارة الثقافة لرفع مستوى منتسبيها في ترجمة الافلام السينمائية والوثائقية، وذلك

برزت اللوحات أهمية العاصمة بغداد في هذا المجال وما لها من تأخير في كل عواصم هذا الفن الجميل. يذكر ان المعرض يستمر لغاية السادس والعشرين من شهر آذار الجاري.

**ملاك جميل**  
الفنانة التشكيلية شاركت في مهرجان المنتدى الدولي لأعمال الكرافيك والحفر في تونس، وذلك من خلال محاضرة تناولت فيها النقوش التاريخية لفن الحفر في العراق منذ زمن السومريين على الأختام الأسطوانية والحجرية والتي تدلت عليها آثار بابل وسومر وأشور وأند.

**حامد الراوي**  
الوكيل في وزارة الثقافة افتتح معرض دار السلام للخط العربي والزخرفة الاسلامية على قاعات في العراق منذ زمن السومريين على الأختام الأسطوانية والحجرية والتي تدلت عليها آثار بابل وسومر وأشور وأند.

## "مونتغمري" ومعركة تكريت

في ندوة معركة العلمين عام ١٩٤٢، قرر رئيس الوزراء البريطاني ونستون تشرشل ان يرسل برقية عاجلة الى قائد جيش الحلفاء الجنرال مونتغمري، بعد ان نقلت وكالات الانباء اخبارا تؤكد تقدم قوات المحور بقيادة ثعلب الصحراء رومل، تضمنت الرسالة بضع نصائح عن كيفية ادارة المعركة، فقد خيل لتشرشل ان لا شيء سوف يرفع من معنويات مونتغمري كمثل برقية تحدد له كيف يدير المعركة القادمة.

لكن رئيس الوزراء واجه قضيتين: الأولى هي أن الرسالة يجب ان ترسل بعلم مجلسي اللوردات والوزراء، إذ لا يحق لمسؤول سياسي ان يخاطب قائدا في المعركة دون ان يتطلع نواب الشعب وممثلو الحكومة على فحوى الرسالة، اما الثانية فقد كانت اكثر صعوبة وتعقيدا.. ما هي؟

ربما هذا السؤال لا يجيب الذين يسبحون من قادة الجيش العربي ليل نهار ويصفونهم بالضعف وعدم المعرفة، فالقضية كانت ياسادة أن الرسالة اثارت استهجان ضباط الجيش قبل ان تثير حفيظة ا مونتغمري فقدم عددا من كبار الجنود والضباط، احتجاجا رسميا الى مجلس اللوردات يسألون فيه هل يجوز التدخل في عمل جنرال له تاريخ طويل وخبرة عسكرية. ولكن هذا ليس استنجوابا، هكذا رد تشرشل، هذه نصائح، وانا المسؤول امام الشعب البريطاني عن سلامة القوات وامن البلاد، لكن ياسيدي ممنوع على حكومة بريطانيا المحاربة أن تستهين بمقاتل مثل مونتغمري يحسب له الايمان الف حساب. إنن ما الحل؟

يقترح مجلس اللوردات على تشرشل ان يرسل رسالة ترضية يعترف فيها عن بعض العبارات التي ربما اسيء فهمها، وقد رفض مونتغمري الامر، وارسل برقية عاجلة يقول فيها ليس لدي وقت للمهاترات، فانا مشغول بما يفكر به رومل لا بما يريده تشرشل.

عندما أراد الملك جورج السادس ان يمنح مونتغمري اعلى وسام عسكري لم يجد أفضل من صليب فيكتوريا، كان قائد معركة العلمين قد سافر الى باريس ليقدّم الشكر للجنرال ديغول، وتساعل البريطانيون هل يعقل ان يعطي قائدهم ظهرا للملك ويذهب للقاء جنرال نذل باريس بمعاونة القوات البريطانية، لكن كان هناك سبب اكبر من كل ذلك فقد ذهب مونتغمري ليقدّم الشكر لديغول لانه تعلم من كتاب وضعه القائد الفرنسي عنوانه "نحو جيش مهني" كان فيه ديغول يقدم دروسا في كيفية الانتصار على العدو، ويذكر مونتغمري في مذكراته التي ترجمها الى العربية المصري فتحي عبد الله النمر، انه اكتشف كتيب ديغول هذا بحوزة رومل ايضا قبل ان يهزمه في صحراء ليبيا.

في المذكرات نقرأ عن مونتغمري الانسان والعسكري، عن حياته الأسرية، عن زوجته واولاده، عن منعه الابناء من التدخل في السياسة واستغلال اسمه، عن جمعية رعاية اسر المحاربين التي كرس حياته لها، والتي اقامها تخليدا لذكرى جنوده في الحرب العالمية الثانية، عن صداقته التي تخللتها فترات خلاف مع تشرشل.

خطرت لي سيرة مونتغمري وانا اتابع حذلات الهجوم على قادة الجيش والسخرية منهم، وهي امور توسعت في الايام الاخيرة حتى اننا سمعنا وقرأنا كيف رد السيد هادي العامري على قائد قوات بدجلة بالقول: إن " بعض الضغفاء في الجيش (...) يقولون نحتاج إلى الأميركيين، أما نحن فنقول لا نحتاج الأميركيين"، فيما لا يزال رئيس اللجنة الأمنية من مجلس النواب حاكم الزامل مصر على أن وزير الدفاع لا يعرف حقيقة الامريكان ويعطي على افعالهم السبحة، ماذا ياسيد! لان وزير الدفاع ذهب بنفسه الى الانبار ليتأكد من صحة الانباء التي تقول ان طائرة امريكية قصفت قوات عراقية، فوجد ان الامر غير صحيح، وهو كلام يناقض ما تقوله حنان الفتلاوي ومحمد الصيود وعالية نصيف ومعهم العشرات من الذين قال لهم رئيس الوزراء حيدر العبادي اثناء استضافته في البرلمان "اذا كنتم لاتريدون لقوات التحالف الدولي ان تساعدنا فاصدروا قرارا من البرلمان وسانفده". لكنهم حتى هذه اللحظة لم يصدروا هذا القرار.. واستبدلوه بخطابات وشعارات تشتم كل من يتجرأ ويقول اننا مستعدون لمساعدة الجيش العراقي.

## دفن ريتشارد الثالث في جنازة ملكية بعد ٥٢٠ سنة على مقتله

وقتل ريتشارد، وهو آخر ملك ومن المقرر مرور الموكب في مركز إنكليزي يسقط في معركة في باتلفيلد بوزورث للتراث وعدد من القرى قبل دخول لبيستر، وستقل عربة خيول النعش إلى الكاتدرائية، ودية الشبا حازم عبد الصمد، على صفحاتها: "تزوجت في عمر صغير، لذلك تمتعت بابني في كل مراحل العمرية... ولأن التجربة ناجحة، أتمنى لنجلي ان يمر بها وأن يبرق بأطفال في عذ شبابه".

وأضافت: "ليس من حقي أن أضع أي مواصفات لتزوجة ابني... هو من سيضفي عمره معها، لذا فالرأي الأول والأخير له... هو حر في اختياره حتى لو كانت أكبر منه سناً أو كانت متزوجة من قبل، كل ما علي هو إسداء النصيح، وعليه أن يقبل أو يرفض.. وبسبب التفاعل الكبير مع رغبة تلقائية من أم غير عادية، قرر أصدقاؤها تدشين صفحة خاصة على «فايسبوك» باسم «جواز حازم لازم»، بهدف تزويجه قبل نهاية آذار (مارس) الجاري.

في مراسم يقودها الأسقف غاستن ويليبي وأعضاء من الأسرة الملكية. وغادر رفات ريتشارد جامعة لبيستر في وقت سابق من أمس، وظل فيها منذ اكتشافه، وصحبه الفريق الذي اكتشف القبر إلى منطقة فين لين فارم في قرية دانلغتون، وهو الموقع الذي يعتقد أنه الأقرب إلى

**لندن / رويترز**  
بدا موكب جنازتي يحمل رفات الملك ريتشارد الثالث، أمس، جولته إلى أرض المعركة التي قتل فيها قبل ٥٢٠ سنة، فبعد العثور على رفاتة تحت مرآب سيارات وسط إنكلترا في عام ٢٠١٢، سيجاد دفنه في كاتدرائية في مدينة لبيستر الخميس المقبل.

## الجنس بعد الستين في مجلس النواب

**ميامي / سكاى نيوز**  
ضبطت عدسة مصور صحافي العضو الجمهوري في مجلس نواب ولاية «أيووا» روس بوستيان، قبل أيام، وهو يقرأ في كتاب مصور عنوانه «الجنس بعد الستين» وذلك أثناء جلسة للجمعية مخصصة لمناقشة بعض القوانين والتشريعات الجديدة حول التعليم والمعلمين. وبعد نشر الصورة في صحيفة «دي موو ريجيستر»، قال بوستيان (٥٩ عاماً) انه لم يكن يقصد الاساءة لأحد، واذا كان قد أساء فهو يعترف لأنه ملتزم بخدمة الناخبين وأضاف أن زميله النائب الجمهوري روبيرت

## أم مصرية تطلق حملة على «فايسبوك» لتزويج ابنها الوحيد

**القاهرة / أ.ش.أ.**  
تزامنا مع الاحتفال السنوي العالمي بيوم الأم، أطلقت أم مصرية السبب الماضي حملة على موقع التواصل الاجتماعي «فايسبوك» لتزويج ابنها الوحيد، تحت اسم «جواز حازم لازم». وكتبت الدكتورة أمال مختار، والدة الشاب حازم عبد الصمد، على صفحاتها: "تزوجت في عمر صغير، لذلك تمتعت بابني في كل مراحل العمرية... ولأن التجربة ناجحة، أتمنى لنجلي ان يمر بها وأن يبرق بأطفال في عذ شبابه".

وأضافت: "ليس من حقي أن أضع أي مواصفات لتزوجة ابني... هو من سيضفي عمره معها، لذا فالرأي الأول والأخير له... هو حر في اختياره حتى لو كانت أكبر منه سناً أو كانت متزوجة من قبل، كل ما علي هو إسداء النصيح، وعليه أن يقبل أو يرفض.. وبسبب التفاعل الكبير مع رغبة تلقائية من أم غير عادية، قرر أصدقاؤها تدشين صفحة خاصة على «فايسبوك» باسم «جواز حازم لازم»، بهدف تزويجه قبل نهاية آذار (مارس) الجاري.

## مدينة "البيتزا" تلبى حنين البابا لها

**روما / سكاى نيوز**  
"الشيء الوحيد الذي أريد فعله، ولكن لا أستطيعه هو الخروج ليوم واحد، دون أن يتعرف علي أحد، وأن أتناول البيتزا في أحد المطاعم" تلك كانت أمنية أطلقها البابا فرانسيس الأول بإحدى المقابلات التي صورت معه مؤخرا.

وكان ذلك بمثابة الرد المفاجئ وغير المتوقع عن سؤال وجه له بخصوص ما يفقده بعد توليه المنصب الأعلى في الكنيسة الكاثوليكية.

البابا الذي طفت على سطح أمنياته حنينه للبيتزا، ربما لم



## مايكل دوغلاس وزيتا جونز في عطلة مؤقتة

**تيجو سيجاليا / إي**  
يقضي الممثل الأمريكي مايكل دوغلاس ووزوجته كاثرين زيتا جونز عطلتهما في جزيرة روتان في منطقة الكاريبي التي يزورانها في شكل معاند.

وتكرت وسائل الإعلام إلى روتان على وصل (الجمعة) إلى روتان على متن طائرة خاصة قادمة من كوستاريكا، وأقاما في أحد أفضل فنادق الجزيرة التي تعد إحدى الوجهات السياحية الرئيسية في هندوراس.

**جديد دار المدى**

«في الحب والحب العذري»

في كتابه «في الحب والحب العذري» يعتذ الدكتور صادق جلال العظم الحب العذري بالظاهرة العاطفية الغربية، ويرى أن العاشق العذري، (أو العاشقة العذرية) لا يحب في الحقيقة شخص حبيبته بقدر ما يحب عشقه لها، ولذلك نراه يفضل بعدها على قربها لأن البعد يوجب نار العشق ويترك المجال للعاشق لأن يتلذذ، بينه وبين نفسه، بأعنف المشاعر وأعذب الأحاسيس، ولأن يستمتع بحالات الألم والتمزق والقلق والسقم والبلاء التي تطرأ عليه وتنزل به من جراء بعده وحرمانه. أما في ساعات اللقاء فإن عشقه يضعف ويخبو. ولذلك لا يطلب العاشق اللقاء إلا كمقدمة ضرورية لتحقيق الفراق من جديد. ثم إن الحب العذري انزل عن المحبوب ولم يعد يتأثر به لأن موضوعه ليس إنسانا حيا يتغير ويتبدل في مجرى الزمان، وإنما هو صورة مجردة ثابتة في مخيلة العاشق يسبغ عليها أروع الصفات التي لا تحول ولا تزول على مدى الدهر.

**Selfie "سيلفي" مع**

**الفنانة سناء عبد الرحمن: أول مرة التقط سيلفي في حياتي مع المدى**

**لي ذكريات جميلة مع صور الطفولة**

حتى تأتي أزمة تهدم، فالوضع مؤخرا من التقشف أثر كثيرا علينا ولكن نبقى نعيش بأمل". وعن ذكرياتها حين تطالع الصور مسلسل "نيا الورد" إخراج جلال كامل أؤدي فيه دور شخصية مسؤولة عن أسرة، والعمل اجتماعي بعيد عن مواضيع الراهب والقتل وقصته موجود في كل أسرة وتعاني من اضطهاد المؤخر لها ومعاملة الحياة. وعن رؤيتها لصورة الدراما العراقية اليوم من ناحية الإنتاج قالت "عزأونا الوحيد لدينا مطبات وليست لدينا استمرارية فكلما يكون هناك إنتاج

وأول وأخر صورة سيلفي التقطها في حياتي إلى جانب هواياتها، فقالت ل' المدى': بعد أن عرض مؤخرا فيلم "بحيرة الوجد" في السينما سأقدم مسلسل "نيا الورد" إخراج جلال كامل أؤدي فيه دور شخصية مسؤولة عن أسرة، والعمل اجتماعي بعيد عن مواضيع الراهب والقتل وقصته موجود في كل أسرة وتعاني من اضطهاد المؤخر لها ومعاملة الحياة. وعن رؤيتها لصورة الدراما العراقية اليوم من ناحية الإنتاج قالت "عزأونا الوحيد لدينا مطبات وليست لدينا استمرارية فكلما يكون هناك إنتاج

وأستحضر الذكريات حين تستوقفني صورة معينة". وعن هواياتها بعيدا عن الفن قالت "هوايتي التدريس حيث يكون وقت فراغي كله لأطفالي ولي طرق جميلة في التدريس بالإضافة إلى قراءاتي في كيفية التدريس". وأضافت ضاحكة "وبصراحة لو أصبحت متقاعدة من الفن فيأني سأفرغ للتدريس فقط". وعن أول صورة سيلفي التقطتها في حياتها قالت "لم التقط صورة سيلفي في حياتي وأول صورة سيلفي ستكون مع جريدة المدى".